طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 9 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3360

الثلاثاء ٢١ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٠

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

تجاوبا مع نداء الامير سلمان بن عبد العزيز لدعم الانتفاضة الفلسطينية البطلة تبرع مواطن سعودي بمليون ريال لصالحها.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

احداث الارض المحتلة امس الاول احتلت مساحات واسعة في الصحف البريطانية والامريكية.
(صفحة الصحف)

الاسلام اول من قرر المبادىء الخاصة بحقوق الانسان في اكمل صورة واوسع نطاق وسار عليها .. وليس الغرب كما يدعي.
(صفحة دين وتراث)

لا يريد العرب من الولايات المتحدة الا ان تتعامل معهم وفق مصالحها العليا ووفق مبادىء وبنود دستورها ووفق ميثاق الامم المتحدة.
(صفحة الرأي)

- اللجنة السعودية اليمنية للتعاون الاقتصادي تعقد اولى دوراتها في الرياض اليوم.
(صفحة الاقتصاد)

- المنتخب السعودي الاول لكرة القدم يواصل مبارياته التجريبية اليوم.
(صفحة الرياضة)

ردا على تصريحات نائب وزير الخارجية الإيرانية

السعودية: لن نسمح بتكرار الممارسات الإيرانية في الحج

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

جددت المملكة العربية السعودية مساء امس تاكيد قرارها الحاسم بعدم السماح بتكرار الممارسات الايرانية الاجرامية التي تتنافى كلية مع تعاليم الاسلام على اي شبر من اراضيها خلال موسم الحج المقبل او في اي زمان او مكان.

وصرح مصدر سعودي مسؤول ردا على ما اعلنه نائب وزير الخارجية الايرانية علي محمد بشارتي في ندوة عرضتها القناة الثانية بالتلفزيون الايراني منذ ثلاثة ايام - ان حكومة المملكة العربية السعودية اصدرت اوامرها الواضحة لسلطات الامن السعودية بالتعامل الفوري والحازم مع كل من تسول له نفسه المساس بقداسة شعائر الله او الاعتداء على حرمات الله في جميع الاراضي المقدسة، مشيرا في هذا الصدد الى ان هذا القرار هو محل تأييد ملايين المسلمين ممثلين في قادتهم وعلمائهم وتنظيماتهم الاسلامية بالاضافة الى قرارات مؤتمرات القمم الاسلامية والعربية والخليجية المؤيدة لاي اجراء تتخذه السعودية للحفاظ على صفاء الحج وأمن الحجاج.

وكان نائب وزير الخارجية الايرانية، قد اعلن في ندوة عرضتها القناة الثانية بالتلفزيون الايراني منذ ثلاثة ايام من ان بلاده ستوفد الى الديار المقدسة هذا العام ما يزيد على ما اوفدته من الحجيج في السنوات الماضية دون استطلاع رأي السلطات السعودية في ذلك - على حد قوله - وان الايرانيين سوف لن يستأذنوا السعوديين في تنظيم المظاهرات السياسية مطلقا!

وردا على ذلك صرح مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية بما يلي:

«نود في معرض الرد على ما ذكره علي محمد بشارتي في هذا الصدد ان نعلن ما يلي:

● اولا - نتيجة لما قام به حراس الثورة الايرانية خلال حج العام الماضي ١٤٠٧هـ من ممارسات غوغائية واعمال تخريبية اسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى من رجال الأمن والمواطنين السعوديين وحجاج بيت الله الحرام في رحاب البيت العتيق بمكة المكرمة مما كان ولايزال محل شجب واستنكار العالم الاسلامي بأسره فقد اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية قرارا حاسما بعدم السماح لتلك الممارسات التي تتنافى كلية مع تعاليم الاسلام من ان تتكرر على اي شبر من اراضي المملكة العربية

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل ميرفي بحفر الباطن

حفر الباطن - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مقر اقامته بحفر الباطن مساء امس ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري والسفير الامريكي لدى المملكة هيوم هوران.

الملك حسين يشرح وجهة النظر العربية امام المجموعة الأوروبية

بون - وكالات الأنباء: في أول حدث سياسي من نوعه في تاريخ اجتماعات السوق الأوروبية المشتركة، حيث يدعى رئيس دولة خارج السوق لحضور اجتماعاتها، اجتمع رئيس القمة العربية الطارئة عاهل الأردن الملك حسين بعد ظهر امس مع وزراء خارجية الدول الأوروبية الذين بدأوا اجتماعاتهم صباح امس في العاصمة الالمانية الغربية. (صورة ص ٢)

والقى العاهل الأردني خطابا امام الوزراء تناول فيه الموقف العربي الموحد الذي توصل اليه القادة العرب تجاه تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في عاصمة بلاده مؤخرا. وشدد الملك حسين على ضرورة دعم المجموعة الأوروبية

(التتمة على ص ٢)



لم يجد هذا الجندي الصهيوني مأوى يلوذ.. اليه من الحجارة الفلسطينية سوى سيارة اسعاف تابعة لجمعية المقاصد الخيرية اغتصبها حين كانت تسير في منطقة جبل المكبر في القدس المحتلة لانقاذ جرحى الاعمال الارهابية الصهيونية.

الانتفاضة تتصاعد وتقدم شهيدين جديدين

دمشق: مباحثاتنا مع ميرفي حوار مقطوع

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اكدت اوساط سورية رسمية ان المباحثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي مع المسؤولين السوريين في دمشق خلال اليومين الماضيين لم تسفر عن اي نتيجة ملموسة وانها كانت اشبه بحوار مقطوع. وابلغت هذه الاوساط «الشرق الاوسط» ان ما طرحه الموفد الامريكي يتناقض مع وجهة النظر السورية تناقضا كاملا.

واشارت الاوساط الى ان ميرفي شرح للرئيس السوري حافظ الاسد خلال اللقاء الذي استمر خمس ساعات وجهة النظر الامريكية في دفع مسيرة السلام في المنطقة وتهدئة الاوضاع المضطربة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت الاوساط ذاتها عن ميرفي اصراره على وقف الانتفاضة كمرحلة اولى تليها مفاوضات مباشرة بين اسرائيليين ومصريين، واسرائيليين واردنيين واسرائيليين وممثلين فلسطينيين مقبولين عن الضفة الغربية وقطاع غزة، ثم يلي ذلك عقد مؤتمر دولي لوضع ما توصلت اليه اللقاءات المنفردة موضع التنفيذ واعطاؤه الصفة الشرعية.

وتقول الاوساط السورية «ان الرئيس حافظ الاسد رفض كل هذه الافكار التي تتعارض وموقف سورية الواضح من النزاع العربي - الاسرائيلي، واكد على ان الصيغة المثلى لحل المشكلة الفلسطينية يجب ان تتم من خلال عقد مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع مباشرة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت الاوساط ان الموفد الامريكي تطرق الى الوضع في الخليج وسبل وضع القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن موضع التنفيذ، كما عرض المسألة اللبنانية وسبل حلها، وقد سمع من المسؤولين السوريين كلاما اكد على ان الوفاق الوطني واتفاق «اهل البيت» هو الاساس لحل الازمة، وان سورية بدورها تؤيد كل ما تجمع عليه الفئات اللبنانية المختلفة.

ونفت الاوساط السورية ان يكون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط قد بحث مع المسؤولين السوريين الانتخابات الرئاسية القادمة في لبنان ومواصفات المرشح القادم.

وقد اضاف الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة شهيدين جديدين امس في وقت تصاعدت فيه الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وقال مسؤول كبير بالامم المتحدة ان جنودا اسرائيليين اخذوا صبيا اسمه اياد محمد عقل يبلغ من العمر ١٥ عاما من منزله في مخيم البريج للاجئين امس الاول واوسعوه ضربا حتى الموت. وعثر على جثته في منتصف الليل، وتم دفنه في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكر مسؤولون بمستشفى الرافيدية بمدينة نابلس ان شابا يبلغ من العمر ٢٥ عاما يدعى عبد الباسط عبد الله نقل ميتا الى المستشفى بعد ان اصابه جنود اسرائيليون برصاصات في رأسه في قرية كفر قدوم امس.

وقال مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ان جنودا اسرائيليين اطلقوا الرصاص بعد تشييع جنازة الصبي الفلسطيني على المشيعين عند مدخل مخيم البريج للاجئين فجرحوا صبيا آخر يبلغ من العمر ١٥ عاما وفتاة تبلغ من العمر ١١ عاما.

(التتمة على ص ٢)
راجع (ص ٢ و ص ٣)

فرانكفورت: ادانة اللبناني محمد حمادي

فرانكفورت (المانيا الغربية) - ا. ف. ب: اعلن متحدث باسم النيابة العامة في فرانكفورت ان اللبناني محمد علي حمادي المعتقل منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ قد ادين رسميا امس بجريمة قتل احد رجال البحرية الامريكية خلال خطف طائرة «تي دبليو. اي» في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ الى بيروت.

كذلك ادين حمادي بخطف طائرة وبالتسبب بكدمات وجروح وبأخذ رهائن وبالابتزاز والسرقة وامتلاك متفجرات بطريقة غير مشروعة.

وكانت الولايات المتحدة طالبت باسترداد حمادي لكن المانيا الغربية قررت في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ محاكمته امام محكمة المانية غربية.

قمة بن جديد والزين والقذافي:

تكثيف خطوات بناء صرح المغرب العربي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكد الرئيسان الجزائري الشاذلي بن جديد والتونسي زين العابدين بن علي والعقيد الليبي معمر القذافي على اهمية وضرورة دعم التعاون القائم بين دولهم وشعوبها وتوسيعه ليشمل كل المجالات والخروج بهذا التعاون الى المستوى العملي والملموس حيث ان بناء صرح المغرب العربي الكبير هو مسؤولية مشتركة والسبيل اليه يكون بجمع الشمل وتصفية الاجواء ورص الصفوف.

وكان القادة الثلاثة التقوا يوم أمس في منطقة «ساقية سيدي يوسف» على الحدود التونسية مع الجزائر بمناسبة احياء ذكرى قصفها من قبل الطيران الفرنسي في الثامن من فبراير (شباط) عام ١٩٥٨ حيث اقيم احتفال شعبي كبير حضره اضافة الى الرؤساء الثلاثة عدد من كبار المسؤولين بينهم السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة التونسية والسيد مسعود أيت شعلال سفير الجزائر في تونس والسيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم في الجامعة العربية.

وقال الرئيس بن جديد في كلمة له خلال الاحتفال ان بناء المغرب العربي ما هو الا مرحلة في اتجاه توحيد صفوف الامة العربية لايجاد الأجواء التي تساعد الاشقاء العرب على تسوية مشاكلهم، اما الرئيس الزين فقد اكد في كلمته ان بناء صرح المغرب العربي اصبح ضرورة حيوية

(التتمة على ص ٢)

نائب وزير المالية السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

٣٠ ألف مليون ريال سندات قرض تطرح للصناديق المساندة والبنوك الوطنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

من المنتظر ان تعلن قريبا مؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي» عن طرح سندات قرض للخزينة بالريال السعودي تبلغ قيمتها ٣٠ الف مليون ريال، واكد نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور صالح العمير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اصدار هذه السندات والتعامل بها سيقتصر على الصناديق المساندة للدولة وبعض البنوك الوطنية ولن يطرح في اصدار عام للمواطنين.

واوضح ان الهدف من طرح واصدار هذه السندات هو لتعويض الفرق في عملية التمويل لسد النقص بين عائدات ومصروفات ميزانية الدولة للعام المالي الحالي ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ لتحقيق التوازن في هذه الميزانية..

وذكر ان مواعيد اصدار هذه السندات سيكون مختلفا بحسب الحاجة، وكلما اتضح انه لم يحدث توازن بين العائدات والمصروفات يتم تغطية ذلك باصدار هذه السندات وستكون مؤسسة النقد العربي السعودي هي الجهة الوحيدة التي ستتولى تنظيم وادارة هذه العملية بصفتها الجهة المسؤولة عن حسابات الحكومة..

واشار الدكتور العمير الى ان طرح السندات سيكون بالدرجة الاولى للصناديق المساندة للدولة كصندوق معاشات التقاعد والتأمينات الاجتماعية وبعض البنوك الوطنية..

وكانت الحكومة السعودية قد اتخذت اثر اعلان ميزانية الدولة في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي عدة وسائل في سبيل توازن الميزانية حيث بلغت النفقات للسنة المالية الحالية ١٤١ الف مليون ريال وقدرت الايرادات بـ ١٠٥ الاف مليون ريال واضافة ٨ آلاف مليون ريال من الاحتياطي العام للدولة الى الايرادات ومن تلك الوسائل التي اتبعتها الدولة لتحقيق توازن الميزانية هي طرح سندات قرض بحد اقصى قدره ٣٠ الف مليون ريال لسد الفرق بين العائدات المباشرة العادية البالغة ١٠٥ آلاف مليون ريال والمصروفات التي تبلغ ١٤١ الف مليون ريال..

وكان المرسوم الملكي الخاص بالميزانية قد نص في مادته الثالثة على ما يلي: «لغرض زيادة موارد الميزانية العامة للدولة بما يكفي لمواجهة نفقات التنمية المعتمدة في الميزانية تفوض وزارة المالية باقتراض مبلغ لا يزيد عن ٣٠ الف مليون ريال خلال العام المالي ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ وذلك تدريجيا خلال العام المالي ١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ عن طريق اصدار سندات خزينة بالريال السعودي ذات آجال مختلفة».

وسألت «الشرق الاوسط» الدكتور علي بن طلال الجهني بصفته ابرز رجال الاقتصاد السعوديين حول هذا الاجراء الجديد فقال: ان حصر الاستفادة من اصدار هذه السندات بالصناديق المساندة للدولة ولبعض البنوك الوطنية هي فكرة موفقة لما لهذه الصناديق والبنوك من تجربة سابقة في التعامل بهذه السندات ومعرفتها بقيمتها...

وقال: ان السندات امر متعارف عليه في

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

● ● سفينة العودة التي ستبحر غدا إن شاء الله باتجاه مدينة حيفا، حاملة مائة وثلاثين مبعدا فلسطينيا وثلاثمائة شخصية عالمية واعلامية، هي في حقيقتها مجرد مظاهرة اعلامية فلسطينية، ستحرج الكيان اليهودي الاستيطاني، في فلسطين المحتلة، على المستوى العالمي.

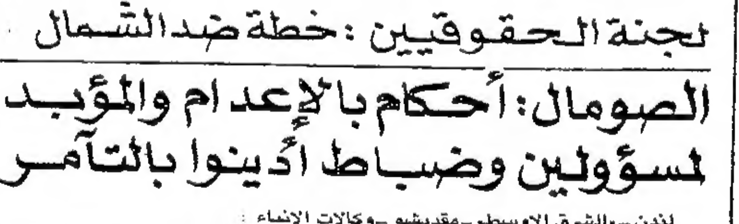
تلك مجرد مظاهرة، ولكن الثورة السلمية للفلسطينيين العزل في الشتات الذين يعيشون في مخيمات في سورية ولبنان والاردن حول فلسطين، هي التي ستزيد من حيرة العدو وارتباكه، وستشل حركته.. كيف؟

اذا تعاونت جميع المنظمات الفلسطينية في الشتات بمساعدة من الدول العربية المعنية، على تنظيم ثلاثة طوابير، كل طابور يتالف من ١٠٠ الف طفل وامرأة ورجل، تنطلق من الاردن وسورية ولبنان في وقت واحد وباتجاه فلسطين مشيا على الاقدام، ويتقدم كل طابور عدد من الشخصيات العالمية والاعلامية، فان تلك الطوابير الساعية ستمثل الاصرار على العودة الى الارض المسلوبة من المطرودين منها، وتكرارها سيشعر الثائرين في الارض المحتلة بأن اخوانهم في الشتات ليسوا مجرد متفرجين، بل اطفال ونساء ورجال مصممون على العودة للمشاركة في طرد المحتل بالحجارة الفلسطينية.

تلك لعمري ستجعل العالم كله يقف مشدوها ينظر وينتظر ماذا سيفعل اليهود، وماذا انتم فاعلون؟

هشام علي حافظ





لجنة الحقوقيين: خطة ضد الشمال

الصومال: أحكام بالإعدام والمؤبد لمسؤولين وضباط أدينوا بالتآمر

لندن - «الشرق الاوسط» - مقديشو - وكالات الانباء:

قضت محكمة الامن القومي في مقديشو باعدام نائب سابق للرئيس الصومالي محمد سياد بري وسبعة اشخاص اخرين رميا بالرصاص بتهمة الخيانة العظمى بعد ادانتهم بالتآمر لقلب نظام الحكم في العام ١٩٨٢.

واوضحت وكالة الانباء الرسمية الصومالية ان من بين المحكومين النائب الثالث السابق للرئيس ويدعى اسماعيل علي ابو بكر (٥٠ عاما) ووزير الخارجية السابق عمر عرته غالب (٥٢ عاما).

وامرت المحكمة بمصادرة املاك المسؤولين المذكورين وتلك التي تخص المتهمين الستة الاخرين الذين حكم عليهم بالعقوبة القصوى، وهم الكولونيل احمد محمد هلا (٥١ عاما)، الدكتور عبدي اسماعيل يونس الملقب بـ «ديوس» (٤٥ عاما) المهندس سليمان نوح علي (٤٨ عاما)، احمد عمر عبد الله الملقب بـ «غودان» (٤٨ عاما) وعبدي عبد الله مادار (٣٣ عاما)، والكولونيل عبد الله جمعة جلال.

وصدرت احكام بالسجن المؤبد في حق ثلاثة متهمين بالخيانة العظمى في حين عوقب رابع بالسجن مدة ٢٤ عاما. وعرف منهم الكولونيل ادن محمود ساماقاب (٤٦ عاما) والكابتن حسين اسماعيل عبدي (٤٥ عاما).

وفي اعقاب المحاكمة التي بدأت منذ اسبوع في مقديشو برأت المحكمة اربعة اشخاص لعدم توافر الادلة هم الرئيس السابق لبلدية مقديشو عثمان محمد جلي ووزير التربية السابق محمد عدن شيخ ووزير المال السابق يوسف ويرا ووزير الصحة السابق عمر حجي محمد.

وبررت المحكمة قرارها بأن المتهمين جرموا لانهم شكلوا واطلقوا منظمة لقلب النظام ومجموعات مسلحة بين العامين ١٩٧٨ و ١٩٨٢. واضافت ان المتهمين شكلوا وحدات مسلحة عبر مناطق عدة من البلاد، ويتحملون بالتالي مسؤولية موت رجال وسرقات وتدمير ممتلكات ونصب كمائن في حق سكان الريف.

وكان عثمان محمد جلي الذي تمت تبرئته بسبب عدم توافر الادلة متهما بنشاطات معادية للوطن وبحيازة متفجرات. اما محمد يوسف ويرا ومحمد عدن شيخ فكانا

(التتمة على ص ٢)
راي «الشرق الاوسط» ص ٩

جورباتشوف: الانسحاب من أفغانستان يبدأ ١٥ مايو

موسكو - ا. ف. ب: اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس ان الحكومتين السوفياتية والافغانية حددتا يوم ١٥ مايو (ايار) المقبل موعدا لبدء الانسحاب في فترة عشرة اشهر للقوات السوفياتية من افغانستان اذا تم التوصل الى اتفاق على تسوية للمشكلة الافغانية في منتصف مارس (اذار) في اطار المحادثات الافغانية الباكستانية غير المباشرة في جنيف.

وقال ان هذا الموعد حدد على امل التوصل من الان حتى ١٥ مارس (اذار) الى اتفاقات على تسوية للمسألة الافغانية. وتابع يقول اذا وقعت هذه الاتفاقات قبل ذلك فان انسحاب القوات السوفياتية قد يبدأ ايضا قبل ذلك.

المنظمة البريطانية لـ «الشرق الأوسط»:

لهذه الأسباب استحق ناجي العلي جائزة القلم الذهبي للحرية

لندن - «الشرق الأوسط» - من حسني خشبة:

«مات ناجي العلي دفاعا عن حرية التعبير فضرب بذلك مثلا لغيره من الناس .. لقد مات رمزا للكثيرين من الشجعان ورمزا في النزاهة والاستقامة في قتاله من اجل الديموقراطية وحرية التعبير في منطقة يصعب جدا على شخص ان يفعل فيها ما فعله .. كان باستطاعة ناجي العلي ان يلزم الهدوء وان يتقاضى راتبه متراجعا عن مبادئه، لكنه لم يفعل ودفع حياته ثمنا لحرية التعبير ...».

جاء ذلك في بيان ادلى به امس لـ «الشرق الأوسط» ناطق بلسان منظمة «شاهد على الرقابة» البريطانية التي رشحت الفنان الفلسطيني الراحل للفوز بجائزة الاستحقاق والقلم الذهبي للحرية وهي الجائزة التي قرر اتحاد ناشري الصحف الغربية في باريس منحها لناجي العلي ليكون بذلك اول عربي واول رسام ينالها وثاني صحفي يفوز بها بعد وفاته.

وكان الاتحاد الدولي لناشري الصحف قد اصدر امس الأول بيانا اعلن فيه منح جائزة الاستحقاق المعروفة عالميا باسم «جائزة القلم الذهبي للحرية» الى الرسام الفلسطيني الراحل، واوضح البيان الصادر في باريس ان منظمة «شاهد على الرقابة» البريطانية في لندن هي التي رشحت العلي للجائزة.

وسألت «الشرق الأوسط» المنظمة البريطانية عن حيثيات ترشيحها للفنان العربي فرد ناطق بلسان المنظمة قائلا ان ناجي العلي كان واحدا من الناس الشجعان الذين توفرت لديهم تلك الشجاعة للنقد. ومضى يقول وكان هناك الكثيرون الذين لم يتفقوا معه في الرأي لكنه ضرب مثلا لغيره ولم يغير آراءه.

واوضح الناطق ان جائزة الاستحقاق تمنح لمن يساهم في نصرة حرية التعبير.

وعن نهج المنظمة البريطانية في ترشيحها لمستحقي الجائزة اوضح الناطق انها تتقدم كل عام بعدد من الترشيحات بواقع مرشح واحد عن كل منطقة من المناطق، وجائزة الاستحقاق التي نالها ناجي العلي هي اول جائزة تمنح لعربي، وهي اول جائزة تمنح لرسام كاريكاتير لكنها ثاني جائزة تمنح لصحفي (أو فنان) بعد مماته.

وكان اول من نالها بعد الممات الصحفي بيدرو تشامورو من ماناجوا في نيكاراجوا.

المعلوم ان جائزة الاستحقاق «القلم الذهبي من اجل الحرية» انشئت قبل ٢٧ عاما ويضم الاتحاد الذي انشىء قبل ٤٠ عاما ناشري الصحف في اوروبا الغربية والامريكتين واسيا ..

وكان ناجي العلي قد توفي عن ٤٩ عاما يوم ٣٠ اغسطس (أب) الماضي في لندن بعد ٥ اسابيع قضاها في غيبوبة اثر اعتداء مسلح من مجهول اطلق عليه الرصاص في العاصمة البريطانية. وناجي العلي غادر فلسطين المحتلة خلال موجة النزوح الجماعي عام ١٩٤٨ وقضى سنوات شبابه في مخيم للاجئين بجنوب لبنان وعمل بعد ذلك في بيروت والكويت قبل ان ينتقل الى لندن حيث كانت بانتظاره الرصاصة الغادرة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ...

Price List: Australia A$0.70 • Austria 25Sch • Belgium • ... • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2300Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 43C • ...

المتمردون يشاركون في المؤتمر الدستوري:

الرئيس السوداني يدعو الأحزاب لدراسة مشروع التعبئة العامة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: دعا السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني الاحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية والفعاليات السياسية السودانية الى دراسة المؤشرات الاساسية التي حواها المشروع الوطني للتعبئة العامة الذي اعده مجلس راس الدولة تمهيدا للبت فيه خلال الاجتماع المقرر عقده مع هذه الجهات لتكوين اللجنة القومية العليا للتعبئة العامة والمؤتمر القومي العام للتعبئة قريبا.

ويتضمن المشروع الوطني للتعبئة العامة في السودان ثلاثة مرتكزات دفاعية وامنية وتتمثل بدعم القوات المسلحة واستنفار القادرين على حمل السلاح للانخراط في العسكرية ثم التعبئة الاقتصادية والسياسية والاعلامية بالاضافة الى تعبئة المصادر الخارجية التي تتمثل بتعبئة الدبلوماسيين الرسمية والشعبية مع الانتفاع بالبعد الاستراتيجي للسودان عربيا. من جهة اخرى نفى د. باسفيكو لادو لوكيل عضو مجلس راس الدولة السوداني ان تكون لجنة التسيير المكلفة بتشكيل اللجنة الشعبية القومية العليا للاعداد للمؤتمر الدستوري قد تلقت اي اخطار رسمي بوقف المفاوضات مع المتمردين.

واضاف لوكيل ان اللجنة القومية الشعبية هذه تعمل بتفويض من الحكومة وانها تهدف الى دفع عملية السلام الى الامام. وقال انه تم الاتفاق على تشكيل وفد من ثلاثة اشخاص لنقل رسالة الى المتمردين تتضمن الدعوة للاشتراك في التحضير للمؤتمر الدستوري، وانه تم الاتفاق على تحديد صلاحيات اللجنة آنفة الذكر.

رسالة للملك فهد من رئيس بوركينافاسو

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس بوركينافاسو النقيب بليزكمباوري.

تسلم الرسالة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام خلال استقباله امس للسيد ارباديا للو مبعوث رئيس بوركينافاسو.

وزير خارجية العراق في بلغراد اليوم

بلغراد ـ كونا: اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز يبدا اليوم زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق يومين بدعوة من وزير خارجية يوغسلافيا بوديمير لونتشار.

وذكر ان السيد عزيز سيبحث مع لونتشار خلال محادثاتهما الحرب العراقية الايرانية والسبل الهادفة لايقافها من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودور حركة عدم الانحياز في دفع ايجاد تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران.

أمن مياه الخليج والانتفاضة امام مجلس الوزراء السعودي

الرياض ـ واس: راس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر اليمامة في الرياض.

واوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن المجلس قد استعرض خلاصة التقارير المشتملة على آخر ما تضمنته المعلومات حول تطورات الاوضاع السياسية والامنية على الساحة العربية بما في ذلك الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة من جراء استمرار الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

كما استعرض المجلس المستجدات الامنية الاخيرة في مياه الخليج العربي وناقش بعض المواقف والتصريحات والطروحات المعلنة في هذا الاتجاه.

وأضاف يقول أن المجلس بحث عددا من المواضيع المتعلقة بالشؤون الداخلية في مختلف القطاعات واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة.

وقال ان المجلس قرر: تفويض وزير الدفاع والطيران والمفتش العام او من ينيبه بالتوقيع النهائي على الاتفاق الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية اندونيسيا للنقل الجوي المنتظم.

وتفويض وزير الدفاع والطيران والمفتش العام او من ينيبه بالتوقيع النهائي على الاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة كينيا للخدمات الجوية بين وفيما وراء اقليميهما.

كما وافق المجلس على ما رفعته وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن نتائج اعمال اللجنة السعودية العراقية المشتركة في دورتها الثالثة المعقودة بمدينة الرياض من ٧ ـ ٨ ربيع الثاني لعام ١٤٠٨ هـ والتي اعدت جداول بمجموعة من السلع المتبادلة بين البلدين في نطاق الرسوم الجمركية.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بقوله بأن المجلس قد وافق على مجموعة من الترقيات الى المرتبة الرابعة عشرة في كل من الديوان الملكي ووزارة الخارجية.

قمة بن جديد والزين والقذافي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومصرية خصوصا وان الظروف قد تهيأت بعد السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ لدفع التعاون مع الاشقاء والاصدقاء واعطائه ابعادا جديدة، كما اكد العقيد القذافي من ناحيته على ضرورة ان تعمل الامة العربية على توحيد صفوفها وحشد طاقاتها من اجل خدمة المواطن العربي حيثما كان ولكي تحافظ ايضا على استقلالها وتدعم مناعتها وتكون قادرة على مواجهة كل التحديات السياسية منها والاقتصادية.

وكان الرئيس الجزئري وصل الى النقطة الحدودية القريبة من «ساقية سيدي يوسف» في العاشرة إلا ربعا من صباح امس ومعه العقيد القذافي الذي كان واصل رحلته الى الجزائر في اعقاب زيارته الى تونس يوم السبت الماضي واستقبل الرئيس بن علي والسيد البكوش الضيفين وحظي القادة الثلاثة باستقبال كبير من الحشود الشعبية التي كانت تهتف بتحية الاخوة وتردد عبارات التعلق بالتضامن والتكامل.

وانتقل القادة الثلاثة بعد ذلك الى مقر البلدية مشيا على الاقدام وسط مدينة الساقية وكان في استقبالهم السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي واعضاء الحكومة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري ورؤساء اركان الجيش التونسي وسفير تونس في الجزائر السيد عبد الحميد الشيخ.

الملك حسين عاهل الاردن، اجتمع امس مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية. الحسين التقى بوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قبل اجتماعه مع كول. والقى كلمة تطرق فيها الى المستجدات الراهنة في الشرق الاوسط وكذلك منطقة الخليج.

شامير في روما ١٥ الحالي

روما ـ ا. ف. ب: اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي امس ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا يومي ١٥ و١٦ الشهر الحالي.

وتعقب زيارة شامير الزيارات التي قام بها لروما مؤخرا في الاسبوع الماضي العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي والرئيس المصري حسني مبارك تباعا.

وقال المراقبون ان كل هذا النشاط الدبلوماسي يرتبط على ما يبدو بمبادرة امريكية جديدة من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

كما استقبل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني الملك حسين والرئيس مبارك في حين التقى القدومي والمونسنيور اكيلي سيلفستريني «وزير خارجية الفاتيكان».

ويرجح ان يزور شامير كذلك البابا ليعرض له وجهة نظر اسرائيل. ولكن لم يصدر اي ايضاح عن ذلك في روما حتى الآن.

وسيجري شامير مباحثات مع رئيس مجلس الوزراء الايطالي جيوفاني جوريا ومع وزير الخارجية جوليو اندريوتي. وصرح مصدر مطلع بأن شامير سيجتمع مع رئيس الجمهورية فرنشيسكو كوسيجا.

عسكر السودان «اللاجئون» لكمبالا يعودون

كمبالا ـ وكالات الانباء: اعيد امس (الاثنين) ٥٠٠ جندي سوداني لاجيء في اوغندا الى بلادهم اثر استيلاء ما يسمى جيش تحرير الشعب السوداني (المتمردون) على مدينة كابوتيا في جنوب السودان في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي حين كانوا يستقلون طائرتين سودانيتين غادرتا مطار عنتيبي باتجاه الخرطوم كان بعضهم حفاة ومن دون ثياب عسكرية. وكان اطفال وبعض النسوة يرافقون الجنود.

وحسب قول سفير السودان في كمبالا محمد عباس فان مدنيين اخرين فروا من المعارك في كابوتيا لا يزالون في اقليم كاراموجا في شمال شرق اوغندا، وسيعادون الى كمبالا قبل ان يرحلوا الى بلادهم.

يذكر ان الف سوداني نصفهم من المدنيين ونصفهم الاخر من العسكريين كانوا قد لاذوا بالفرار في شمال اوغندا لتجنب المعارك الدائرة في كابوتيا.

من ناحية ثانية نفى السودان ما رددته بعض الصحف البلجيكية بانه سمح للمعارضة الزائيرية بالهجوم على زائير الواقعة على حدوده الجنوبية الغربية من داخل الاراضي السودانية.

ووصف الدكتور مامون سناده وزير الخارجية السوداني العلاقات بين البلدين بانها طيبة، وقال في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في زائير سيصل الى الخرطوم في الاسبوع المقبل في زيارة للسودان بدعوة منه مما يؤكد حسن العلاقات بين البلدين.

الكويت: نواف الاحمد يلتقي ميتران

الكويت ـ ق. ن. ا: اجتمع الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي امس بالجنرال جاك ميتران رئيس الهيئة العامة للجو الفرنسي الذي يزور الكويت حاليا.

ودار البحث خلال الاجتماع حول العلاقات الثنائية في المجال العسكري وسبل دعمها الى جانب القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

القرا في ليبيا

طرابلس ـ ق. ن. ا: وصل الى طرابلس امس الدكتور محمد القرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بشؤون فلسطين في زيارة لليبيا يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الليبيين بشأن قرار مجلس الجامعة العربية حول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية.

كما وصل الى طرابلس امس الدكتور اكرم نشأت ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب في زيارة لليبيا.

السعودية: لن نسمح بتكرار

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السعودية خلال موسم الحج او في اي زمان او مكان.

وتبعا لذلك اصدرت حكومة المملكة اوامرها الواضحة لسلطات الامن السعودية بالتعامل الفوري والحازم مع كل من تسول له نفسه المساس بقداسة شعائر الله او الاعتداء على حرمات الله في جميع الاراضي المقدسة مما هو محل تأييد ملايين المسلمين ممثلين في قادتهم وعلمائهم وتنظيماتهم الاسلامية في جميع العالم بالاضافة الى قرارات مؤتمرات القمم الاسلامية والعربية والخليجية المؤيدة لاي اجراء تتخذه المملكة للحفاظ على صفاء الحج وامن الحجيج.

● ثانيا ـ ان المملكة العربية السعودية بوصفها المسؤولة الوحيدة عن تنظيم شؤون الحج وفقا لما امرها الله مع السهر على خدمة وراحة الحجيج والتي جندت ولاتزال تجند كل طاقاتها في سبيل تأمين اداء هذه الفريضة لكل مسلم يفد لادائها في يسر وأمن وطمأنينة سوف لن تتهاون في سبيل القيام بواجباتها التي تتشرف بها تجاه حجاج بيت الله الحرام ولن تفرط قيد شعرة في ممارسة سيادتها على اراضيها ولن تسمح لاي احد ان يملي عليها شروطا معينة ومخالفة لما درج عليه المسلمون في اداء مناسكهم منذ ان كتب الله هذه الفريضة على المسلمين في كتابه العزيز ومنذ ان بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاليمها ومناسكها وادابها.

● ثالثا ـ ان المملكة العربية السعودية وهي ترحب دائما بضيوف بيت الله وتتفانى في سبيل امنهم وراحتهم تؤكد مجددا حرصها على المساواة بين جميع الحجاج في التعامل ولن تكون لحجاج اي دولة صفة مميزة عن حجاج دولة اخرى فالكل امام الله في رحاب بيت الله سواء ولا فضل لعربي على عجمي ولا أبيض على اسود الا بالتقوى.

واضاف المصدر يقول في ختام تصريحه.. ونحن بعد هذا نتساءل هل تقبل حكومة ايران او غيرها من حكومات دول العالم ان تمارس معها آية دولة مثل هذه التحديات التي اعلنها نائب وزير الخارجية الايراني او مثل ما اعلنه من قبله زميله كروبي او زميله رئيس مكتب الاعلام الحربي الدكتور كمال خرازي الذي قال: على السعودية ان تسوى المشكلة التي أدت العلاقات الثنائية في حج العام الماضي على النحو الذي نريده نحن في ايران؟.

نطرح هذا السؤال ونترك الاجابة عليه لكل دولة تحترم سيادتها وتدافع عن حرماتها.

ولن نعبأ بعد هذا بأي تصريح يصدر من اي مسؤول ايراني في هذا الصدد وعلى حكومة ايران ان تدرك هذا وتعيه جيدا.

ونسأل الله ان ينير بصائرهم الى طريق الحق ويهديهم سواء السبيل».

الفلسطينيون يبحثون عن موظفي «أونروا»: واشنطن تطلع سليم الحص على أجواء محادثات ميرفي

بيروت ـ وكالات الانباء: وضع جون كيلي سفير الولايات المتحدة الامريكية في بيروت الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة في اجواء الجولة الحالية التي يقوم بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط والتي بدأها في دمشق، فيما شن مقاتلون من حركة «فتح» خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حملة تفتيش مكثفة في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بحثا عن موظفي وكالة «الاونروا» الاجنبيين اللذين خطفا خلال الاسبوع الماضي.

وبعد لقائه مع الرئيس الحص في بيروت الغربية قبل ظهر امس، قال السفير الامريكي، ان تحرك بلاده في المنطقة اكثر حيوية عما كان عليه قبل شهر وانه ناقش مع الدكتور الحص كل التفاصيل التي تجري على الساحة.

وحول النشاط الامريكي في الشرق الاوسط وما اذا كان ذلك يعتبر مدخلا لحل في المنطقة، قال كيلي «لا استطيع اعتبار التحرك الامريكي في المنطقة جديدا لكنني استطيع القول أنه اكثر حيوية في الفترة الاخيرة عما كان عليه منذ شهر، ومن المبكر جدا الجزم اذا ما كنا قد اقتربنا من حل ونأمل ان نكون على الطريق الصحيح».

من جانب آخر، اجرى مسؤولون من عدة جماعات فلسطينية يوم امس الاول اجتماعات امتدت طوال الليل في صيدا والمحوا الى ان الافراج عن السويدي يان ستينيتج (٤٤ عاما) والنرويجي وليام يورجنسن (٤٧ عاما) أصبح وشيكا. وقد خطف مسلحون فلسطينيون يوم الجمعة الماضي عند مشارف صيدا الموظفين اللذين يعملان مع «اونروا».

وقال السيد صلاح صلاح امين سر لجنة العمل الوطني الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «اننا نبذل جهودا لمعرفة مكان وجودهما وتحريرهما بسرعة»، واضاف: ان مقاتلين فلسطينيين اقتحموا منزلا عند طرف مخيم عين الحلوة للاجئين قرب صيدا ليل السبت الماضي بعد ان اشتبهوا بأن المخطوفين موجودان فيه.

وقد اتهمت «الاونروا» فلسطينيين مؤيدين لحركة «فتح»، كبرى المنظمات الفلسطينية والتي يتزعمها السيد ياسر عرفات، بخطف الرجلين، لكن مسؤولا في «فتح» نفى ذلك وقال: ان الخاطفين عناصر غير منضبطة. وربطت مصادر لـ«اونروا» في صيدا بين عملية الخطف وطرد ستة موظفين فلسطينيين كانوا يعملون مع الوكالة الدولية وذلك بتهمة السرقة.

ونفت الوكالة في بيروت ان تكون قد طردت احدا من الفلسطينيين الذين يعملون فيها وعددهم يزيد على الفي شخص.

وأبلغ سنجينار ستيفتيرنبرج قنصل السويد في برلين الغربية وسفيرها لدى لبنان الصحافيين قوله ان الخاطفين هم جماعة صغيرة من الاشخاص الذين ليس لهم بالفعل اي هدف سياسي. وهذا يجعلني متفائلا بأن نتوصل بسرعة الى حل للمسألة. واضاف يقول: انا اعرف ان السيد عرفات نفسه شديد التصميم على وجوب حل هذه المسألة بشكل سريع جدا.

وقال السيد انور ماضي المسؤول في حركة «فتح» بأن مسؤولي الحركة في لبنان تلقوا تعليمات صارمة من السيد عرفات تقضي باجراء اتصالات تؤدي الى الافراج عن المخطوفين لكنهم قد يلجأون الى اعتماد القوة اذا لم يثمر الحوار.

وقال دبلوماسيون ان السيد عرفات الذي يتمتع بتأييد شعبي واسع في مخيم عين الحلوة قد يكون احرج بسبب خطف موظفي «الاونروا» بينما يسعى الى حشد الدعم للقضية الفلسطينية ولعمليات الاحتجاج التي تجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واعلنت «الاونروا» أن خطف موظفيها قد يدفعها الى وقف عملياتها في لبنان.

وجعل خطف الاثنين عدد المفقودين الاجانب الذين يعتقد انهم خطفوا في لبنان يصل الى ٢٧ شخصا. وتقدم «الاونروا» مساعدات لحوالي ٢٨٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان.

● تم تبادل الدولار الامريكي امس بسعر ٣٩٧,٥٠ ليرة لبنانية (٣٩٩ ليرة للشراء و ٣٩٦ ليرة للمبيع) عند اقفال سوق القطع في بيروت مقابل ٣٩٥ ليرة لبنانية ليوم الجمعة الماضي.

وكان التداول بالفرنك الفرنسي بـ ٦٩,٢٥ ليرة مقابل ٦٩,١٥ ليرة يوم الجمعة الماضي.

العراق يكذب تصريحات «انصاري» حول الاسرى الايرانيين

بغداد ـ واس: كذب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية امس مزاعم رئيس مؤسسة السجون الايرانية «انصاري» بشأن وضع الاسرى الايرانيين في العراق.

واكد المصدر في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان معسكرات الاسرى الايرانيين في العراق منظمة بشكل جيد من اجل ايوائهم بشكل صحي ومريح وتوفير جميع المستلزمات الضرورية لتسهيل اقامتهم وبما يؤمن راحتهم ويضمن الكرامة الانسانية لهم.

وقال المصدر ان المزاعم التي ادلى بها «انصاري» لا تثني العراق من الالتزام بمبادئه الانسانية في معاملة الاسرى الايرانيين معاملة انسانية وفق ما قضت به لهم اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب واوضح ان الجهات المسؤولة بالعراق اتاحت لتسعة عشر شخصا يمثلون بعثة الصليب الاحمر الطبية بينهم طبيبان زيارة جميع معسكرات الاسرى الايرانيين في العراق والاشراف على تنظيم معيشتهم.

واشار المصدر الى ان ايران طردت مبعوثي الصليب الاحمر في طهران ولم تسمح لهم بمعاودة نشاطهم الا في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٦م، وفي نطاق ضيق جدا وبشروط مخالفة لاتفاقيات جنيف.

كما اشار الى ان زيارة البعثة في ايران لمعسكرات الاسرى العراقيين لا تتم الا بحضور مراقبين ايرانيين في حين ان زيارات البعثة في بغداد لمعسكر الاسرى الايرانيين تتم بكل حرية وبدون قيد.

وكشف المصدر النقاب عن ان الاف الاسرى العراقيين في ايران لايزالون غير مسجلين ولا يعلم عنهم ذووهم شيئا ولا يتلقون اية رسائل بسبب اخفائهم من جانب النظام الايراني.

وحث الرأي العام العالمي الى الالتفات الى ما يعانيه الاسرى العراقيون في ايران من معاملة غير انسانية.

الملك حسين يشرح

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

للمقترحات التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بما في ذلك المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وكان العاهل الأردني اجتمع في وقت سابق من يوم امس مع الرئيس الالماني الغربي فون فايتسكر حيث تم بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في الاراضي المحتلة، ودور السوق الأوروبية المشتركة في دفع عملية السلام وعقد المؤتمر الدولي للتوصل الى حل سلمي شامل في المنطقة.

وتريد المانيا الغربية ـ وهي الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية ـ احياء مبادرة اعلنتها المجموعة عام ١٩٨٧ تطالب باجراء مباحثات تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيها اسرائيل وجيرانها العرب وممثلون عن الفلسطينيين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وجدد وزير خارجية المانيا الغربية في هذا الصدد مؤخرا تمسك الدول الغربية بما اعلنته في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي من تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقال ان مؤتمر القمة الطارىء الذي عقد في العاصمة الاردنية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برئاسة الملك حسين نجح في تقريب وجهات نظر الدول العربية وفي تمهيد الطريق امام مساعي السلام في الشرق الأوسط.

وكان زعماء حكومات دول السوق المشتركة قد اجتمعوا في قمة عقدوها في كوبنهاجن في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي واكدوا دعمهم لعقد مؤتمر سلام دولي.

وقد ادان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بشدة، الاجراءات القمعية التي اتخذتها اسرائيل، التي يجب ان تتوقف، وفي بيان مشترك حول الشرق الاوسط اذيع امس في بون، رأت دول المجموعة ان هذه الاجراءات القمعية، تخرق القانون الدولي وحقوق الانسان.

ودعا وزراء الخارجية في بيانهم ايضا، جميع الاطراف الى الالتزام باقصى درجات ضبط النفس للحد من المستوى الخطر الذي وصل اليه العنف في الاراضي المحتلة.

الصومال: أحكام

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

متهمين بالتواطؤ في عمليات التخريب ومعارضة السياسة الحكومية وحيازة متفجرات.

ومثل عمر حجي محمد بتهمة نشاطات معادية للوطن ضد استقلال البلاد ووحدتها وامنها، وبالتواطؤ في نشاطات تجسس.

وجرت المحاكمة التي استغرقت اسبوعا بحضور الجمهور لكن في غياب مراقبين حياديين.

وفي بيان اصدرته لجنة الحقوقيين الصوماليين لحقوق الانسان جاء ان قرار محاكمة هؤلاء وهم من شمال الصومال تم قبل اكثر من عام عندما وضعت الحكومة خطة عامة للقضاء على اي معارضة في الشمال. ووضعت تفصيلات الخطة كتابيا لتنفيذ هذا القرار في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ فيما اصبح يعرف باسم «تقرير مورغان» نسبة الى الجنرال محمد سعيد حرزي الملقب بـ «مورغان»، وقائد القطاع السادس والعشرين من الجيش الصومالي الذي يرابط في المنطقة الغربية. اذ حدد تقرير «مورغان» بالتفصيل برنامج «الارض المحروقة» ضد «قبائل اسحق» لتأييدهم الحركة الوطنية الصومالية ـ وهي جماعة مسلحة تأسست عام ١٩٨١ في لندن. وكان جزء من الخطة يقضي بسجن زعماء «قبائل اسحق» والعمل على افلاس رجال اعمالها وتجارها.

واضاف البيان: وقد نشرت لجنة الحقوقيين وثائق تبين ان السلطات الصومالية تعد العدة للتخلص من المعتقلين وكانت اولى وثائق اللجنة في الخامس والعشرين من يناير ١٩٨٧ اي بعد يومين من تقرير مورغان السري.

ونددت اللجنة في بيانها بالمحاكمات والاحكام التي صدرت ضد المعتقلين ودعت المنظمات الدولية الى ممارسة ضغوطها بقوة من اجل وقف هذه السياسة التي تنتهجها السلطات الصومالية بهدف القضاء الكامل على «قبائل اسحق» باكملها.

٣٠ ألف مليون ريال سندات قرض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

العالم كاداة من ادوات السياسة النقدية التي تعني تغيير كمية الموجودات من النقود السائلة بين ايدي الناس رفعا وخفضا والتعامل بها عن طريق بيع وشراء السندات بواسطة البنك المركزي.. والاستخدام الآخر للسندات يتمثل في انها وسيلة مالية PHYSICAL بمعنى انه اذا كان لديك التزامات تريد دفعها الآن ولكن لا يوجد لديك نقدا او سيولة فيمكنك عن طريق السندات ان تستدين وتدفع التزاماتك على ان تسددها عندما تتوفر لديك السيولة في المستقبل.

واضاف بقوله: لو تساءلنا لماذا تدفع اي دولة مبلغا الآن وهي مضطرة لاستدانته؟ السبب في الواقع يتمثل في مدى تأثير ذلك على الاقتصاد الوطني بمعنى انه يمكن ان يكون الاقتصاد الوطني في حاجة الآن الى كمية معينة من الانفاق ولا بد من الحصول على هذه المبالغ ولذلك فان احدى الوسائل لتوفيرها اذا كان المرغوب في صرفه اقل من الموجود واقل من الدخل هي ان تصدر سندات.

وقال انه احيانا تكون المبالغ المطلوبة اكثر فعلا من الموجود بمعنى ان الاقتصاد الوطني قد يكون في حاجة مثلا الى صرف مائة بليون وليس لديك سوى ٩٠ بليونا ففي هذه الحالة تستدين ١٠ بلايين لتغطيتها في الوقت الذي يكون فيه الدخل اكثر مما يحتاجه الاقتصاد الوطني من انفاق ففي هذه الحالة تدفع ما سبق ان اقترضته من سندات.

وقال ان الذي سيحدث بالنسبة الى اقتصاد المملكة العربية السعودية هو ان خزينة الدولة ستقترض عن طريق هذه السندات لحاجة الاقتصاد الوطني لمزيد من الانفاق والقصد منها اضافة التوفيرات الموجودة في الاقتصاد السعودي وبدلا من ان تبقى توفيرات مجمدة تحول الى انفاق...

الإنتفاضة تتصاعد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من ناحية اخرى ابدت مالطا يوم امس لفتة تأييد مهمة للانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولعودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن ديارهم منذ حرب ١٩٦٧.

فقد اوفد كل من حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض في مالطا وفدا يضم شخصيات سياسية بارزة للمشاركة في رحلة سفينة العودة المقرر ان تبحر من اليونان حاملة عددا كبيرا من المبعدين الفلسطينيين الى ميناء حيفا، وستقل سفينة العودة ايضا شخصيات سياسية، ودينية، وثقافية واعلامية بارزة من كل انحاء العالم اعرابا من تلك الشخصيات عن تأييدها للحقوق العربية في فلسطين.

وقام حشد من الاطفال الفلسطينيين في فاليتا بمظاهرة وداع للشخصيات المالطية المشاركة في رحلة العودة الفلسطينية لدى مغادرة تلك الشخصيات فاليتا صباح امس الى اثينا. وقد تصدر المظاهرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مالطا واعضاء مكتب المنظمة هناك.

وسلم الاطفال الفلسطينيون بعد حفل الوداع رسائل الى سفارات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في فاليتا عن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وتطلع الفلسطينيين الى نيل حريتهم واستقلالهم. وذكر مصدر في فاليتا ان القائم بالاعمال الفرنسي لم يستطع السيطرة على دموعه عندما تسلم الرسالة الفلسطينية.

ويتكون الوفد الذي ارسله حزب المحافظين المالطي الحاكم لرحلة سفينة العودة من: نويل بورجيج شكلونا مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب، وجوزيف كسار سكرتير الاعلام وريموند زميط عضو المكتب السياسي للحزب.

ويتكون وفد حزب العمال المالطي المعارض من وزير الخارجية السابق، اليكس شيب الراس تريجونا، وورينو جاليا، عضو برلمان، وجو ديبونو جريت وزير الزراعة السابق ـ سكرتير الاعلام في الحزب.

من جهة اخرى ابلغ السيد فؤاد البيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما «الشرق الاوسط» امس ان سفينة العودة التي ستقلع غدا وتتوقف في ميناء لارنكا القبرصي سوف تقل بعض عناصر القوى التقدمية في اسرائيل. واضاف في اتصال هاتفي معه من لندن ان السياسي البريطاني اللورد مايهيو ومطران فرنسا وحاخام تورنتو هم بين الشخصيات التي ستشارك في رحلة العودة.

وذكرت الانباء الواردة من قبرص ان الفلسطينيين الاربعة: جبرئيل الرجوب وبشير خيري وعصام حداد وجمال جبارة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال مؤخرا وصلوا اثينا في طريقهم الى مرفأ بيريه اليوناني الذي تنطلق منه سفينة العودة وعلى متنها ١٣٠ مبعدا و٣٠٠ من الشخصيات الدولية والسياسية والدينية والاعلامية.

شجون عربية

«ثورة في العقل»

عندي ٣ أسئلة تطرق رأسي ليل نهار!

هذه الاسئلة هي محور تفكيري منذ ان بدأت انتفاضة الارض المحتلة منذ ٦ اسابيع.

الاسئلة واضحة وقاطعة!

السؤال الاول: تحت بند الحرب مع اسرائيل: هل نريد محاربتها؟ هل نعرف كيف نحاربها؟ هل نقدر على محاربتها؟

السؤال الثاني: تحت بند التفاوض مع اسرائيل:

هل نريد مفاوضتها؟ هل نعرف كيف نفاوضها؟ هل نقدر على ان نفاوضها؟

السؤال الثالث: واذا فشلنا في مفاوضتها فهل هناك احتمال، مجرد احتمال، ان نلجأ الى محاربتها؟

اسئلة لا تحتمل اي لف او دوران. ولا تقبل اي مماطلة او تسويف، او بلاغة او محسنات!

المطلوب منا جميعا ان نقف دقيقة مع الذات ونجيب على هذه الاسئلة.

هل انت وانا على استعداد لتقديم مالنا، وارواحنا، واولادنا من اجل هذه الحرب، اذا لزمت؟

سؤال آخر. هل انت وانا على استعداد لقبول «المبدأ النفسي» بالجلوس على مائدة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل؟

ودعوني اقول لكم ما توصلت اليه، وقد اكون مخطئا، وأرجو ان تصوبوني ان اخطأت.

لقد توصلت، قدر جهدي الى نقطة خطيرة هي اننا لانستطيع ان نحارب اسرائيل، ولا نستطيع ان نفاوضها.

لانستطيع ان نحاربها، لاننا لا نريد الحرب معها.

ولانستطيع ان نفاوضها، لانها ـ لا تريد الان ـ التفاوض معنا!

واكتشفت ان طفل الحجارة عنده ارادة وتأثير على صانع القرار الاسرائيلي اكثر من الفي طائرة مقاتلة و ٥ الاف دبابة عربية!

بصراحة طفل الحجارة اشجع مني ومنك!

هل الاطفال بحجارتهم يريدون، وبعضنا بجيوشه لا يريد لمئة الف سبب وسبب؟

واعود واسأل اخطر الاسئلة: هل فات زمن الحرب بسبب التفوق النووي الاسرائيلي؟

واقول لا. لان اطفال الحجارة وضعوا اسرائيل في نوع من الحروب لا تصلح فيها القنابل النووية.

واعود واسأل: هل فات زمن التفاوض؟

واقول لا. لم يفتنا. ولكنني اصر على ان اسرائيل لن تقبل: زمن وظروف واطار وجدول اعمال المفاوضات الا بالشكل الذي يتلاءم تماما مع مصالحها.

هنا يبرز السؤال: هل الظرف الجديد يحتم علينا اسلوبا جديدا في القتال، ومنطقا جديدا للتفاوض؟

اقول نعم. اذا لم تكن الحرب بالجيوش التقليدية، فلنبحث عن بدائل. واذا كان التفاوض بالشروط الاسرائيلية، فلنوجد ظروفا جديدة تجعلنا نفرض شروطا تتفق مع مصالحنا.

فلنتحرك ونخرج من جمود الفكر ونبحث عن الشكل جديدة للحركة حتى نسابق ايقاع عدونا.

لم يفتنا بعد قطار تحديد المصير. المهم: ان نريد ونعرف ونفعل!

ولنصل الى اقتناع كامل الى ان تفاوضا بلا قوة يعني استسلاما. وقوة بلا سعي للتفاوض هي حماقة.

ولا يجب ان نصل ـ لا قدر الله ـ الى وضع يجلس فيه المستسلم مع الاحمق!

نحن بحاجة الى ثورة في العقل!

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

جيش العدو يواجه انهيارات عصبية في صفوفه
بركان الغضب الفلسطيني مستمر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثالث بكل القوة والفعالية والصمود، انطلقت امس مظاهرات في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين متحدية الحصارات العسكرية وحظر التجول المفروض.

وقد روى المزيد من الشهداء الفلسطينيين بدمائهم ارضهم المقدسة في اروع وأشرف ثورة يشهدها التاريخ العربي الحديث منذ اغتصاب فلسطين، وانضم الى قافلة الشهداء ٤ شهداء بينهم اثنان لم يتجاوزا عمر الزهور وهما ثامر جلال السوقي (اقل من عشر سنوات) ورامي عقلوت (١٥ عاما) توفيا امس الاول متأثرين بجراحهما في معركة شوارع خاضها اترابهما في بلدة برقة الواقعة في شمال الضفة الغربية.

واعلن مستشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس المحتلة ان المستشفى عالج امس الاول ١٥ جريحا برصاص الاحتلال و ٤٠ أخرين أصيبوا اصابات مختلفة نتيجة سياسة الضرب وهي الاسلوب النازي الجديد الذي دعا اليه وزير الحرب الاسرائيلي في الشهر الماضي لاخماد الانتفاضة وتكسير العظام.

ووجه المستشفى نداء عاجلا الى العالم عن احتياجها لكميات كبيرة من الدم لوجود عشرات الحالات الخطيرة الناجمة عن اطلاق النار من قبل قوات العدو على الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل.

واعلن مستشفى الشفاء في غزة عن اصابة ٣١ مواطنا فلسطينيا كذلك «اصابات بعضهم بالغة» نتيجة عمليات الضرب الاسرائيلية. فيما ذكر مدير مستوصف في مخيم جباليا ـ والذي اطلقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية مخيم الثورة ـ عن اصابة ٢٧ مواطنا أخرين في معارك الشوارع التي شهدتها مدن القطاع امس الاول.

واعترف متحدث باسم قوات الاحتلال الصهيوني بوقوع عدد من الاصابات في صفوف المدنيين الفلسطينيين لكنه زعم ان هذه الاصابات لا تتجاوز ١٣ شخصا.

وقال ان ثلاثة من ابناء بلدة بيت امر من قضاء الخليل جنوب الضفة قتلوا عندما تصدت قوات الاحتلال «لمظاهرة عنيفة» وحاولت الوصول الى الطريق الرئيسية بين القدس والخليل لسدها.

واضاف ان قوات الاحتلال هرعت الى المنطقة واصدرت تحذيرات للفلسطينيين بالتفرق الا انهم واصلوا مسيرتهم واشتبكوا معها بقنابل الحجارة والزجاجات الحارقة فأطلق المحتلون النار عليهم واصابوا عددا منهم بجروح.

وقال ان ثلاثة من الجرحى توفوا عند نقلهم الى المستشفى، وزعم أن سلطات العدو بدات تحقيقا في الحادث.

ـ ودحض سكان بلدة بيت امر المزاعم الاسرائيلية حول تحذير الفلسطينيين وقالوا ان سلطات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها الرشاشة بدون اي انذار مما أدى الى استشهاد عماد خضر صبارنة ٢٢ عاما ومحمد ابراهيم شوينة ٢٣ عاما وتيسير عبد الله جراد ١٨ عاما.

واعلن راديو العدو عن فرض حظر عسكري شامل على ١٢ مخيما وقرية في الضفة الغربية المحتلة، ونقل الراديو عن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال عمران ميتزنا انه ينبغي على سكان المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان يدركوا ان الجهة التي بامكانها ضمان الأمن هي الجيش الاسرائيلي وانه لا يمكن لأحد أن يقوم بمهام الجيش.

وزعم ان هناك حالتين فقط تعرض فيها المستوطنون الصهاينة للسكان العرب في المناطق المحتلة أولهما عندما فرض حظر نظام منع التجول في قرية عناتا في قضاء طولكرم في اعقاب ما حدث فيها، والثاني اول امس عندما تعرض المستوطنون لسيارات العرب في منطقة الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على عناتا بعد مظاهرات واعمال احتجاج عنيفة شهدها المخيم ضدها امس الاول واشتدت حدتها بعد خروج الفلسطينيين الى الشوارع ومهاجمتهم المحتلين بالحجارة في الشوارع الرئيسية الموصلة للمخيم.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من سكان المخيم بعد ان تحدوا حظر التجول المفروض على المخيم وخرجوا الى الشوارع لمواجهة المحتلين والمستوطنين الصهاينة بالحجارة.

وكشف تقرير رسمي صهيوني نشر في الارض المحتلة امس النقاب عن حدوث حالات انهيار عصبي لدى عدد كبير من الجنود الصهاينة الموجودين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل وان اعدادا اخرى منهم بدأت تعاني من امراض نفسية خطيرة اهمها «عقدة الخوف» مما حملها على الفرار من الخدمة العسكرية هناك.

واوضح التقرير الذي نقلته الانباء الواردة الى عمان بأن قيادة الجيش الصهيوني عينت مؤخرا عددا من الاطباء النفسيين لمعالجة الحالات المذكورة في صفوف الجنود.

وأكد التقرير ان السبب الرئيسي وراء تلك الامراض يعود الى الاحباط والعجز والخوف من أعمال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة واصرار الشباب الفلسطيني رغم شراسة الاساليب القمعية ضدهم على تحدي الجنود ومواجهتهم.

وأشار التقرير الى ان حالة من الفوضى والارتباك تسود صفوف القيادات العليا في الجيش الصهيوني بسبب فشلها المستمر في الحد من الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة.

الفتيان الفلسطينيون في بلدة «اذنا» قرب الخليل اعلنوا قبل ٣ ايام تحرير بلدتهم من جنود العدو، وفي هذه اللقطة تعبير حقيقي عن فرحة التحرير واستمرار الانتفاضة.

سفينة العودة : ذعر صهيوني

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تسود الكيان الصهيوني ردود فعل عنيفة ازاء «سفينة العودة» حيث احتلت انباء ابحار هذه السفينة في العاشر من الشهر الحالي مكانا بارزا في صحافة العدو الاسرائيلي في حين بدأت التهديدات الاسرائيلية ضد السفينة التي تحمل مئات المبعدين الفلسطينيين الذين القت بهم سلطات الاحتلال الى خارج وطنهم.

وقال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية روبي سيجل «ان اسرائيل تتمتع بالصلاحية الكاملة للحيلولة دون دخول سفينة المبعدين التي تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية ارسالها الى المياه الاقليمية».

واضاف : ان اسرائيل «تستطيع ان تبعد السفينة اذا ما دخلت مياهها الاقليمية كما تستطيع ان تطرد ركابها».

من جهة ثانية، قال مصدر اسرائيلي ان القانون الاسرائيلي يسمح للسلطات المسؤولة اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد سفينة العودة منذ اللحظة التي تدخل فيها «المياه الاقليمية الاسرائيلية»، علما بأن «المياه الاقليمية» هذه تمتد حسب الاعراف الدولية مسافة ستة اميال من السواحل بحيث انه اذا بقيت السفينة خارج المياه الاقليمية «فلا يوجد اي مبرر قانوني بمنع ابحارها في عرض البحر».

ومن جهة ثانية، قال المصدر الذي لم يكشف النقاب عنه في حديثه لراديو العدو ان القانون الدولي يسمح لاسرائيل باعتراض السفينة واتخاذ اجراءات مسلحة ضدها وضد ركابها «اذا تبين ان ابحارها يشكل خطرا على الامن او ان عملية عسكرية تكمن وراء السفينة حتى ولو كانت في عرض البحر بعيدا عن حدود المياه الاقليمية».

واضاف المصدر ان القانون الاسرائيلي يجيز لوزارة الداخلية اصدار اوامر بابعاد السفينة وركابها عند محاذاتها للمياه الاقليمية دون الزام وزير الداخلية بتقديم اي تبرير لاصدار مثل هذه الاوامر كما ان صلاحيات الوزير تخوله الغاء تصاريح الدخول الى اسرائيل لأي واحد من ركاب السفينة «حتى ولو كانت لديهم تصاريح كهذه سبق لهم ان حصلوا عليها من بلدان اخرى».

ومضى المصدر الاسرائيلي الى القول ان القانون يجيز للسلطات الاسرائيلية اجبار قبطان السفينة على اعادة ركابها الى الميناء الذي ابحرت منه كما يجيز لسلطات خفر السواحل القاء القبض على اي مسافر وحجزه في اي مكان يقرره وزير الداخلية حتى تنفذ اوامر الابعاد ضده «وكل رفض لقرار وزير الداخلية يعتبر حسب القانون جنحة جنائية تعرض الشخص المخالف للقرار لعقوبة السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر».

وأشار الى ان من ضمن صلاحيات وزير الداخلية الاسرائيلي منع الاتصال مع أية سفينة اجنبية تصل الى محاذاة «المياه الاقليمية» والعقاب الذي يتعرض له اي شخص يخالف هذا المنع هو السجن لمدة ثلاثة اشهر.

وذكر بأن اي اتصال بشخص من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ممن قد يتواجدون على ظهر السفينة عند ابحارها يعتبر مخالفا لقانون مكافحة الارهاب «والذي اقره الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٦» بحيث ان اي اتصال مع مثل هؤلاء الاشخاص يعتبر ممنوعا حتى ولو تم خارج الحدود».

أبعاد الانتفاضة..

اردنيون على سفينة العودة

● ذكر امس ان عدة شخصيات اردنية وفلسطينية ستشارك في رحلة سفينة العودة ومن بين هذه الشخصيات رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية الأسبق الفريق الركن مشهور حديثة واللواء المتقاعد نايف السعد البطاينة ونقيب الأطباء الاردنيين ممدوح العبادي ونقيب الصيادلة تيسير الحمصي ونقيب الأطباء البيطريين الدكتور عبد الفتاح الكيلاني ونقيب اطباء الاسنان الدكتور وليد مرقة ونقيب الممرضين والممرضات السيد هاشم سلامة والدكتور جمال الشاعر وهو وزير سابق والمحامي نجيب ارشيدات وزير سابق والمحامي ملحم التل وعضو مجلس النواب الاردني الدكتور رياض النوايسة.

قنبلة في الناصرة

● القيت الليلة قبل البارحة قنبلة حارقة على مركز شرطة صهيوني في مدينة الناصرة بشمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم يكشف راديو العدو عن حجم الخسائر الناجمة عن القاء القنبلة مكتفيا بالقول ان عمليات التحقيق مازالت مستمرة.

غيئولا كوهين!!

● طالبت عضو الكنيست غيئولا كوهين من كتلة «هتحيا» من وزير الشرطة بارليف اجراء اعمال تفتيش بحثا عن أسلحة ومواد متفجرة في المسجد الاقصى المبارك.

وقالت النائبة الاسرائيلية انها تستند في طلبها هذا الى نقاش قضائي زعم ان سلاحا اختطفه مسلحون من جندي اسرائيلي قد عثر عليه بحوزة امام مسجد قبة الصخرة في القدس.

حاكم عسكري جديد لبيت لحم

● قالت صحيفة كول يروشاليم «صوت القدس» الاسرائيلية امس ان حاكما عسكريا اسرائيليا جديدا تم تعيينه لمدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بعد اقالة الحاكم العسكري السابق الذي يحمل رتبة كولونيل.

واشارت الصحيفة الى ان تعيين الحاكم الجديد تم نتيجة توصية من المدعي العام العسكري باقالة الحاكم القديم بسبب اتهامه بالرشوة. وقالت ان التحقيق مع الحاكم المرتشي لا يزال جاريا.

اضراب نقابي مستمر

● صرح مصدر مسؤول في نقابة المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل ان النقابة مستمرة في تنفيذ قرارها بالاضراب عن المرافعة امام المحاكم المدنية والعسكرية الاسرائيلية وحتى اشعار أخر على اعتبار ان الظروف التي أعلن الاضراب بسببها لا تزال قائمة.

ويذكر ان اضراب المحامين في قطاع غزة بدأ قبل حوالي شهرين بسبب الممارسات القمعية الاسرائيلية والاعتقالات الجماعية والمحاكمات الصورية التي جرت للمعتقلين الفلسطينيين.

شيف: انهم اكثرة جراة

● قال المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف ان الشبان الفلسطينيين اصبحوا اكثر جراة في المواجهة مع قوات الجيش الاسرائيلي.

حوادث طرق ام؟!

● نقلت انباء الأرض المحتلة امس عن مصادر الشرطة الاسرائيلية قولها ان ٤٢ اسرائيليا قد قتلوا في الشهر الماضي في حوادث الطرق. ويعني هذا العدد من قتلى حوادث الطرق ارتفاعا بنسبة ٥٦ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد الجرحى في هذه الحوادث خلال الشهر نفسه ٢٩٥ شخصا غالبيتهم جروحهم خطرة.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية دابت مرارا على تجاهل اعمال رجال المقاومة في الأرض المحتلة وتنسب بعض هذه الأعمال الى حوادث طرق.

نفي فلسطيني

● نفى ناطق فلسطيني في تونس ما أعلنه شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني امام مجلس الخارجية والأمن التابع لحزب العمل الاسرائيلي من ان منظمة التحرير الفلسطينية ابدت استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني. وتحدى الناطق في تصريح ادلى به الليلة قبل الماضية واذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن تكون المنظمة قد تقدمت بأية موضوع في هذا الشأن مشيرا الى ان القيادة الاسرائيلية دابت خاصة في ظل اجواء انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية التي يخوضها ضد آلة الحرب والقتل الصهيونية على تقديم العروض والاغراءات التي كانت تواجه جميعها بالرفض الحاسم من قبل القيادة الفلسطينية.

وأكد ان مثل هذه الاكاذيب المبرمجة المقصود منها تطويق انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية ونتائجها الكبيرة والتي عرت حقيقة الصهاينة الغزاة امام العالم كله كقتلة مجرمين ونازيين عنصريين جدد.

فكرة

مصطفى أمين

نريد ان نعرف من هو سلطان المخدرات في مصر، من هو صاحب القوة الخارقة الذي يستطيع ان يدخل هذه الكمية الضخمة من الهيروين والكوكايين والتي جعلت الحصول على هذه المواد السامة كالحصول على علبة سجائر. فالمجرمون الحقيقيون ليس هؤلاء الذين يضبطون بكميات صغيرة بينما تفلت كميات كبيرة.. وليس هم الغلابة الذين نضبطهم من وقت الى أخر، وانما هم كبار مهربي المخدرات الذين يراسون هذه العصابات الكبرى التي استطاعت في بلاد اخرى ان تشتري بعض اصحاب النفوذ.

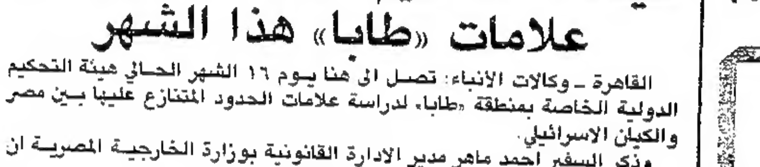
وقد رأينا في جمهورية بنما كيف استطاعت مافيا المخدرات ان تشتري حاكم بنما الذي اصبح موظفا عند العصابة حتى انه وضع مطارا سريا تحت تصرف مهربي المخدرات، تطير منه طائرات المخدرات وتدخل اليه طائرات المخدرات، ويتلقى المهربون من الجنود في المطار التحية العسكرية، بدلا من ان تقبض الشرطة على هؤلاء المهربين وتزج بهم في السجون.

وقد اصبحت مافيا المخدرات عالمية. لها فروع في كل مكان. وقد ظهر من التحقيق الواسع ان عصابة تهريب الكوكايين لها فروع ضخمة في كثير من بلاد امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى، وان مهربي المخدرات اصبحوا سلطة تتدخل في الانتخابات البرلمانية بأموالهم الطائلة. واذا لم تستطع التخلص من وزير يقاوم المخدرات دبرت له المؤامرات حتى استطاعت اخراجه من الوزارة.

والذي يحدث في امريكا الجنوبية يحدث مثله في بعض بلاد الشرق الاوسط وهذا يفسر الى حد كبير انتشار المخدرات والكوكايين والهيروين في بلاد كثيرة ويعتقد كثيرون في مصر ان هذه العصابة كانت وراء تمرد قوات الامن المركزي في مصر، فحتى الآن لم نستطع ان نضع أيدينا على من كانوا وراء هذا التمرد. ولم يكن مستوى جنود الامن المركزي يسمح لهم بتدبير هذا التمرد ونشره في عدد من مراكز الامن العسكري في جميع انحاء الجمهورية. ويرى البعض ان المقصود من هذا التمرد ازاحة عدد من الضباط الكبار الذين كانوا عقبة في طريق مهربي الكوكايين والهيروين. ويستدلون على ذلك بأنه بعد حركة التمرد مباشرة حدثت حركة واسعة لتهريب الكوكايين والهيروين ونحن لا نستطيع ان نسلم بصدق هذه المعلومات الخطيرة، ولهذا نطلب التحقيق، ونطلب فتح التحقيق في قضية الامن المركزي من جديد. فهناك من يعتقد ان جنود الامن المركزي كانوا ابرياء، وانهم ضحية لكبار التجار الذين بقوا مختفين وراء الستار، ولم تصل اليهم التحقيقات والتبيهات.

اننا نريد ان نعرف من هم زعماء المافيا. وهل هم يقيمون في مصر ام هم يقيمون خارج مصر وان لهم مصلحة في تحطيم الشعب المصري بنشر الكوكايين والهيروين بين شبابه.. وهل الحكاية هي غزو من الخارج ؟!

اسئلة كثيرة تستحق الجواب.



هيئة التحكيم الدولية تدرس علامات «طابا» هذا الشهر

القاهرة ـ وكالات الانباء: تصل الى هنا يوم ١٦ الشهر الحالي هيئة التحكيم الدولية الخاصة بمنطقة «طابا» لدراسة علامات الحدود المتنازع عليها بين مصر والكيان الاسرائيلي.

وذكر السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية ان الهيئة اتخذت هذا القرار في اجتماعها في جنيف الاسبوع الماضي.

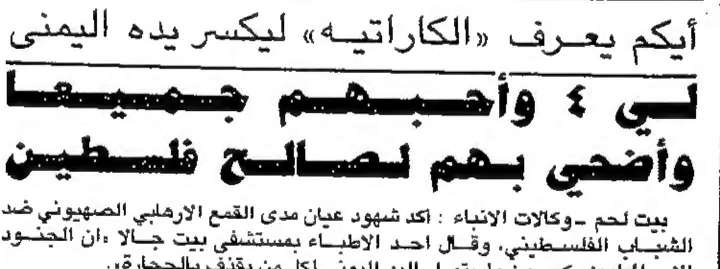
واضاف ان هيئة الدفاع ستبدأ المرافعة الشفهية يوم ١٤ مارس (آذار) المقبل وسوف يخصص لمصر خمسة ايام ولاسرائيل خمسة اخرى ثم تتوقف بعد ذلك المحكمة لمدة اسبوعين ثم يستكمل الطرفان مرافعاتهما الشفهية وبعد ذلك تبدأ المحكمة في الاجراءات الخاصة باصدار حكمها خلال تسعين يوما من انتهاء المرافعة.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع السفير ماهر حيث استمع منه الى تقرير عن نتائج الاجتماع الذي عقدته هيئة التحكيم الدولية حول طابا في جنيف الاسبوع الماضي.

وكانت مصر واسرائيل قد اتفقتا في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ على احالة مشكلة «طابا» الى هيئة تحكيم دولية للنظر فيها وعقدت اول جلساتها في ديسمبر ١٩٨٦ واتفق على ان تنتهي المحكمة من عملها خلال عام ونصف وان يكون قرارها نافذا وملزما للطرفين.

وستلجأ هيئة التحكيم ما لم تحل المشكلة سياسيا قبل اوائل هذا العام الى سماع المرافعات على ضوء الأدلة والوثائق المقدمة لها من الطرفين تمهيدا لاصدار قرارها في تبعية شريط طابا.

وفي بداية هذا الشهر ستقدم المذكرات النهائية امام هيئة التحكيم وفي النصف الثاني منه ستنتقل المحكمة بكامل هيئتها لزيارة المناطق المختلف عليها اما شهر مارس (آذار) فسيكرس للمرافعات الشفهية امام المحكمة ولسماع الشهود.



أيكم يعرف «الكاراتيه» ليكسر يده اليمنى

لي ٤ وأحبهم جميعا وأضحي بهم لصالح فلسطين

بيت لحم ـ وكالات الانباء : اكد شهود عيان مدى القمع الارهابي الصهيوني ضد الشباب الفلسطيني، وقال احد الاطباء بمستشفى بيت جالا «ان الجنود الاسرائيليين يكسرون باستمرار اليد اليمنى لكل من يقذف بالحجارة».

ونقل كمال ثوابته (١٦ عاما)، وهو من المتظاهرين الذين اشتركوا الاحد في المظاهرات ضد اسرائيل في قرية بيت فجر القريبة من بيت لحم، على نقالة وجسده مثخن بالجروح.

اذ كانت الدماء تتدفق من شفتيه المتشققتين واسنانه مكسورة. وهرع الاطباء لعلاج حالة مستعجلة.. وفقد الصبي احدى كليتيه من شدة وقع الضربات. وكانت يده اليمنى وساقه مكسورتين.

وهناك متظاهر فلسطيني أخر وهو يوسف راضي (٢٢ عاما) الذي كان في حالة تدعو للرثاء شأنه شأن المتظاهرين العشرة الآخرين الذين نقلوا الى المستشفى مساء امس الاول كان جسده مشوها من وقع الضربات وبدا جرح كبير غائر في الجانب الايسر من وجهه ولم يعد يبصر بعينه اليمنى، واكد احد الاطباء «ان مثل هذه الجروح لا يمكن ان يحدثها سوى ادوات من المعدن من نوع قضبان الحديد».

صبي في الخامسة عشرة من عمره يدعى أحمد يوسف عبد الجواد كان يرتعش في فراشه من تأثير الحمى والألم وقد كسرت اعضاء كثيرة من جسده من بينها الذراع اليمنى. وارتسمت على وجهه نظرة تنطق بالرعب الشديد وتشبه نظرة الحيوان المطارد. وقال احد الممرضين «لقد تلقى الصبي ضربات سددت الى اعضائه التناسلية ولايزال يشعر بألم مبرح».

واوضح الطبيب الذي طلب عدم ذكر اسمه خشية «انتقام الاسرائيليين» انه رفض استقبال احد الشبان المتظاهرين حمل على نقالة من مقر الحاكم العسكري بسبب شدة خطورة حالته. وتساءل احد العاملين في المستشفى بقوله «لماذا ينتظرون (يقصد الجنود) ساعات طويلة قبل ان يسلموا الينا هؤلاء الصبية الذين ذبحوا بضربات الهراوات وبعضهم مصاب باعيرة نارية».

وروى جودت خالد (١٧ عاما) وهو في فراشه بالمستشفى ان الجنود ضربوه لحظة اعتقاله ثم بداوا في «تعذيبه» في حافلة الجنود. وسألني الضابط الذي يحمل الرتبة الاعلى «بأي يد تكتب». فأجبته «باليمنى». وقال الضابط لجنوده وهو يضحك «أيكم بارع في الكاراتيه ليكسر له يده اليمنى».

واستطرد قائلا : «ان جنديين ثبتا ذراعي اليمنى على مقعد وبدأ التسابق»، واشار الى اصبعه ورسغه المكسورين.

وتكاد روايات الجرحى الفلسطينيين والقرويين الشبان تكون واحدة متكررة. فهم يعتقلون ويتعرضون على الفور لمعاملة عنيفة ويقتادهم مجندون الى باص حيث يبدأ التنكيل. ثم يتم اصطحابهم الى مقر الحاكم العسكري وبعضهم يظل يتعرض للضرب طوال فترة بعد الظهر ثم يحمل على نقالات الى المستشفيات.

اما الأباء.. وهم قرويون بسطاء.. فيرمقون ابناءهم في صمت. واعلن احدهم، وهو ضئيل الحجم يابس العود وعيناه زرقاوان، لمراسل وكالة «فرانس برس» : «لي اربعة ابناء واحبهم، ولكنني على استعداد لأن افقدهم جميعا من اجل فلسطين». وهز الآخرون رؤوسهم موافقين له على ذلك وأكدوا بصوت واحد انهم «فخورون» بأبنائهم.

وزير دفاع الامارات يجتمع بوزير هندي

دبي ـ وكالات الأنباء: استقبل الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة امس ادوارد فاليرو وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والهند اضافة الى استعراض آخر تطورات الوضع بالنسبة للحرب العراقية الايرانية والجهود الدولية والاقليمية التي تبذل حاليا لايجاد سبل تحقيق السلام بين الطرفين المتحاربين عن طريق تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) لانهاء هذه الحرب.

اللجنة السعودية - اليمنية للتعاون الاقتصادي تبدأ اجتماعات دورتها الأولى في الرياض

الرياض-واس:
استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة بالجمهورية العربية اليمنية.

وحضر الاستقبال السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسفير اليمني لدى السعودية والسفير السعودي في اليمن.

وكان وزير الاقتصاد اليمني قد وصل الى الرياض صباح امس في زيارة للسعودية يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماع الدورة الاولى للجنة السعودية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي التي تبدأ اعمالها اليوم في الرياض.

وكان في استقبال الوزير اليمني لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

واوضح السيد محمد الخادم الوجيه قبيل مغادرته صنعاء امس ان اللجنة ستبحث اوجه التعاون المختلفة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وسبل تطويرها والتي تعكس العلاقات الحميمة التي تربط البلدين الشقيقين وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بما يخدم ويعزز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واشار السيد الخادم الى ان اللجنة السعودية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والمنبثقة عن مجلس التنسيق السعودي اليمني ستناقش في اجتماعها اليوم توقيع بروتوكول تنظيم التجارة بين البلدين ووضع اسس للتجارة المشتركة بينهما.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تبدأ اليوم الاجتماعات الدورية للجنة الاقتصادية الايطالية السعودية المشتركة التي تجتمع كل عامين لبحث سبل توطيد العلاقات الاقتصادية والثقافية والشبابية بين السعودية وايطاليا.

ويرأس الجانب السعودي في هذه الاجتماعات رئيس الشعبة الاقتصادية الثقافية في وزارة الخارجية السعودية السفير محمد مأمون كردي الذي وصل على رأس وفد من ١٥ عضوا يمثلون مختلف وزارات ودوائر الحكومة السعودية.

ويرأس الجانب الايطالي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية جيلبرتو بونالومي. وتستمر الاجتماعات يومين يتوقع أن يتم خلالها توقيع عدة اتفاقيات بين البلدين لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما.

ويركز الجانب السعودي حاليا على ايجاد مختلف الوسائل الكفيلة بزيادة التعاون بين البلدين في حقلي الثقافة والشباب بالاضافة الى شؤون الاقتصاد الاخرى حيث ضاعفت السعودية تعاملها الاقتصادي مع ايطاليا في الاعوام الخمسة الاخيرة بشكل ملحوظ.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الفرنسي	١	٣٥٢	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٦٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٤٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٣٠
العربي الوطني	٢	٤٩٠	١,٢٨٠	١,٢٠٠	١,٢٧٨	١,٢٣٠
السعودي الامريكي	١	٢,١٥٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٦١٨
التجاري المتحد	٩	٨١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥
سابك	٣٨	١,٠٤٠٢	٩٠٠	٨٠٠	٨٧٣	٨٧٧
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤١٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٦	١,٧١٠	٦٠	٥٣	٥٩	٦١
النوائية	٥	٥٨٣	٩٥	٩٠	٩٤	٩٦
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت اليمامة	١	٢٢٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	٤	٢٤٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٥
السعودي الكويتي	٧	٢٣٦	٦٠	٥٥	٥٨	٦٧
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٢
النقل البحري (جديد)	٣	١,٥٨٠	٣٦	٣٠	٣٦	٣٥
النقل الجماعي	١	٢٠٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٠
خدمات السيارات	١٠	١,٥٦٦	٤٥	٣٥	٤٣	٤٣
المواشي	٥	١٣٢	٨٦	٨٤	٨٥	٨١
تهامة	-	-	-	-	-	٥٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٦	٢٨٣	١٨٠	١٦٠	١٦٦	١٦٣
القصيم الزراعية	١٢	٣١٨	٦٥	٦٠	٦٤	٦٩
حائل الزراعية	٣	٣٠٥	٢٣٠	٢٢٥	٢٣٠	٢٣٠
تبوك الزراعية	١٢	١٩٧	١٦٠	١٥٠	١٥٢	١٥٣
الاسماك	١	٢٧	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٧١
الشرقية الزراعية	٣	٢٥٥	٢٥	٣٣	٣٤	٣٣

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٤٧٧) سهما وتمثل (٢١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٠٧٦,٢٥٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣١) صفقة.

«بترومين» تحصل على شهادة تفوق في مجال السلامة الصناعية

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:
حصلت مصفاة بترومين، احد المشاريع الهامة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بالسعودية، على شهادة تفوق من الدرجة الاولى في مجال السلامة الصناعية من رئيس مجلس ادارة الهيئة العالمية للسلامة الذي قدم التهنئة على ذلك.

وجاءت الشهادة التي تلقتها المصفاة لتحقيقها ٨ ملايين و ٥٠٠ الف ساعة عمل بدون حوادث صناعية مقعدة اعتبارا من ٢٣ مارس (آذار) عام ١٩٨٥ الى ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

وقال المهندس يحيى عبد الكريم الزيد العضو المنتدب التنفيذي للمصفاة بأن ما تحقق في مجال السلامة الصناعية بالمصفاة يعود الى مراعاة تطبيق قواعد وأنظمة السلامة.


الانتاج الزراعي يشكل اكبر موارد الدخل في السودان.

بدء المباحثات بين السودان وصندوق النقد تمهيدا لاجتماعات نادي باريس في مايو

الخرطوم-مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت امس بالخرطوم الجولة الاولى من مفاوضات «المادة الرابعة» بين السودان ووفد من صندوق النقد الدولي وهي مفاوضات لتقييم الاداء المالي للميزانية واداء الاقتصاد بصفة عامة من كل جوانبه.

وقال د. بشير عمر وزير المالية والاقتصاد امس ان المفاوضات تكتسب اهمية لان الصندوق سيقدم تقريرا للمانحين الذين يعتمدون عليه ولأن السودان لا يزال من الناحية الفنية غير مؤهل في لوائح الصندوق ولا بد من تقرير نصف سنوي عن اداء الاقتصاد وسداد الديون ولأن المفاوضات الحالية ستكون الاساس لمستقبل التعاون والتنسيق بين السودان والصندوق وبينه والاسرة الدولية.

واضاف وزير المالية ان اهمية المفاوضات تاتي ايضا من انها تتم قبل اجتماعات نادي باريس والتي ستعقد اواخر مايو (ايار) المقبل وستناقش مسألة سداد متأخرات الصندوق والتي تجاوزت الـ ٧٠٠ مليون دولار وعلاج مشكلة الديون وقدرها ١٠,٣ بلايين دولار اضافة لتمويل مشروعات البرنامج الرباعي.

وعن اجتماع الامس اوضح الوزير ان الاجتماع اقتصر على عرض من رئيس وفد الصندوق حول التطورات الاقتصادية للعام المالي ١٩٨٨/٨٧ وشملت ما تم الاتفاق عليه في الفترة الماضية من اجراءات مالية وتوقعات الاداء للمتبقي من السنة المالية وموقف الانتاج العام والاسعار واداء الميزانية.

في اطار اجراءات اوبك للتقيد بالحصص
شركة هولندية تتولى تدقيق انتاج الاكوادور من النفط

كيتو-الاكوادور-ق.ن.ا: يصل الى عاصمة الاكوادور يوم الاحد المقبل فريق من الخبراء الفنيين التابعين لشركة تدقيق ومحاسبة هولندية للتأكد على الطبيعة من التزام الاكوادور بحصص الانتاج الواردة في اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك).

ونقلت وكالة انباء (اوبيكنا) عن المصادر المسؤولة في الاكوادور ان وفد الشركة الهولندية المعنية من جانب المجلس الوزاري للاوبك سيقوم بزيارة المنشآت والشركات البترولية بهدف جمع المعلومات والبيانات الدقيقة المطلوبة.

وكان المؤتمر الوزاري الثاني والثمانون للاوبك قد قرر خلال انعقاده في فيينا في ديسمبر (كانون اول) الماضي اعادة العمل بنظام تقييد حصص الانتاج وبالتالي الاستعانة بهذه الشركة التي كان قد تم تكليفها بمهمة مماثلة خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وكان الحاج ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري والرئيس الحالي للمؤتمر الوزاري للاوبك قد صرح مؤخرا لوكالة (اوبيكنا) بأن الشركة المعنية ستقوم بزيارات متزامنة للدول الاعضاء في الاوبك للاطلاع على مدى التزام هذه الدول بحصص الانتاج المخصصة لكل دولة من جانب الاوبك.

فتح الباب امام القطاع الخاص للبحث عن البترول في مصر

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري فتح الباب امام القطاع الخاص لدخول مجال البحث عن البترول وانتاجه دون اية قيود.

وقال الوزير في تعقيبه على مناقشات نواب البرلمان أمس عند اقرار احدى اتفاقيات البترول انه لا اعتراض على عمل شركات توظيف الاموال ورأس المال الوطني في مجال البحث عن البترول ولكن عليها ان تتحمل المخاطر.

وأوضح قنديل ان احتياطي مصر من البترول مازال كما هو ولم تستخدم منه قطرة واحدة منذ عام ١٩٨٤ باعتباره حقا للأجيال القادمة كما ان احتياطي مصر من الغاز الطبيعي ارتفع من ٥ ترليون الى ٩ ترليون قدم خلال اربع سنوات.

وقال ان مد فترة اتفاقيات البترول مع الشركات الاجنبية عشر سنوات اخرى بعد انتهاء المدة الاولى التي تتراوح ما بين اربع وخمس سنوات يتم اختياريا حتى تتاح الفرصة كاملة امام اكتشافات اخرى لتنمية الانتاج.

اللجنة المصرية - التركية للتعاون الاقتصادي تجتمع غدا بالقاهرة

القاهرة - واس: تبدأ اللجنة الاقتصادية المصرية التركية المشتركة اجتماعاتها بالقاهرة غدا لبحث وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمشروعات المشتركة بينهما الى جانب تدعيم الاستثمارات بين رجال الاعمال في البلدين.

وسيراس الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي. والجانب التركي عدنان قهوجي وزير الدولة التركي للاقتصاد والذي يصل الى القاهرة اليوم على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق ايام.

كما يجري الوفد التركي مباحثات مع المسؤولين في مصر تمهيدا لزيارة رئيس وزراء تركيا والتي تبدأ لمصر يوم الجمعة المقبل.

الأسواق المالية

خسائر حادة للاسهم بلندن بسبب انتشار الاضرابات الصناعية

لندن-«الشرق الاوسط»:
شهدت المعاملات في سوق الاسهم البريطانية امس موجة هبوط شديدة لاسعار الاسهم نتيجة مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة، والتاثير السلبي لاضراب عمال مصانع سيارات فورد على كافة القطاعات الصناعية في بريطانيا خصوصا مع تهديد مهندسي الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير ويز» بالاضراب في اطار موجة تهديد باضرابات صناعية في قطاعات متعددة.

وكان ممثلو نقابات العمال في مصانع فورد للسيارات والذين يعبرون عن نحو ٣٢ الف عامل قد رفضوا بالاجماع ليلة امس مقترحات الادارة بزيادة الاجور بنسبة ٧٪. وهو ما يعني ان ٢١ مصنعا لشركة فورد في انحاء بريطانيا قد توقفت تماما عن العمل امس.

وتشهد بريطانيا في الوقت الحاضر موجة اضرابات للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل بين هيئات التمريض بالمستشفيات وعمال مناجم الفحم والبحارة.

وقال معلقون امس ماليون ان الحكومة البريطانية قد تجد نفسها مضطرة الى زيادة اسعار الفائدة على القروض المصرفية تجنبا للضغوط التضخمية التي قد تسفر عنها زيادات الاجور التي تطالب بها نقابات العمال.

وقد هبط مقياس فايننشال تايمز للشركات المائة الرئيسية بحوالي ٤٢,٧ نقطة خلال فترة المعاملات الاولى امس بخسارة تصل الى ٢,٥٪ من قيمة الاسهم المتداولة، وسجل مقياس فينتشال تايمز ١٦٩٥,١ نقطة. وكان حجم المعاملات معتدلا.

وسجلت اسهم قطاع السيارات اكبر الخسائر، تلتها الشركات الحكومية سابقا التي بيعت مؤخرا للقطاع الخاص، والتي توجد بداخلها فروع قوية للنقابات.

كذلك تعرضت اسهم شركات الكيماويات والبنوك لخسائر كبيرة خلال معاملات امس.

وقدرت الخسائر خلال فترة المعاملات الاولى امس بنحو ٦ بلايين جنيه استرليني.

وفي اسواق العملات بدا الدولار امس اكثر تماسكا، وحقق ارتفاعا مقابل العملات الرئيسية الاخرى في حين استمر التراجع في اسعار الذهب.

وكانت اسعار الدولار في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

- ١,٧٠٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٩٤٠.
- ١,٣٩٤٢ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٧٥.
- ٥,٧٥٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧١٨٥.
- ١,٩١٢٦٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٩٠٣٠.
- ١٢٥٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٥.
- ١٢٩,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٨,٤٥.

وانحدرت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٧٤٩٣ دولار مقابل ١,٧٥٩٥ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤٣٨,٦٠ دولار مقابل ٤٣٩ دولارا عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

لكن اسعار الفضة اتجهت للارتفاع ليصل سعر الاونصة الى ٦,٣٤ دولار مقابل ٦,٣٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦١	٦,٥٦٥٥
مارك المالي	٢,٢٠٩٠	٢,٢٠٤٧
فرنك سويسري	٢,٧٠٢٠	٢,٦٩٥٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٨٠	٠,٦٥٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٢٩٩٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٠٩
جلدر هولندي	١,٩٩	١,٩٧٦٧
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٩٠٧
دولار كندي	٢,٩٨	٢,٩٦٦٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٧٠	٠,٣١٥٩
كرون سويدى	٠,٦٢	٠,٦١٨٨
كرون نرويجى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٥٦٠	٠,١٠٥٥٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥٧	١٣,٥٦٤٨
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٦٥٩
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٥	٠,٤٦٧٧٩٢
كرون دنمركي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٤
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

البنك الإسلامي للتنمية يقدم منحة للسودان

جدة-مكتب «الشرق الأوسط»
تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم منحة بمبلغ ٢ مليون و٢٤٠ الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل اقامة ثلاثة مراكز للتدريب المهني لتأهيل ابناء المتضررين من الجفاف بجمهورية السودان.

وسيتم اقامة هذه المراكز في ثلاث مناطق بالسودان (منطقة الخرطوم - ومنطقة كوستي - ومنطقة الجنينة) بحيث يستوعب كل مركز حوالي ٣٠٠ تلميذ ويشتمل كل مركز على مدرسة ومنشآت سكنية للتلاميذ وادارية للمعلمين وورشة للتدريب ومركز صحي.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في نطاق البنك الاسلامي للتنمية لمساعدة الدول الأعضاء المتضررة من الجفاف في افريقيا.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك السيد/ عثمان سك. ووقعها عن حكومة جمهورية السودان السيد/ عبد الله ادريس، المستشار الاقتصادي بسفارة السودان بالمملكة العربية السعودية.

السعودية تستضيف مؤتمر اتحاد الطرق الدولي
١٤٠٠ خبير يناقشون «نحو اداء افضل للطرق»

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتملت بالمملكة العربية السعودية الاستعدادات لاستضافة مؤتمر الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والذي تستضيفه المملكة لاول مرة ولمدة خمسة ايام تحت عنوان «نحو اداء افضل للطرق» بمشاركة حوالي ١٤٠٠ خبير ومتخصص وممثلي شركات عالمية ودولية اوروبية واسيوية وافريقية وعربية ومن الامم المتحدة اضافة الى المشاركين من المملكة العربية السعودية من مختلف الوزارات والجامعات.

ويقول الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر ان هناك ١٣٠ بحثا سيتم عرضها في ايام المؤتمر عبر جلساته الـ ٢٤ منها ١٥ جلسة فنية و٩ جلسات عمل وان هذه الابحاث تم اختيارها من بين ١٥١ بحثا قدمت للمؤتمر وترتبط هذه الابحاث بالمرور والمطارات والصيانة والانشاء والتصميم والتخدد وغيرها من الابحاث التي تناقش الطرق بجميع جوانبها وجزئياتها من ادارة ومعالجة الطرق واولويات الاحتياجات من سلامة المرور والحوادث واسبابها. والمؤتمر الثالث سوف يفرد جزءا كبيرا من جلساته حول الحوادث واسبابها هل السائق ام الطريق ام السيارة.

واوضح السلوم ان امام المؤتمر تقارير الدول المشاركة حيث سيقرأها رؤساء الوفود الرسمية وانه تم توجيه الدعوة لرؤساء المواصلات والمعنيين بالمؤتمر في الدول العربية والدول المشاركة.

ويرى السلوم ان المؤتمر فرصة لعرض الخبرة السعودية في مجال انشاء الطرق وتصميمها واقامة الجسور وحماية الطرق الصحراوية والطرق السريعة عبر التجربة السعودية في اقامة واحدة من اكبر شبكات الطرق في العالم. وتشارك في الاعداد للمؤتمر عدة جهات في المملكة العربية السعودية شاركت بخبرتها في اكمال الاعداد والتنظيم التي ستقام تحت مظلة وزارة المواصلات فجميع الوزارات ذات العلاقة شاركت في الاعداد للمؤتمر لكي يخرج مواكبا لحجم النجاحات السعودية البارزة في هذا المجال.

وسيقام في فندق الانتركونتننتال بالرياض وهو نفسه مقر المؤتمر معرض في الطرق يشارك فيه معظم الشركات والمصانع السعودية التي لها علاقة بعمل او صناعة الطرق ويركز المعرض على اهمية التقنية الحديثة في صناعة الطرق مهتما بالكيف وليس الحجم وسيقام على مساحة ٣ الاف متر مربع.

وتم ربط المشاركين واللجنة التنظيمية بالكمبيوتر وترتيب تسهيل حضورهم وابحاثهم ومقار اقامتهم خلال ايام المؤتمر والتسهيل في اعطاء اية معلومات عن المشاركين وابحاثهم بواسطة الكمبيوتر مباشرة.

خصصت الخطوط السعودية مساهمة منها في نجاح المؤتمر عرضا خاصا للمشاركين من خارج المملكة والرياض وكذلك في برنامج لهم اعد لزيارتهم مدن المملكة المختلفة والاطلاع على انجازاتها وكذلك زيارة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

الموجز

عقدان لتصميمات شبكات مياه في مناطق جديدة بالسعودية

● الرياض:
وقع الدكتور خالد محمد العنقري نائب وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي امس عقدين مع احد المكاتب الاستشارية المتخصصة لاعداد الدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لشبكات المياه في منطقتين من مناطق السعودية.

ويختص العقد الاول باعداد الدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لشبكات المياه بمدن الباحة وبلجرشي وبني كبير.. وتبلغ قيمة هذا العقد مليون و١٣٧ الف ريال ومدة التنفيذ ١٦ شهرا.

اما العقد الثاني فيختص باعداد الدراسات والتصاميم الاولية والنهائية لشبكة المياه بمدينة جيزان وتبلغ قيمة هذا العقد ٥٨٤ الف ريال ومدة تنفيذه ١٢ شهرا.

الاتحاد السوفياتي يعرض امكانياته لتطوير تكنولوجيا المياه والكهرباء بالامارات

● ابو ظبي:
اجتمع الوفد السوفياتي الفني الاقتصادي المشترك برئاسة مدير ادارة البلاد العربية بالوكالة بوزارة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ستيليانان ميخائيل في مدينة العين امس مع وكيل دائرة الماء والكهرباء بالامارات السيد عبد الله حسن.

وتناول الاجتماع الطاقة الكهربائية والمائية التي تستهلكها مدينة العين وبرامج التطوير المعمول بها لمواجهة النمو السكاني.

واعرب الوفد السوفياتي خلال الاجتماع عن استعداد بلاده للتعاون مع الدائرة في مجال التقنية الكهربائية والمائية وهو ما رحبت به الدائرة.

واجتمع الوفد في وقت لاحق امس مع فريق يضم مهندسين بقسم المياه بالدائرة ومهندسين من دائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين حيث اطلع الوفد السوفياتي على النظم المعمول بها لتوفير المياه والطاقة اللازمة في المجالات الزراعية.

وتاتي زيارة الوفد السوفياتي لدولة الامارات والذي يضم سبعة خبراء في القطاعات الفنية والاقتصادية بهدف تطوير التعاون بين البلدين خاصة ما يتعلق باستغلال المياه الجوفية بدولة الامارات.

١٦٪ زيادة لعدد المسافرين بالسكك الحديدية السعودية

● الدمام:
بلغ عدد المسافرين الذين نقلتهم المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بواسطة قاطراتها خلال العام الماضي ١٤٠٧ هـ ٢٢٥,٥ الف راكب بزيادة نسبتها ١٦٪ عن العام الذي سبقه.

كما بلغ اجمالي انواع المشحونات التي نقلتها المؤسسة في الفترة المذكورة حوالي ١,٨ مليون طن.

وبلغ اجمالي كمية الحاويات الواردة الى ميناء الرياض البري من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ٣٣٤١١ حاوية نمطية بزيادة نسبتها ١٠٪.

الحمد يطالب بتوفير مناخ الاستثمار لرأس المال العربي محليا

● الكويت:
قال السيد عبد اللطيف الحمد مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان افضل السبل لتفادي تقلبات الاسواق العالمية هو توفير المناخ المناسب للاستثمار العربي في البلدان العربية المستضيفة لهذه الاستثمارات بشكل مستمر.

واستبعد السيد الحمد حدوث اي تغير جوهري في استراتيجية الاستثمارات نتيجة لحدث انهيار البورصات ما لم يحدث تغيير في الدول المستضيفة للاستثمار مطالبا اياها بتهيئة كل السبل لاستقبال تدفق راس المال العربي.

رئيس بنما يتهم واشنطن بالتشهير به لرفضه المشاركة بخطة امريكية لغزو نيكاراجوا

نيويورك ـ ر : قال الجنرال مانويل نورييجا حاكم بنما ان مسؤولين في الحكومة الامريكية سعوا للحصول على معاونته في خطة لغزو نيكاراجوا وانهم بدأوا في اعداد اتهامات ضده بعد رفضه الاشتراك في تلك الخطة.

وقال الجنرال نورييجا لشبكة سي. بي. اس التلفزيونية ليلة امس ان مستشار الامن القومي الامريكي السابق جون بويندكستر طلب منه في اجتماع لهما في عام ١٩٨٥ ان تقدم بنما معاونة عسكرية في عملية غزو مباشر لنيكاراجوا.

وقال : «كانوا سيغزون نيكاراجوا والسبب الوحيد الذي حال دون ذلك هو وجود بنما في الطريق».

واضاف قوله ان بويندكستر ابلغه بانه يتحدث نيابة عن الرئيس الامريكي رونالد ريجان وهدد بالانتقام اقتصاديا وسياسيا اذا لم تتوقف بنما عن تشجيع التوصل الى حل سلمي للحرب الاهلية الناشبة في نيكاراجوا وتبدأ في مساندة ثوار الكونترا.

وقال الكابتن مويسيس كورتيزو الضابط بالجيش البنمي الذي ذكرت الشبكة التلفزيونية انه حضر الاجتماع بالسيد بويندكستر «كانوا يريدون ان تتقدم القوات البنمية مع القوات الامريكية ولكن على ان نتقدم نحن اولا ثم تساعدنا القوات الامريكية التي ستشترك في الغزو.

وكانت مصادر امريكية قد ذكرت ان نورييجا تلقى رشاوى ضخمة من عصابات تهريب المخدرات الكولومبية لتسهيل تهريب شحنات مخدرات كبيرة الى الولايات المتحدة وقد نفى الجنرال نورييجا اشتراكه في اي صفقة من هذا النوع.

وقال ان موعد عريضتي الاتهام جاء بحيث يتداخل مع انتقال السيادة على قناة بنما الى بلاده. وقال ان الاتهامات الموجهة ضده جزء من مؤامرة امريكية على بنما.

ومن ناحية اخرى اغلقت الحكومة البنمية صحيفة الـ «سيجلو» المعارضة امس الاول. وقالت السيدة مايين كوريا ـ وهي واحدة من رؤساء التحرير في الصحيفة ـ انها لم تعلم بأي اتهامات رسمية موجهة الى الصحيفة.

نورييجا

القوات الهندية في سريلانكا تنوي الانسحاب بحلول يوليو

كولومبو ـ رويتر : قال السيد لاليث اثولاثمودالي وزير الامن القومي السريلانكي امس ان الهند اعلنت انها ستسحق المتمردين التاميل في سريلانكا بحلول نهاية ابريل (نيسان) وستبدأ في سحب قواتها لحفظ السلام بحلول يوليو (تموز) بعد انشاء مجالس اقليمية.

ويوجد حوالي ٥٥ الف جندي هندي في شمال وشرق سريلانكا لتنفيذ اتفاق بين الجانبين يهدف الى انهاء الصراع المستمر في الجزيرة منذ خمسة اعوام.

وقال الوزير ان الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ناقشا الجدول الزمني لانسحاب القوات الهندية منذ اسبوعين في نيودلهي.

ويرمي الاتفاق الهندي السريلانكي الى منح جميع المناطق في سريلانكا حكما ذاتيا بما في ذلك المناطق التي تهيمن عليها الاقلية التاميلية في الجزيرة من خلال انشاء مجالس اقليمية جديدة.

في محاولة لتوحيد المعارضة بكوريا الجنوبية:

زعيم احد حزبي المعارضة الرئيسيين يتخلى عن منصبه

سيول ـ رويتر : اعلن زعيم المعارضة الكوري الجنوبي كيم يونج سام امس استقالته كرئيس لحزب اعادة التوحيد الديمقراطي في محاولة لجمع شمل صفوف المعارضة الممزقة.

وكان كيم يونج سام قد انفصل عن كيم داي جونج المرشح المعارض في انتخابات الرئاسة التي اجريت في ديسمبر (كانون الاول) في خطوة ينظر اليها على نطاق واسع على انها السبب في فوز المرشح الحكومي روه تاي وو. ومن المقرر ان يتولى روه رئاسة البلاد في ٢٥ من الشهر الحالي.

وقال كيم يونج سام في مؤتمر صحفي ان استمرار الشقاق داخل المعارضة سيعطي الحزب الحاكم فرصة جديدة للفوز في انتخابات برلمانية مقرر اجراؤها بحلول ابريل (نيسان) المقبل.

ويحاول اعضاء في المعارضة ومنشقون معتدلون تشكيل احزاب جديدة بعد ان اصابتهم خيبة امل بسبب الخلاف المستمر بين كيم يونج سام وكيم داي جونج.

وقال محللون سياسيون انه مع استمرار انقسام المعارضة فان حزب العدالة الديمقراطي الذي ينتمي اليه روه سيحقق فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال كيم يونج ـ سام انه سيبقى في حزبه كعضو عادي. وقد عين حزب اعادة التوحيد الديمقراطي على الفور نائب رئيس الحزب كيم ميونج يون رئيسا للحزب بالانابة.

كيم يونغ سام

بسرعة

لجنة المؤرخين تبرىء فالدهايم

● فيينا: راى تقرير لجنة المؤرخين الذي سلم مساء امس الى الحكومة النمساوية ان كورت فالدهايم لم يرتكب جرائم حرب ولكنه كذب وفق ما صرح به عضو اللجنة البلجيكي جان فانويلكنهويزن.

وقال في حديث اجري معه ان «الخلاصة ليست على الاطلاق ان اللفتنانت فالدهايم كان شخصيا مجرم حرب». واضاف «ولو كان الامر كذلك فان تقصياتنا كان ينبغي ان تكون اقصر بكثير».

مصرع ١٢ بتحطم طائرة في المانيا

● مويلهيم ـ المانيا الغربية: ذكرت الشرطة ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة خفيفة كانوا يستقلونها خارج بلدة مويلهيم بالمانيا الغربية امس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الطائرة التي تتسع لتسعة عشر راكبا كانت في رحلة من هنوفر الى دوسلدورف وانها تحطمت في حقل على مشارف مويلهيم في منطقة الرور الصناعية.

وقد تمكن عمال الطوارىء من انقاذ احد الركاب.

وقال المتحدث انه لايعرف ما اذا كانت الطائرة تقل اي ركاب اخرين.

الشرطة اليابانية تحقق بقضية تفجير طائرة

● طوكيو ـ قالت الشرطة اليابانية امس انها تتعقب عددا من الخيوط المتعلقة باليابان بشأن قضية جاسوسة من كوريا الشمالية اعترفت بانها ساعدت في تفجير طائرة ركاب كورية جنوبية كان على متنها ١١٥ شخصا.

رئيس وزراء الهند راجيف غاندي خلال لقائه بيولي فورنتسوف وكيل الخارجية السوفياتية لمناقشة المشكلة الافغانية.

تحركات دولية مكثفة للإسراع بحل المشكلة الأفغانية
كردوفيز يواصل جولاته المكوكية، وفورنتسوف في دلهي وإسلام أباد

اسلام اباد وكابول ودلهي ـ وكالات الانباء: في تكثيف جديد للجهود الرامية لحل المشكلة الافغانية توجه وسيط الامم المتحدة ـ للمركة الثانية خلال يومين ـ الى كابول بعد ان اجرى مزيدا من المحادثات مع المسؤولين في باكستان وفي نفس الوقت بحث رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الموقف السوفياتي من المشكلة مع وكيل الخارجية السوفياتي الزائر فورنتسوف الذي ذكرت انباء انه ربما يتوجه بعد ذلك الى باكستان في اول اتصال على مستوى عال بين البلدين منذ ستة اشهر.

وكان الوسيط الدولي دييجو كوردوفيز قد بدأ جولة مكوكية جديدة بين باكستان وافغانستان منذ ٢٠ يناير (كانون ثاني) الماضي ضمن مساعي حل المشكلة الافغانية زار خلالها كابول اربعة مرات واجرى محادثات مع كبار المسؤولين هناك وفي اسلام اباد.

وقد عاد كوردوفيز الى اسلام اباد ليلة امس بعد ان قابل الرئيس الافغاني نجيب الله الذي قالت اذاعة كابول الحكومية انه اكد له ان الحكومة الافغانية المدعومة من موسكو ستتخذ موقفا مرنا في السعي الى ايجاد تسوية سلمية.

وقال المتحدث الباكستاني ان السيد كوردوفيز قابل وزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني في اجتماع دام نحو ٣٠ دقيقة امس ثم توجه الى كابول.

وقال المتحدث انه لا يعرف كم من الوقت سيبقى السيد كوردوفيز في كابول.

غير ان الانباء نقلت عن المتخصصين في المشكلة الافغانية ان المفاوضات التي يجريها المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة دييجو كوردوفيز في شأن حل المشكلة الافغانية لانهاء الصراع تعيقها بصفة اساسية مسألة تعايش المجاهدين والشيوعيين في ظل حكومة انتقالية.

ولايزال كل طرف يتمسك بوجهات نظره على الرغم من الزيارات المكوكية التي يقوم بها كوردوفيز بين اسلام اباد وكابول واجتماعه مع يونس خالص زعيم المقاومة الاسلامية الذي استقبله على مائدة الغداء يوم السبت.

ولم يعرب زعيم المجاهدين عن ارتياحه لهذا اللقاء في حين يصر كوردوفيز على ان مجرد عقد اللقاء يعد «خطوة الى الامام».

ويطالب تحالف منظمات المقاومة قبل كل شيء بالاعتراف بها كطرف في مفاوضات جنيف التي «لا جدوى من ورائها» بدونهم على حد قول المجاهدين الذين يطالبون باجراء مفاوضات مباشرة مع السوفيات.

وقالت الصحف الباكستانية امس ان اجتماعا على مستوى عال عقد ليلة امس في وزارة الخارجية الباكستانية حيث وضعت اللمسات الاخيرة على المواقف الباكستانية التي ستعرض اثناء اجتماع المسؤولين الباكستانيين مع نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف والتي ذكرت تلك الصحف انه سيبدأ زيارة لاسلام اباد غدا.

ومن المحتمل ان يلتقي المسؤول السوفياتي مع وسيط الامم المتحدة حيث يقوم الاخير باطلاعه على التقدم الذي احرز حتى الان لعقد جولة المحادثات غير المباشرة القادمة الخاصة بالمسألة الافغانية في جنيف بين باكستان وافغانستان والتي يمكن ان تكون آخر جولة كما يقول كوردوفيز.

ويعول كوردوفيز على تدخل باكستان التي تساند المقاومة منذ الغزو السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ لكي تحمل المجاهدين على العدول عن رأيهم فيوافقون على تشكيل حكومة ائتلافية «محايدة ومستقلة وغير منحازة».

اما مسألة انسحاب القوات السوفياتية فقد وصلت الى مرحلة اكثر تقدما من الناحية الفنية. اذ من المقرر ان يتم الانسحاب في مدى عشرة شهور تحت اشراف مراقبين او قوة سلام تابعة لمنظمة الامم المتحدة وان يرحل نصف الوحدة السوفياتية في الشهور الثلاثة الاولى كما اوضحت مصادر مطلعة.

وتعمل الهند التي طالما ساندت نظام الحكم الموالي للسوفيات في كابول على الاتصال بمجموعات المجاهدين لكي لا تستبعد من عملية التسوية الرامية الى انهاء الصراع الافغاني. واوضحت مصادر دبلوماسية ان حكومة نيودلهي لا ترغب ان تكون حكومة المستقبل في افغانستان على صلة وثيقة مع باكستان ذات العلاقات السيئة بالهند. ويذكر ان نتوار سينغ وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية التقى يوم الجمعة الماضي الملك الافغاني السابق ظاهر شاه الذي يعيش في منفاه في روما.

وكيل الخارجية البريطاني تيموثي اجار يصافح عددا من اللاجئين الافغان من باكستان مؤكدا لهم مساندة بريطانيا لقضيتهم.

مقتل ٧ واصابة ١٠٠ باضطرابات سياسية في بنجلاديش

دكا ـ وكالات الانباء: شددت الشرطة اجراءات الامن في المناطق الريفية من بنجلاديش بعد ان قتل اكثر من ٧ اشخاص واصيب حوالي مائة من احداث عنف صاحبت حملة انتخابية محلية خلال الاسبوع الماضي.

ومع ان المرشحين محظور عليهم رسميا ان يمثلوا احزابا في انتخابات المجالس المحلية فان معظمهم مرتبطون بالأحزاب السياسية الكبيرة.

وتخشى الشرطة لذلك ان يحدث مزيد من العنف في الفترة السابقة على الانتخابات البرلمانية وانتخابات المجالس البلدية المقرر اجراؤها في الثالث من مارس (آذار) القادم ومزيد من الاضطرابات في انتخابات يوم الأربعاء القادم.

ويقاطع ٢١ حزبا معارضا الانتخابات البرلمانية وتطالب هذه الأحزاب باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد.

ويقول زعماء المعارضة انهم لن يشتركوا في اي انتخابات حتى يتنحى الرئيس ارشاد عن الحكم ويسلم السلطة الى حكومة انتقالية لضمان نزاهة الانتخابات.

وقد قتل نحو ٥٠ شخصا واعتقل مئات في مصادمات بين الشرطة ومحتجين منذ بدأت المعارضة حملة من الاضرابات والمظاهرات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لحمل الرئيس ارشاد على الاستقالة من منصبه.

وكان الرئيس ارشاد قد تولى الحكم في انقلاب ابيض عام ١٩٨٢ لكنه اعاد الحكم المدني عام ١٩٨٦. وقد رفض مطالب المعارضة.

القوة العسكرية الاسرائيلية اخفقت في كبح انتفاضة الفلسطينيين

يوم الأحد الدموي في الصحف البريطانية والامريكية

● ابرزت الصحف البريطانية والامريكية انباء الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد نشرت هذه الصحف اخبارا مسهبة كما نشرت صورا مختلفة للانتفاضة من بينها صورة نشرتها «هيرالد تربيون» وقد ظهر فيها جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يضربون مجموعة من النساء الفلسطينيات في رام الله بالهراوات خلال احدى المظاهرات. كما نشرت «الجارديان» صورة ام ثكلى وهي تندب ابنها الفقيد في قرية بيت امر قرب الخليل بينما نشرت «التايمز» صورة لجنازة اثنين من الصبية الذين قتلهم رصاص الاحتلال.

● وقالت «إندبندانت» ان عدد الضحايا يوم الاحد وصل الى اعلى رقم في يوم واحد منذ ان بدات المقاومة الفلسطينية الحالية للاحتلال قبل شهرين بالضبط. كما اشارت الصحيفة الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع الى تقارير من اسحق رابين وزير الدفاع ومن رئيس الاركان الجنرال دان شمرون ومن وزير الشرطة حاييم بارليف. وقد اعترف الثلاثة بانه ليس هناك اي شيء يمكن ان يشير الى قرب توقف مظاهرات الاحتجاج. كما اعترفوا جميعا بأنهم لا يعرفون اطلاقا كيف يمكن ان يقفوها.

وعرضت الصحيفة للهجمات التي شنها المستوطنون اليهود مساء يوم السبت في شوارع مدينة الخليل عندما اخذوا يهشمون نوافذ السيارات العربية ثم قالت:

ان واحدا وعشرين فلسطينيا جرحوا برصاص الاسرائيليين اضافة الى القتلى في قرية بيت امر. وقد بدأت مظاهرة القرية عندما اعلنت مكبرات الصوت في مساجد القرية ان المستوطنين في طريقهم اليها.

كذلك عرضت الصحيفة لمقتل اخرين في مخيم العروب القريب من بيت امر وفي قلقيلية قرب طولكرم وفي القدس الشرقية واصابة آخرين بجروح قرب جنين.

صورة شاملة

● اما صحيفة «الجارديان» فقد نقلت هي الاخرى صورة شاملة للمظاهرات والاشتباكات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وقالت ان عدد القتلى «تبعا للارقام الاسرائيلية» وصل الآن الى ثمانية واربعين فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة الحالية في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقالت الصحيفة ان ١٢ مدينة وقرية ومخيما على الاقل تخضع الآن لمنع حظر التجول الذي اعلنته سلطات الاحتلال في مختلف المناطق، وبينها مدينة نابلس اكبر مدن الضفة. وقد بدا سكان بعض المناطق مثل طولكرم يشتكون من نقص المواد الغذائية.

وفي هذه الاثناء دعت المنشورات التي وزعتها القيادة العامة للانتفاضة السكان الفلسطينيين الذين يزيد عددهم على مليون ونصف المليون نسمة الى تصعيد مقاومتهم ليتصادف ذلك مع وصول ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة بالاضافة الى تفصيلات الاشتباك في بيت امر صور لمشاهد اخرى من الانتفاضة من دورا الى الجنوب الشرقي من الخليل وغزة ورام الله وقلقيلية وبرقة وديرالبلح والعروب.

كما عرضت الصحيفة للمشادات العنيفة التي جرت في مجلس الوزراء الاسرائيلي بسبب الاحداث الدامية.

التوتر في ازدياد

● وقالت «واشنطن بوست» ان التوتر في ازدياد كما ان المستشفيات في القدس والخليل عالجت ٢٣ شخصا من بيت امر وحدها. واشارت الصحيفة ايضا الى ان مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية قدمت شكوى الى الجيش الاسرائيلي لان احد مصوري المجلة ذكر ان ضابطا اسرائيليا برتبة عقيد صوب مسدسه المحشو بالرصاص الى راس المصور عندما حاول التقاط صور لممارسات الجنود في بلدة حلحول قرب الخليل.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» رسما كاريكاتوريا ظهر فيه سؤال وجواب. اما السؤال فيقول: كيف تشجع (مع تظليل كلمة تشجع) الوطنية الفلسطينية؟ اما الجواب على السؤال فهو: بالجبروت والبطش والقوة والضرب!

● وقال انطوين لويس احد كبار معلقي الصحيفة: ان على اصدقاء اسرائيل في امريكا ان يسألوا انفسهم: اذا كانت صديقتهم تتصرف بشكل ستقضي معه على حياتها هل يكتفون بالقول ان هذا شأنه هي؟ ودعا المعلق اصدقاء اسرائيل الى ان يفكروا فيما يجري في قطاع غزة والضفة الغربية وقال: ان يهود امريكا التزموا طوال السنوات العشرين الماضية الصمت تجاه ما يجري في الاراضي المحتلة وتجاه سياسة اسرائيل كما ان المنظمات اليهودية في امريكا تزعمت كل الجهود لتقديم امريكا المزيد من المساعدات دون اي قيد او شرط الى اسرائيل التي تتلقى اضخم مبلغ من واشنطن كل سنة مما يعني ان واشنطن قدمت الدعم المالي والعسكري القويين لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة. كما ان صمت امريكا ويهودها ساعد على تكريس الاحتلال.

وانتقد المعلق البيانات التي اصدرتها بعض الشخصيات اليهودية الامريكية للدفاع عن السياسة الاسرائيلية ثم قال ان على يهود امريكا ان يبدأوا في معاملة الفلسطينيين كبشر عاديين لهم رغبات البشر العادية في الاحترام ومشاعر شعب له كبرياءه وعليهم ان يرفضوا سيطرة اسرائيل على الشعب الفلسطيني. واستشهد الكاتب بما قالته مجلة «الايكونوميست» البريطانية المحافظة عن بدء ظهور وجه اسرائيل القذر.

● وفي افتتاحية لصحيفة «اندبيندانت» قالت الصحيفة ان الولايات المتحدة استجابت للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فأرسلت ريتشارد ميرفي الى المنطقة نظرا لخطورة الوضع. وهذا تحرك جديد لانه يبين ان الادارة الامريكية رفضت العرف التقليدي بانه لا يمكن فعل شيء خلال السنة الانتخابية. ومع ان هذا خبر طيب فان السيء هو انه لا احد يعرف ما هي بادرة امريكا الجديدة او كيف سيتم احراز اي تقدم او حتى ما اذا كانت امريكا الرسمية تعتقد انه يمكن ايجاد حل للصراع.

البحث عن حل

ومهما يكن من امر فان الحاجة الى حل واضحة لا لبس فيها. فقد بلغ عدد القتلى الفلسطينيين خمسين شخصا منذ بداية الانتفاضة بالاضافة الى مئات ممن كسرت اطرافهم وضلوعهم نتيجة سياسة وزير دفاع اسرائيل، القائمة على البطش والقوة والضرب. ومن العوامل الاخرى التي تثير القلق ان حوالي سبعين الف مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة اخذوا يقومون بما يسمونه «دوريات».

وهكذا فمع ان الصحيفة ترحب بالبادرة الامريكية فانها تعتقد ان الهدف الفوري يجب ان يكون وقف العنف. والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي اعطاء الفلسطينيين الضمان بسلام يتم التفاوض عليه.

● وفي تحقيق لصحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت الصحيفة صورتين متباينتين للجندي والمستوطن الاسرائيليين في منطقة الخليل وللشاب الفلسطيني الذي يتأهب عند كوم الحجارة لمهاجمة جنود الاحتلال.

لقاء مهم بين الملك حسين ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية

حول زيارة الملك حسين لبون ولقائه مع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في بون، والمقربة من اوساط حكومة المانيا الاتحادية، التعليق السياسي التالي:

«لاول مرة يلتقي وزراء دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة في اطار «التعاون السياسي الاوروبي» في العاصمة الالمانية بون، ولاول مرة يلتقي العاهل الاردني الملك حسين، كرئيس دولة اجنبية بهذا العدد الكبير من وزراء خارجية الدول الاوروبية كي يعرض عليهم تصوراته حول ايجاد حل لنزاع الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يصدر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تصريحا جماعيا جديدا حول التطورات الاخيرة السائدة في الشرق الاوسط.

مواضيع مهمة

وقد سبق لوزير الخارجية الالمانية جنشر ان وجه الدعوة للملك حسين كي يعرض على وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية بالتفصيل نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان بتاريخ ١١ نوفمبر، وقد جد الآن موضوع آخر هو الاضطرابات السائدة اليوم في المناطق التي تحتلها اسرائيل والتحركات المفاجئة الاخيرة في اطار السياسة الدولية بشأن الشرق الاوسط وان كان الحديث يدور الآن حول مدى اتفاق دول المجموعة الاوروبية على اصدار تصريح او بيان مشترك حول الشرق الاوسط.

والواقع ان وجهات النظر الاوروبية يمكن تلخيصها الآن بالنقاط التالية:

● فيما يتعلق بالوضع السائد في المناطق المحتلة تدعو المجموعة الاوروبية، بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن، الى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

● ان المجموعة الاوروبية تؤكد اصرارها على عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية التي عليها الاتفاق معا حول الاجراءات المتعلقة بذلك.

● على جميع الاطراف التخلي عن جميع ما من شأنه تعقيد احياء عملية السلام، وتؤكد المجموعة الاوروبية، مرة اخرى، دعمها لجهود السلام ومساندتها لها.

ترحيب اوروبي

الجدير بالذكر ان الاوروبيين اعلنوا في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ترحيبهم بنتائج مؤتمر قمة عمان والتزام الملك حسين شخصيا بالمفاوضات في اطار دولي، وتتطلع الدول الاوروبية اليوم باهتمام كبير الى رايه حول الانشطة الاخيرة التي شهدتها واشنطن التي لم تكن منتظرة بسبب بداية الاعداد لمعركة انتخابات الرئاسة الامريكية. كما تتطلع الى جولة وزير الخارجية الامركية شولتز المحتملة في الشرق الاوسط في حال نجاح محادثات فيليب حبيب في هذا المضمار.

وتشير المعلومات الى ان الولايات المتحدة ترى ضرورة اتخاذ خطوات محددة بشأن منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان تبدأ المفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين المعتدلين بعد عام واحد من ذلك، كمقدمة لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في جنيف.


الملك حسين

وترى الاوساط السياسية ان هذه الخطوات قريبة جدا من التصورات التي عرضها الرئيس المصري حسني مبارك في بون وبعض العواصم الغربية مؤخرا، في الوقت الذي تتطلع هذه الاوساط الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي اشار فيها، لاول مرة، الى امكان عقد مؤتمر دولي شامل للسلام.

«جنرال انتسايجر»

فشل سياسة القمع الاسرائيلية

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على الاوضاع المتفجرة في الضفة الغربية المحتلة فقالت في مقال افتتاحي كتبه شارل لامبروشيني ان الامور في الاراضي العربية المحتلة خرجت من يدي الحكومة الاسرائيلية بعدما فشلت سياسة القمع في ردع الفلسطينيين عن الاستمرار في انتفاضتهم وبعد ما دخل المستوطنون على الخط وادت اعمالهم الى تصعيد اعمال العنف.

واضافت الصحيفة ان احداثا بدأت ترتفع داخل اسرائيل بوجوب الانسحاب من الاراضي المحتلة لتفادي المزيد من اعمال العنف.

وخلصت الصحيفة الى القول ان ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يؤدي الى تكثيف الجهود في سبيل اجراء مفاوضات بين الدول المعنية لايجاد حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية.

«لوفيجارو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اولت الصحف البريطانية بلا استثناء اهتماما بالغا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما نشرت صورا مختلفة تبين مشاهد من تلك الانتفاضة ومظاهرات الاحتجاج والاشتباكات مع جنود الاحتلال بالاضافة الى صور تظهر فيها بعض النسوة وهن يندبن ابناءهن القتلى ولاسيما في قرية بيت امر الى الجنوب من الخليل في الضفة الغربية.

● ونشرت صحيفة «إندبيندانت» اخبار الانتفاضة على ستة اعمدة كاملة في صدر صفحتها الاولى بينما نشرتها «الجارديان» على خمسة اعمدة. وقد اختارت «انديبندانت» صورة من المظاهرة الكبرى التي قام بها مسلمو بريطانيا تاييدا لابناء الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة.

● كما نشرت «فايننشال تايمز» تلك الاخبار وقالت في عنوانها الرئيسي ان عدد القتلى الفلسطينيين كان ستة يوم الاحد. وبالاضافة الى ذلك تابعت هي والصحف الاخرى بعثة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط ومحادثاته التي يرى البعض فيها محاولة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

● وورد على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية عدد من الاخبار الداخلية وفي مقدمتها اعلان عمال شركة فورد لصناعة السيارات في بريطانيا الاضراب العام. وقالت «التايمز» ان هذا الاضراب سيكلف الشركة حوالي سبعة عشر مليون جنيه استرليني خسارة يومية في الانتاج.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت جميعها اخبار الاراضي المحتلة واشارت الى ان عشرين شخصا على الاقل جرحوا في الاشتباكات مع قوات الاحتلال اضافة الى القتلى الستة خلال ما وصفته بعض الصحف بيوم الاحد الدموي.

● وتناولت «واشنطن بوست» ايضا الجهود الدبلوماسية المكثفة في دول المغرب العربي بينما ركزت صحيفة «هيرالد تريبيون» على التحذير الذي وجهه فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي الى المانيا الغربية من ان الولايات المتحدة ربما تفكر في سحب قواتها من اوروبا الغربية اذا ما ادت سياسة بون الى ازالة كل الاسلحة النووية من اراضيها.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«السلطات الاسرائيلية عاجزة عن السيطرة على الوضع في غزة والضفة الغربية»، «تجدد عمليات الخطف في لبنان»، «تحسن الاوضاع في اسواق النقد العالمية وفي بورصة باريس».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الاتية:

«شيراك يحدد اولويات برنامجه الانتخابي: الاسرة والمبادرة والتحديث»، «موجة جديدة من الاضطرابات في الضفة الغربية»، «اعادة الاعتبار الى زعيمين سوفياتيين».

اعتراف اسرائيلي صريح بالهزيمة العسكرية

نشرت صحيفة «نيوزويك» مقابلة مع زيف شيف محرر شؤون الدفاع في صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية. وقد وصفته المجلة بانه مرجع كبير وخبير متمرس في الشؤون العسكرية والامنية المتعلقة بالشرق الاوسط.

وتركزت المقابلة مع شيف على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويرى شيف ان الجيش الاسرائيلي اخفق كليا في مواجهة الانتفاضة وقال: ان مجرد اقدام الجنود الاسرائيليين على قتل مثل هذا العدد الكبير من المتظاهرين الفلسطينيين هو افضل برهان على ان الجيش فقد سيطرته على تلك الاراضي. ورغم الجبروت العسكري الهائل الذي بنته اسرائيل على مدى اربعين عاما ورغم آلاف الدبابات والطائرات فان الجيش الاسرائيلي بمثابة عملاق عاجز لا حول له في وجه الانتفاضة.

ومضى الخبير العسكري الاسرائيلي يقول:

«ان الاحداث التي وقعت خلال الاسابيع القليلة الماضية كتبت احلك فصل في تاريخ القوة العسكرية الاسرائيلية التي عجزت عن العثور على اي اجابة فعالة في وجه الانتفاضة. والأسوأ من ذلك كله ان لجوء الجيش الى ضرب المئات دون اي تمييز ادى الى توسع دائرة العداء العربي ـ الاسرائيلي وانتهك الحدود الاخلاقية التي ما كان يجب ان يخترقها اطلاقا.

واقترح شيف ان يسارع الاسرائيليون الى ابلاغ الفلسطينيين بانه يجب فتح صفحة جديدة وان تكف اسرائيل فورا عن العقوبات الجماعية وان تطلق سراح المعتقلين وان تلغي اوامر الابعاد والطرد. وحتى كل هذه الخطوات ليست سوى خطوات اولية ميدانية لاعطاء السياسيين الوقت للتفاوض مع الفلسطينيين اذ ان الطريق الوحيد هي الانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

«نيوزويك»


بطولة الفلسطينيين ارعبت الجنود الصهاينة

الأردنيون بكل قطاعاتهم مغتبطون بالانتفاضة في الأراضي المحتلة

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » تحقيقا لمراسلها في العاصمة الاردنية عمان عن اثر الانتفاضة الفلسطينية فقالت :

لقد أثلجت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قلوب الأردنيين ولكنها تركتهم على ما يبدو باحساس مرير من الاحباط نظرا لعجزهم عن القيام بأي شيء عملي لمساعدة أبناء الارض المحتلة .

كذلك لم تشهد ارجاء العالم العربي الأخرى اي مظاهرات تعاطف على نطاق جماهيري تجاري تلك التي قامت حتى في اسرائيل نفسها. وهكذا يبدو ان الراي العام العربي اكتفى بابقاء مشاعر غضبه بينه وبين نفسه .

صحيح أن الالاف من الناس اشتركوا في مظاهرة انطلقت في دمشق لكنها كانت الوحيدة، وبشكل عام فان المظاهرات والمسيرات حيثما يسمح لها تظل قصيرة ومحدودة وعلى الأغلب ضمن نطاق الجامعات كما حصل في مصر والمغرب .

وفي الاردن الذي يقف على أطول خط جبهة مع اسرائيل تجد أن مشاعر التعاطف مع الفلسطينيين الذين يحتجون في الأراضي المحتلة واضحة جدا بين كل القطاعات حتى المعتدلة والمحافظة التي تؤيد العاهل الأردني تأييدا مطلقا وتدين له بالولاء الكامل، بالاضافة طبعا الى تأييد الفلسطينيين .

وهم يقولون انهم يتمنون لو انه يسمح لهم بالتظاهر علانية لتأييد الفلسطينيين أو ان يأخذ العاهل الاردني بنفسه البادرة في الاعراب عن المزيد من التأييد للاحتجاجات .

وقالت الصحيفة ان رؤساء الدوائر الحكومية وضباط الجيش المتقاعدين والمحامين والمصرفيين وأصحاب كل المهن الأخرى من رجال ونساء مبهورون بالانتفاضة في الأراضي المحتلة، وهم يتحدثون دائما عنها.

وهم يشيرون الى أن هناك اتفاقا عاما وشاملا في هذا الموقف بين جميع فئات السكان مهما اختلفت اصولهم: سواء أكانت من الضفة الغربية أو من الضفة الشرقية .

وهم يرون أن هذا الاتفاق انجاز ليس بالقليل وهو نتيجة لما يقوم به شباب الأرض المحتلة او جيل الحجارة كما يسمونهم.

« واشنطن بوست »

الطريق الى السلام (الاخيرة)

الوئام بدل الخصام

بعد سرد المحاولات المختلفة والمساعي التي بذلتها الامم المتحدة بصورة خاصة لانهاء حرب الخليج وردود فعل الدولتين المتحاربتين كان لنا ان نستقصي العناصر البارزة في المقترحات التي قدمت والسمات التي ميزت هذه المحاولات .

بقلم :
خالد القشطيني


جندي عراقي يضمد جراح جندي ايراني

والحقيقة الاولى الجديرة بالملاحظة هي هذا الاهتمام الدولي الواسع في وضع حد لهذه الحرب بشكل لم تحظ به اي حرب اخرى في تاريخ الانسان . فقلما وجدت دولة الآن لم تساهم بقسط صغير او كبير من اجل وقف حرب الخليج .. وان دل ذلك على شيء ، فهو الاعتراف الدولي بفظاعة الخسائر البشرية والمادية التي تحملها الشعبان والاضرار التي اخذت تصيب الاطراف الاخرى وتهدد السلم والامن العالمي ، واحتمالات جر الدول الكبرى الى النزاع .

وشعرت الدول الاسلامية من جانبها ان مثل هذا الاقتتال بين المسلمين في هذا العصر الذي يواجه فيه الدين اخطارا عميقة ، لن يؤدي الا الى تفتت التضامن الاسلامي ، وتقوية قوى الشك والالحاد وكل القوى المعادية للاسلام .

الحقيقة الثانية هي استعداد الجانب العراقي الى وقف القتال منذ الايام الاولى للحرب وتعنت الجانب الايراني في رفض اي محاولة في هذا الاتجاه ، ومن المهم جدا ان نلاحظ في الموقف الايراني اسلوب المراوغة الذي اصبح معروفا لدى المراقبين الدوليين ، وتغيير اهداف الحرب من مرحلة الى مرحلة . ففي بادىء الامر ، كانت مطالب ايران تنحصر في خروج القوات العراقية من اراضيها واستلام تعويضات عن اضرارها ، ولكنها غيرت هذا الموقف بعد انسحاب الجيش العراقي الى ما وراء الحدود فاصبحت تطالب باسقاط النظام ومحاكمة المسؤولين والتلميح بالحصول على مطالب اقليمية من العراق . انها مطالب تعجيزية ترمي بوضوح الى مواصلة الحرب وقهر العراق ومن ثم تحقيق اهداف توسعية وفرض الهيمنة على عموم المنطقة .

وعلى الجانب المقابل ، نجد العراقيين يؤكدون في كل مقترحاتهم على عنصر عدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر ، مما يذكرنا بالاسباب التي ادت الى اندلاع القتال .. وعلى نقيض ذلك وباستثناء بني صدر ، لم يعبأ الايرانيون بهذا الموضوع ، انهم عازمون على تصدير الثورة ، ولا يمكن ان يتم ذلك بدون التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة .

حسن النية

وباستثناء المقترحات الجزائرية التي دعت الى التسوية على اساس معاهدة ١٩٧٥ ، فان المحاولات الاخرى فضلت الاعتماد على حسن النية والافكار المثالية الداعية الى السلام ، او طرح النزاع الى لجان دولية للتحكيم .. الفكرة الاساسية التي دارت حولها كل المقترحات هي وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا ، او بعبارة اخرى الرجوع الى نقطة البداية ، وكأن الحرب لم تقع . واذا كان ذلك عمليا في الايام الاولى من الحرب ، فقد اصبح من الصعب على الحكام الايرانيين طرحه على الشعب بعد ثمانية اعوام من الاصرار على مواصلة الحرب .

وتحوم حاليا تطلعات العالم لانهاء القتال حول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي رفضت تنفيذه ايران رسميا بعد اشهر من اللف والدوران والحذلقة الدبلوماسية التي جعلت دي كويلار اضحوكة بيد طهران . الخطوة التالية هي محاولة فرض حظر على تزويد ايران بالسلاح . وهذه خطوة مازالت الشكوك تدور حول امكانيات الحصول على قرار بشأنها ، ناهيك عن صعوبة تنفيذ ذلك القرار بشكل فعال . ولا توجد في الجدول خطوة اخرى مطروحة للتنفيذ . وعلى كل ، فان القرار لا يتضمن غير وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود المعترف بها وتبادل الاسرى والنظر في المسؤولية عن الحرب ، اي انه يترك القضايا موضوع النزاع الاصلي جانبا .

وامام هذا الانسداد الدبلوماسي لانهاء الحرب وتسوية النزاع ، حامت الافكار والتكهنات الى الاحداث الخارجة عن اطار المفاوضات ، كموت السيد الخميني ، او تغير النظام ، او انهاك الحرب للطرفين بحيث يتعذر عليهما الاستمرار فيها ، او تدخل القوى الكبرى في النزاع ، او اجتياح ايران للعراق والحصول على كل ما تريد .

ويرى الكثيرون الآن ان موت الخميني ربما يؤدي الى المزيد من التعنت الايراني وليس العكس.. وتوقف الحرب بنتيجة الانهاك مصير مأساوي يعز على الانسان ان يتصور اهواله .. واحتمالات تدخل الدول الكبرى بعيدة لانها تؤدي الى توتر جديد في الموقف الدولي واختلال في التوازن الحالي . واجتياح احدى الدولتين للاخرى اصبح ايضا بعيد الاحتمال ولن يؤدي الى حسم النزاع . وتغير النظام شيء يقع خارج ارادة الاطراف الخارجية ، وان ادى الى وقف اطلاق النار، فلن يؤدي بالضرورة الى حسم كل جوانب النزاع . وكل ذلك رغم اعترافنا بان تخليص ايران من حكم الملالي سيساعد على عقلنة النزاع وتمهيد الطريق للسلام مع العراق والاستقرار لعموم المنطقة ، بيد ان هذا موضوع يخص الشعب الايراني نفسه ونفترق حوله عن الملالي في عدم ايماننا بالتدخل بشؤون الغير .

سؤال منطقي

تحدث احد المسؤولين الايرانيين بعد استعادة المحمرة والدعوة لوقف الحرب فقال متسائلا اتريدون منا ان نصل الى الحدود ثم نتصافح مع الطرف المقابل ونعود ؟ هذا سؤال منطقي يتطلب اجابة منطقية وعملية . ان جوهر هذا النزاع يتعدى الامور الفرعية المطروحة في معظم المقترحات الدولية لوقف القتال . وقد تعرضنا في دراستنا السالفة المنشورة في هذه الصحيفة «الطريق الى الحرب» الى الروافد المختلفة التي صبت في هذا النزاع ، وكان منها التناقض الجيوفيزيائي بين طبوغرافية البلدين والخصومة التاريخية بين العرب والفرس والنزاع الاقتصادي بشأن الاسواق ومصادر الثروة ومسالكها . واذا كنا نريد توطيد سلام دائم في المنطقة وليس مجرد هدنة ، كالهدنة مع اسرائيل ، تستنزف ثروات المنطقة في التسلح ، وتشوه مساراتها الاقتصادية وتنفجر من حين لآخر بالحروب ، فمن الضروري معالجة كل هذه العوامل التي ساهمت في اضرام الحرب الحالية . ولعل سائلا يسأل: اذا كانت لهذا الصراع اسس جيوفيزيائية وتاريخية قديمة ، فكيف يمكن التغلب على هذه العوامل ؟ اتريدنا ان ننسف الجبال بقنابل ذرية ؟

تطرق لمثل هذه النقطة باتريك اوسلفان في كتابه «الجيوسياسية» فاوضح ان باستطاعة الانسان الآن ان يتجاوز هذه العوامل بفعل تطوره وتحت وقع الضرورات . ولنا في العصر الحديث امثلة حية على ذلك . فمن اعنف واقدم المتنازعات التاريخية النزاع بين فرنسا وانجلترا او بين فرنسا والمانيا . ومع ذلك فان هذه الدول تحالفت الآن واتحدت في المجموعة الاوروبية . وتعتبر الصداقة الالمانية الفرنسية اليوم من اقوى العلاقات الدولية الراهنة . افلا يمكن الوصول الى علاقات مشابهة بين ايران والعرب ، او فلنقل بين دول الشرق الاوسط عموما ، ولها ما يبرر كل ذلك من دين وتاريخ مشترك ، ومصالح متشابهة في الوقوف ضد التسلط الغربي والعدوان الصهيوني والتوسع السوفياتي ، واخيرا التعاون على حماية اسعار النفط واسواقها ؟

طالما قورنت حرب الخليج بالحربين العالميتين . وقد اعطت هاتان الحربان دروسا قيمة للانسانية . انتهت الحرب الاولى بالحل التقليدي القائم على «ويل للمغلوب» . وبموجبه جرد الحلفاء المانيا من ممتلكاتها وانتزعوا منها الالزاس واللورين وممر الدانزغ واحتلوا منطقة السار وفرضوا عليها تعويضات هائلة وتركوها تتخبط في مشاكلها . كانت النتيجة صيحة «الثأر» التي اطلقها هتلر وادت الى الحرب العالمية الثانية بعد نحو عشرين عاما .

وقد وعى الحلفاء الغربيون هذا الدرس، وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية انصرفوا الى حل اخر ، بدلا من الانتقام ، تمكسوا بروح العفو والتسامح . بدلا من اخذ التعويضات قدموا لها المساعدات وحافظوا على حدودها الغربية كما كانت بالضبط . كان حلا ناضجا ومتمدنا وانسانيا ، وعاه الشعب الالماني حق الوعي فادار ظهره للماضي وتنكب الطريق الجديد ، طريق الدمقراطية والسلام واللاعنف والتعاون مع الامم الاخرى . الشعب الالماني الذي اشتهر بالشراسة والروح العسكرية هو الآن اكثر شعوب العالم تعلقا بالسلام واللاعنف. انه درس في قدرة الانسان على التغلب على العوامل الطبيعية والتاريخية .

مرة اخرى نعود الى ذات السؤال . افلا يمكن للعلاقات العربية الايرانية ان تأخذ مسارا مشابها بعد صدمة هذه الحرب ؟ الدولتان المسلمتان غير العربيتين في الشرق الاوسط هما تركيا وايران . وبنظرة جيوسياسية اليهما ، نراهما تنظران معا نحو الغرب، مركز الثقل العالمي . وبينما وجدت تركيا اوروبا الى غربها ، فراحت تطور علاقاتها معها وادارت ظهرها للعالم العربي، وجدت ايران البلدان العربية الى غربها فسعت الى تطوير علاقاتها معها . غير ان هذا السعي اصطدم بالعوامل التي اتينا على ذكرها في هذه الدراسة .

الهجرة العربية الى ايران

وتميزت ايران ايضا عن تركيا وكل الدول الاسلامية غير العربية بارتباطها ارتباطا وثيقا بالتاريخ العربي. وكما قلنا بالامس، كان المفروض فيها ان تتحول الى اقليم عربي وتتكلم العربية بعد الفتح الاسلامي لولا زخم قوميتها التاريخية العريقة واختلاف طبيعتها. ومع ذلك فمن الواضح ان اللغة الفارسية هي اقرب اللغات الآرية الى العربية الآن ، وربما وجدنا فيها من المفردات العربية ما يتجاوز عدد المفردات الفارسية . واختلط الدم الفارسي بالدم العربي اختلاطا مستمرا . لقد سكنت قبائل عربية كاملة قدر عددها بنحو ٥٠ الف نسمة في مناطق خراسان بعد الفتح واستمرت الهجرة العربية الى ايران طوال التاريخ كما استمرت الهجرة الايرانية في الاتجاه المعاكس . وكان الكثير من قادة ايران ، بمن فيهم الخميني ، من اصل عربي . وترتبط الآن الوف الاسر العربية في العراق والخليج بروابط القربى والمصاهرة مع ايران . وكانت المساهمات الفارسية في الحضارة العربية اغنى المساهمات . واختلطت الحضارتان بشكل يصعب التمييز بينهما في ظل الدين الاسلامي . وبينما انسلخت معظم مناطق العالم العربي من الحكم العباسي في بغداد ، ظلت ايران حتى آخر ايام المستعصم بالله تدين بالولاء لبغداد ، مما يفسر اوجه الشبه العديدة بين فنون البلدين وتراثهما ولغتهما . وفي العصر الحديث ، كان هناك تجاوب مستمر بين العراقيين والايرانيين حيال التطورات السياسية والاقتصادية (حركة مصدق ، تأميم النفط ، تأميم قناة السويس ، ثورة ١٤ تموز ، سقوط الشاه) التي هزت البلدين .

وعليه ، فبالاضافة الى العوامل الاقتصادية التي حفزت ايران الى التوسع نحو العالم العربي، كانت هناك العوامل النفسية التي تجعل ايران تتقرب باستمرار نحو هذا العالم . غير ان محاولاتها المستمرة للارتباط به لقيت الصدود من الشعوب العربية ، التي جرت في هذا العصر وراء حركة القومية العربية التي استبعدت مثل هذه المحاولات . ميثاق سعد اباد الذي ارتبطت به ايران بالعراق لم يثمر عن شيء. وعندما دخلت حلف بغداد ، لقيت من الدول العربية اشد الهجمات ، وسرعان ما انسحب العراق من الحلف وترك ايران تتخبط مع تركيا وباكستان اللتين لا تحتاج اليهما . ومع ذلك فان ايران حافظت على تمسكها بلجنة التنمية الاقليمية التابعة للحلف حتى بعد انهاء الحلف كليا . مما يدل على مدى حاجتها الى مثل هذه المنافذ .

وقوبلت محاولات ايران للاشتراك في تنظيمات الخليج والمنطقة عموما بالتجاهل . واستنكر العرب فكرة قيامها بدور شرطي الخليج . وفي مقابل ذلك ، كانت ايران تمتعض من اي تكتل عربي لا يفتح شباكا لها . ومن ذلك جاءت معارضتها لتأسيس الجامعة العربية واقامة الجمهورية العربية المتحدة وكرهها للاحزاب الوحدوية العربية كحزب البعث . ومازالت تعبر عن غيظها وكرهها لمجلس التعاون لدول الخليج ، ولا بد من الاشارة هنا الى ان الوضع غير المواتي الذي تجد فيه ايران نفسها . فبينما تنظر المجموعة الاوروبية الآن في طلب تركيا للانتماء اليها وتتفاوض مع اسرائيل والدول العربية المختلفة للوصول الى اتفاقيات اقليمية لمنتجات هذه الدول ، لا تجد ايران نفسها جغرافيا في وضع يبرر لها مثل هذه العلاقات . الانتماء الممكن الوحيد المطروح امامها هو البلاد العربية .

قدمنا في الحلقتين الاوليين من هذه السلسلة كشفا بالخسائر الهائلة ، المادية والبشرية ، التي تحملتها الدولتان . لقد قتل حتى الآن نحو مليون شخص . ونظرا لان جل المساعي الحالية لوقف الحرب تقوم على اساس ارجاع كل شيء الى سالف عهده ، فكيف سيمكن للشعب ان يهضم مثل هذا الحل ، ولاسيما في ايران التي اصرت على مواصلة القتال ؟ لم اذن قتل هؤلاء المليون مسلم ؟ لم كل هذا التشرد والجوع والدمار الذي تحمله الناس لثمانية اعوام ؟ وحتى اذا استطاع الخميني ان يعطي فتوى شرعية بذلك ويفرض الحل على الشعب، فان النتائج النفسية ستكون مريعة وستخلق عند الجمهور، وربما في معظم جهات الشرق الاوسط ، شعورا بالتهكم واليأس من اي حكم او ولاء وطني ؟ وبذلك يرجع الناس اجيالا الى الوراء من حيث التكامل الوطني والتقدم السياسي .

ومن جهة اخرى ، نجد ان اي حل من نوع معاهدة فرساي (بعد الحرب العالمية الاولى) يقوم على اعطاء مكاسب لطرف على حساب الطرف الآخر ، يؤدي الى ما ادت اليه معاهدة فرساي ، ولو استعرضنا تاريخ القرون الاخيرة ، لوجدنا ان اكثر حروبها نشبت بهدف الغاء معاهدات فرضت قسرا . وربما يمكننا اعتبار حرب الخليج حلقة اخرى من هذه السلسلة ، بالاشارة الى معاهدة ١٩٧٥ . انه حل يعمق العداء الفارسي العربي ويغرس بذور الثأر .

الحل الاوروبي

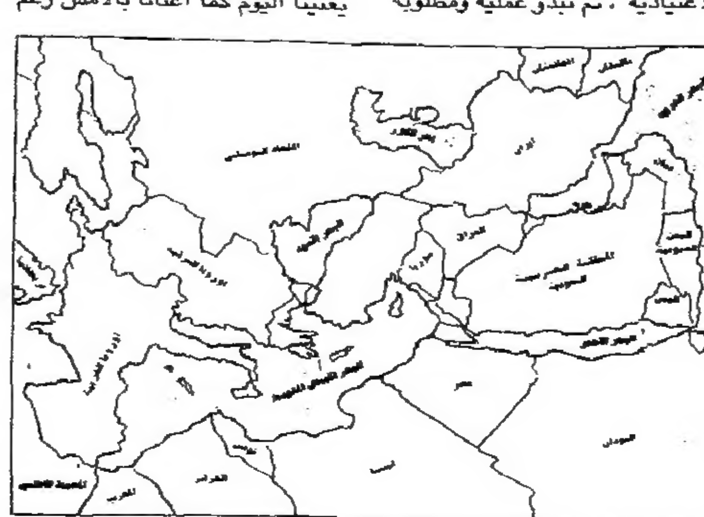
ما يبقى بأيدينا هو الرجوع الى الحل الذي اهتدت اليه اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية في حسم نزاعاتها الطويلة بصورة نهائية في اطار تركيبة جديدة تحتضن الغالب والمغلوب ، وتفتح صفحة نظيفة كليا وتلغي كل حسابات الثأر والنزاع والمكاسب القسرية ، وتحل محلها حسابات التعاون والتضامن والتجمع . لقد طرح كثير من الافكار بشأن اقامة سوق عربية مشتركة ونحو ذلك من التنظيمات الاقتصادية والادارية . افلا يمكن التوسع بهذه الافكار بحيث تحتضن دولا اسلامية شقيقة في المنطقة ؟ بالطبع ، لقيت هذه الافكار كثيرا من الاعتراضات ولم تحرز تقدما يذكر على النطاق العملي . ولكن كثيرا من الافكار تبدو خيالية ومرفوضة في الظروف الاعتيادية ، ثم تبدو عملية ومطلوبة تحت ضغوط الحرب والظروف الاستثنائية . وربما استطعنا استغلال ظروف هذا النزاع وانسداداته لتطبيق ما تعذر علينا تطبيقه في اطار التعاون والتضامن العربي .

ليس هذا هو المجال لمناقشة مثل هذه الافكار ، ولا انا من الخبراء فيها . ولكنني اجد كثيرا من نقاط البداية وخيوط الحلول متوفرة امام خبراء الطرفين للدرس والمفاوضة والشروع من البدايات الصغيرة . لا شك ان اقامة سوق مشتركة ستتطلب سنين عديدة ، ولكن بالامكان البدء بتوفير تسهيلات النقل فتحصل ايران مثلا على مرور الى البحر المتوسط لنفطها وصادراتها وتسهيلات لتجارتها وعمالتها . ايران دولة واسعة الارجاء وكبيرة السكان وكثيرة الامكانات . وفي الصراع القائم ضد اسرائيل والدول الكبرى، سيجني العرب الكثير من ضمها الى جانبهم بدلا من تحويلها الى خصم . ونجد في المقترحات التي قدمها الرئيس صدام حسين في ١٩٨٦ نقطة انطلاق في دعوة ايران للمشاركة في امن الخليج . ومن الناحية المقابلة ، نتذكر اقتراح السيد ابراهيم يزدي ، وزير خارجية ايران السابق في يوليو (تموز) ١٩٧٩ باقامة نوع من الاتحاد الفدرالي الاقتصادي والثقافي بين الدول الاسلامية .

والواقع ان مثل هذا التنظيم الاقليمي الاسلامي دعت اليه تركيا في مؤتمر وزراء التجارة والاقتصاد والصناعة لدول المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسطنبول عام ١٩٨٤ . ولقي الاقتراح تأييدا من الدول الاعضاء . واستؤنف بحث الموضوع في العام التالي ، بيد ان ظروف الحرب العراقية الايرانية عرقلت المشروع فجمدت المساعي التي بذلت .

في اطار مثل هذه المجموعة او السوق المشتركة ، يصبح النزاع على ملاحة شط العرب والجيوب الحدودية التافهة موضوعا ثانويا . وسيسهل عندئذ حسمه سوية مع موضوع التعويضات ومصير المعاهدات القائمة او الملغية بالاحالة الى تحكيم دولي او محكمة العدل الدولية مع الالتزام مقدما بقبول القرار الصادر .

النقطة الرئيسية للبداية ، هي الا ننظر الى ايران كما لو كانت في القطب الشمالي وانما كجارة تربطنا بها روابط عديدة ، منها المتناقض ومنها المنسجم . ومن ثم نتحرك لاشراكها في قضايانا ومطامحنا . الشعب الايراني شعب غني في تراثه وامكاناته وطاقاته وصفاته في الصبر والمثابرة والابداع مما يمكن ان يغنينا اليوم كما اغنانا بالامس رغم كل الخصومات والصدامات التاريخية .



كثيرا ما يتوقف التضامن والاتحاد على وجود الخطر الخارجي. ولا شك ان وجود الخطر السوفياتي كان من الدوافع الاساسية لالتحام المجموعة الاوروبية . ولنا في الشرق الاوسط شتى الاخطار الاجنبية ويكفينا ان نذكر منها الخطر الصهيوني . وقد حارب الكثير من المجاهدين الايرانيين مع الفدائيين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ وتحمست الثورة الايرانية في اول مراحلها لمؤازرة النضال الفلسطيني . واذا كان الايرانيون جادين في وقوفهم ضد الصهاينة ، فسيعطينا ذلك ما يكفي من العامل المساعد لتوحيد المشاعر والتطلعات . وكما تلاقت اهداف ايران العسكرية بالمصالح الاسرائيلية في اطار النزاع العربي الايراني ، يمكن للمصالح الايرانية في اطار تعاون عربي ـ ايراني ان تقف في وجه الاهداف الاسرائيلية .

التحرك في اتجاهات جديدة

شعوب الشرق الاوسط شعوب عاطفية مما يعرضها كثيرا للاجواء النفسية التي تحيط بها . وستساعد الاشارات والرموز والتصريحات الرسمية والمقترحات الهادفة نحو مثل هذا المستقبل الواحد على تلطيف الجو وخلق الامكانات للتحرك في اتجاهات جديدة بعيدا عن الانسداد الحالي ، وفي الوقت عينه شد ازر القوى الوطنية في ايران المؤمنة بايقاف الحرب وفتح صفحة جديدة من التعامل داخلا وخارجا . ويعني ذلك بالتالي تحاشي الخطوات والاعمال والتصريحات التي تعمق وتثبت نوازع البغضاء والعداء .

هذه افكار تخرج عن نطاق مداولات مجلس الامن او المنظمات والقوى الخارجية ، انها شيء يخص الدول المعنية بالنزاع بصورة مباشرة .. ولا شك ان بامكان العراق ان يعطي اشارات في هذا الاتجاه ويخلق ظروفا جديدة تساعد على تغيير جو النزاع والخصومة .

وهنا تخطر في البال مشكلة المبعدين والمهجرين الذين يعيش اكثرهم الآن في اوضاع تعيسة تستحق كل عطف انساني ، بالاضافة الى القرار العادل . لقد اصبح مصيرهم جزءاً من الشروط الايرانية لوقف القتال وعاملا في تصعيد القتال ومواصلته . من الحكمة كسب هؤلاء الناس بالتعهد باعادة النظر في قضاياهم بصورة انفرادية وبتعويضهم عما اصابهم من ضرر . وبذلك سيعملون على توظيف جهودهم في السلام وانهاء القتال وليس في مواصلة الحرب كما يفعلون الآن . ليس من مصلحة العراق ان يظهر خصمه بمظهر بطل الانسانية الذي يتبنى قضايا المهجرين والمشردين ويدافع عنهم .

ومن مصلحة العراق ايضا توسيع قواعد الحكم باشراك القوى الوطنية الاخرى المؤمنة بايقاف الحرب وصيانة التربة العراقية ووحدة البلاد . هذه القوى ليست قليلة ولا ضئيلة الحول ولكنها تقف الآن موقف المتفرج او المتبرم او الحائر .

بالوصول الى مثل هذا التطوير للحكم ، ستصبح صرخات الخميني ضد العراق ونظامه صرخات في واد مقفر . وفي الوقت عينه تتحمل هذه القوى مسؤولية كبيرة . العراق يواجه خطرا خارجيا . ومن المعتاد في المواطنين في كل البلدان الناهضة والواعية ان يضعوا على الرف ما عندهم من خلافات ومنازعات ويهبوا في صف واحد للدفاع عن الوطن . هذا ما فعلته كل الاحزاب السياسية الاوروبية في وجه الغزو النازي وما فعلته القوى الديمقراطية في الارجنتين عند غزو بريطانيا لجزر الفولكلاند . بتلاحم القوى الوطنية العراقية ستضعف حجة الملالي في طهران وادعائهم بتحرير العراق. وسيجدون الشعب العراقي صفا واحدا ، متناقضا في امانيه وتطلعاته الداخلية ، ولكن متحدا في وقوفه امام كل من يريد ان يعلمه كيف يحكم نفسه او يعبد ربه . التلاحم الوطني عملية عضوية تتطلب معالجة مركبة ومن زوايا مختلفة ، من جانب السلطة ومن جانب المعارضة . والواقع ان المسؤولين اجروا بالفعل حوارات مختلفة مع بعض العناصر، كما اصدروا اشارات مختلفة في هذا الاتجاه كان منها مؤخرا الاعلان عن عفو عام . وبعين الوقت ، اصدر لفيف من المثقفين المعارضين في الخارج عدة بيانات ابدوا فيها وقفة الحكومة ضد العدوان الايراني على التربة العراقية . المؤسف ان هذه الخطوات لم تلتحم بعد لتنتقل بالوضع الى مرحلة جديدة . ومن الواضح ان المشكلة هنا هي نفس المشكلة القديمة التي تعاني منها كل دول العالم الثالث ، ونعني بها مشكلة الثقة والمصداقية . الوحدة الوطنية اهم لقضية السلام منها لقضية المجهود الحربي . لانها تبدد احلام العدو في الاستفادة من التشققات ، او الظهور بمظهر المخلص والمحرر .

هل من نبأ عن السلام ؟

ومثل ذلك يقال عن مناعة العراق التي تفرض عليه ان يقيم على امتداد حدوده درعا تتحطم امامه احلام الغزو والنفوذ الى الداخل ومن ثم تتهشم ارادة العدوان . ولا شيء يغذي هذه المناعة احسن من معنوية المقاتل ، ولا شيء يعزز هذه المعنوية اكثر من اقتناع المقاتل لا بعدالة قضيته وحسب ، بل ايضا بعدالة المجتمع الذي يحارب من اجله . الايمان بهذه العدالة هو الذي مكن اجدادنا من فتح العالم في نحو نصف قرن .

٦ توصيات من اجل السلام

مناعة العراق جزء من عملية السلام ، والتسليم بهذا الراي هو الذي دفع مجلس الامن وسائر الدول الى التفكير في فرض حظر على تزويد ايران بالسلاح .. واذ اخذنا بما قيل في ان الدول الكبرى لعبت دورا كبيرا في تفجير الحرب فعليها تقع المسؤولية الاخلاقية في ايقافها . وفي البحث الذي نشرته الواشنطن كوارترلي للباحثة شيرين هنتر، تقدمت الكاتبة بست توصيات لهذه الدول من اجل احلال السلام في منطقة الخليج . اولا الا تحاول الدول الكبرى استخدام اي من الطرفين كأداة لتمرير سياستها ومصالحها . ثانيا الا تسعى للحصول على تأييد مقابل تأييد ، ثالثا الا تأخذ اي موقف غير التمسك باحترام الحدود المعترف بها دوليا ، رابعا الا تفصل بين حرب الخليج ومشاكل الشرق الاوسط الاخرى وخاصة فلسطين ، خامسا الا تخل بالتوازن العسكري الحالي ، سادسا ان تفهم بأن التطرف المتعلق بالحرب يرتبط بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية .

هذه مبادىء ليست كافية في راينا . اذا كان المجتمع الدولي يؤمن حقا بخطورة هذه الحرب، فعليه ان يلعب دورا اكثر حماسة فيعمد الى فرض الحظر على تزويد السلاح للدولة الممتنعة عن ايقاف القتال . بل وفرض مقاطعة اقتصادية عليها . والدول الصغرى اولى من الدول الكبرى في السعي الى ذلك والالتزام به .

لا يؤدي اي عامل مما ذكرنا اعلاه الى ايقاف الحرب بحد ذاته ، ولكن السلم كالحرب يحتاج الى مجموعة عوامل تتضافر سوية وتصب في المحصلة المطلوبة . وبتضافرها ستظهر ظروف جديدة تفرض اجتهادات جديدة وتحولات في الموقف تساعد في الاخير على انهاء هذا النزاع المهلك وانقاذ حياة الالوف من خيرة شباب البلدين . وعلى غرار ذلك ، نقول ، لن تستطيع اي شخصية بحد ذاتها ، سواء من الامم المتحدة او من الوسطاء والرؤساء ، ان توقف القتال . هنا ايضا نجد السلم كالحرب يتطلب جهودا جماعية ، يتطلب منا جميعا ، كل من زاويته وفي محيطه وعلى مستواه ان يبذل ما يستطيع ، بماله ، بقلمه ، بلسانه ، بوساطته وكرامته ، بنفوذه وسلطته . ليساهم في هذه العملية الانسانية التي تهم الجميع وتؤثر على مستقبل الجميع : «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

قارىء من المغرب يرد على سمير عطا الله وعبد السلام البقالي :

لماذا هذا الإختلاف حول ميخائيل نعيمة؟

يتطلب انتاج اي عمل من الاعمال جهدا فكريا سواء كان الانسان المنتج مثقفا او غير مثقف .

وتحتاج الانتاجات المنضوية تحت لواء الثقافة والحضارة بصفة خاصة الى بذل جهود فكرية واعية ودقيقة .

واذا تاملنا ما يجري في اذهاننا اثناء اجتهادنا وتفكيرنا في تحقيق رغباتنا وما يجول في خاطرنا ندرك اننا نقوم في الحقيقة بعمليات دائمة مستمرة، متسلسلة ومتواصلة من التفكير .

وعندما نحلل هذا التفكير، رغم اختلاف القضايا وتنوع الشؤون التي نناقشها نجده تفكيرا ناطقا عن ذاتنا بما لهذه الكلمة من ابعاد .

فالجوهر في نظري هو مفهومنا الباطني الحقيقي، أو القريب من الحقيقي وهو ثابت ودائم لا يتغير ولا يتبدل زمانيا ولا مكانيا ولا فكريا .

اما الشكل فإنه تابع لتبدل الرغبات والنزوات والآراء الخاصة. ولكي يستطيع الانسان ان يتحمل مسؤوليات وجوده وحياته وعيشه من واجبه ان يتحمل مسؤولية فكره وتفكيره وآرائه .

فمن خلال المقارنة التي اجريتها حول ما ابداه الاستاذان الفاضلان سمير عطا الله وعبد السلام البقالي فيما يخص شخصية الكاتب والمفكر والشاعر العربي الكبير ميخائيل نعيمة سجلت النقط التالية : ينطلق الاستاذان الفاضلان من فكرة مؤداها ان ميخائيل نعيمة له قيمته وشخصيته الادبية وانه يمتاز بشاعرية خاصة وفكر مستقل الا ان الاختلاف الذي اثاراه هو اختلاف شخصي او ذاتي بهذه العبارة. فيكون ميخائيل نعيمة شاعرا نهج لونا خاصا من المواضيع لا يدفعنا ان نحمله مسؤولية انطلاقا من فهمنا الخاص. في هذا المضمار اسوق مثالا .

ورد في بعض الكتب النقدية واعتذر عن عدم ذكر المصدر لانني نسيت. ذلك ان ابا نواس قال بيتا من الشعر في الليل وفي الصباح مر بجماعة تحلل بيته الشعري، فاقترب منها وسمع الكثير حول الابعاد التي اعطيت للبيت، فتابع طريقه وهو يخاطب نفسه هل صحيح انني قلت البيت الشعري لهذا الغرض ام الآخر.. ام.. ام.. الخ .

وهناك مثال آخر نعيشه في حياتنا العملية وهو دراسة قصيدة «ارادة الحياة» لابي القاسم الشابي. فهذه القصيدة تفهم عبر مستويات: المستوى الاول مخاطبة الشاعر شعبه ليقوم في وجه المستعمر ـ المستوى الثاني مخاطبة شعوب العالم المستعمرة للدفاع عن الحرية وهكذا.. هذا من جهة، اما من جهة ثانية فمسألة ان هذا الشاعر احسن من الآخر وهذا الشاعر احب إلي من الآخر مسألة بعيدة كل البعد عما ننشده من توحد الرؤى خصوصا على جريدة لها مكانتها ودورها الخطير في المجتمع العربي فلنترك المثل الشائع «وفيما يعشق الناس مذاهب» لأنفسنا دون ادراجه في مناقشات على صفحات جريدة «الشرق الأوسط»، والتي نحن في امس الحاجة اليها لتوحد آراءنا وافكارنا لتوحيد امتنا الاسلامية التي تنهش في كل مكان .

وفي الأخير اتمنى ان يفهم قصدي الشريف من هذا الرد مع احتراماتي الفائقة للاستاذين الجليلين .

الهزاز العربي
المعازيز ـ الخميسات
المغرب

ميخائيل نعيمة

بإيجاز

الاخت : مكلول خديجة ـ مراكش ـ المغرب :

ليس في جريدتنا مثل هذا الباب، للحصول على عمل في البلدان العربية .

ولهذا نعتذر عن عدم مقدرتنا لمساعدتك في هذا الشأن، متمنين لك حظا سعيدا في العثور على عمل مناسب .

●●●

الاخ / ص.م.ص (سوداني في الدمام) ـ السعودية :

نعتذر عن عدم نشر مقالك القيم الذي تعقب فيه عن موضوع «دراسة جديدة عن الاحزاب السياسية في الاسلام» لخلوه من اسمك الصريح .

●●●

الاخ / خالد العويد الزغيبي ـ عفيف ـ السعودية :

الموضوع الذي تعقب عليه نشر في جريدة غير «الشرق الأوسط» ونرى من الافضل ان ترد على كاتب الموضوع في نفس الجريدة التي تشرفيها مقاله مع التقدير .

قارىء يرد على الشرق الأوسط
قليلا من الواقعية في شرح الصور !

لفت نظري في العدد ٣٣٣٩ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ يوم الثلاثاء ١٩/١/١٩٨٨م صورة لمجنزرة اسرائيلية كتب انها في رفح تحمل جنودا، وامام المجنزرة ظهرت سيدة فلسطينية تحمل سلة على رأسها، وجاء تفسير المحرر لتلك الصورة على ان السيدة تقتحم المجنزرة بغذاء اطفالها والجنود الاسرائيليون مصابون بالهلع !!

أولا ليس ثمة ما يشير في الصورة الى ان المرأة في حالة هجوم على المجنزرة، ثم ليس هناك ما يدل على هلع الجنود الصهاينة خاصة وان الجندي الموجود في مؤخرة المجنزرة يبدو في منتهى السعادة وهو يضحك مع آخر (غير ظاهر في الصورة)، واذا كان الجندي الموجود خلف المدفع الرشاش يركز قبعته او ربما يثبت سماعات جهاز اللاسلكي على اذنيه فهذا لا يعني انه مصاب بالهلع. ثم كيف عرفتم ان السيدة الفلسطينية تحمل غذاء اطفالها؟ ولماذا لا تحمل غذاء الجيران او مجرد متاع شخصي؟ هل استوقفها المصور الصحفي واستجوبها بعد ان قامت باقتحام المجنزرة ؟

كلنا مع الانتفاضة الفلسطينية قلبا وروحا وقلما ولسانا، ومن يستطع، مالا وجسدا، فلا أتصور اذن ان الأمر يقتضي من «الشرق الأوسط» ان تذهب ذلك البعد من المبالغة في تفسير صورة لمجرى حياة يومية راهنة في فلسطين المحتلة، صورة اكثر ما يقال فيها انها تظهر الوجه البشع للاحتلال الصهيوني الغاشم، وكان حريا بالمحرر ان يعلق بشيء من هذا القبيل او ان تترك الصورة بدون تعليق، فهي تشرح نفسها بنفسها .

آمل ان تبقى «الشرق الأوسط» منبرا للصدق الاخباري ومجمعا للكلمة الحقة .

اسامة صبري القباني
جدة ـ السعودية

الانتفاضة .. جهاد اولا

في ركنه اليومي بجريدة «الشرق الاوسط» وبتاريخ ١٩٨٨/٢/٣ كتب الاستاذ احمد محمد جمال عن اسلامية المواجهة الفلسطينية للعدو، واسال الله عزوجل ان يثيب الاستاذ جمال لانه ابتغى في كلمته رضا الله غير عابىء برضى (طوائف عربية وفلسطينية تصر على الانتماء القومي او الحزبي او العلماني). إن اول خطوة لنا نحو النصر تبدأ يوم ان نخلص الاعمال لله والسرائر واول ذلك ان نحيي في انفسنا مفردات القضية باعتبارها قضية جهادية في المقام الاول، وان نتعامل مع كل تطوراتها بقاموس الجهاد وان ننظر الى جميع الاطراف فيها من هذا المنظور. والقضية ـ بإخلاص القول لله ـ لا يحكمها توازن قوي، بل يحكمها اتزان خطلنا وثبلتها في الطريق الى الله. ان مائة يوم من الجهاد تحت راية الاسلام فاقت من حيث ابعادها الدينية والنفسية والسياسية نتائج اربعين عاما من التخبط والتزلف الى كبريات الدول والصراع الداخلي والعيش تحت ظلال (التوازن) .

اسحاق القرشي ـ لندن

استغرب من دفاع محمود المسلمي عن جيهان السادات !

جيهان السادات

حول ما نشر في العدد ٣٣٣٩، بتاريخ يوم الثلاثاء في ٢٠/٥/١٤٠٥هـ من جريدة «الشرق الاوسط» بتوقيع المدرس محمود المسلمي تعقيبا على ما نشر بتوقيع الأخ محمود عطا الله، فيما يختص بالثقافة والاستاذة الجامعية جيهان السادات، والتي كانت السيدة الاولى في جمهورية مصر العربية، والتي اعتقد انها مازالت تتمتع بالجنسية العربية المصرية، والتي وجد لها المعقب عذرا لظهورها برفقة الارهابيين اليهود (ومرة سابقة في حملة جمع تبرعات) مشجعة مشيدة بما اقدم عليه زوجها الراحل من خطوات لم نجن منها سوى المذلة، استغرب كيف يعذرها الاخ لتقبل الدعوة وتظهر مع اعداء الاسلام، سوى انها عضوة بهيئة التدريس في الجامعة المعنية بالاحتفال المقلم .

اما قوله ان السادات قام بأجرأ وأشجع خطوة نحو السلام، فانني اتمنى ان يعرفنا الاستاذ محمود المسلمي بنتيجة الجرأة والشجاعة التي اضاعت جرأة وشجاعة الابطال الحقيقيين الذين حطموا اسطورة ان الجيش الاسرائيلي لا يقهر .

اما قوله ان الشعب المصري بجميع طوائفه كان ومايزال يبارك الخطوة الجريئة والشجاعة للرئيس السادات فانني ادعوه لقراءة مذكرات زوجة اول سفير اسرائيلي لدى مصر والتي تؤكد عدم محبة وتعاطف بل مقاومة جميع شرائح الشعب المصري لخطوات السادات .

وسؤاله اين كانت الامم المتحدة يوم احتلت الضفة وغزة وسيناء والجولان، فجوابي، انها كانت ومازال في حضن امريكا تتلقى الشجب والاستنكار من جامعة الدول العربية سواء من مقرها السابق بالقاهرة او اللاحق في تونس .

علما اني اؤيدك وغيرك من انه لا فائدة من المؤتمر الدولي لعلمي اننا لن نحصل على أي شيء من اليهود بالمفاوضات وبهذه المنسبة اتمنى من منظمة التحرير الفلسطينية ان تكف عن السعي لقبولها مفاوضا، وتتجاهل موضوع المؤتمر الدولي لان الشعب الفلسطيني صاحب حق لا يحتاج الى اعتراف اليهود به.

عبد القادر محمد عدلوني
الرياض ـ السعودية

كتابات: أزمـــة أخـــلاق

ماذا تعني الاخلاق بالنسبة للفرد والمجتمع ؟

في هذا المقال، سوف نجيب على بعض التساؤلات حول السلوك الاخلاقي الذي اصبح موضة قديمة في هذا العصر .

ماذا طرأ على الاخلاق حتى انقلب مفهومها في هذا العصر رأسا على عقب؟ وهل عميت بعض المجتمعات الحديثة حتى اصبحت لا تميز بين الخطأ والصواب ؟ حتى الشعور بالخجل والحياء الذي كان يمنع الناس في السابق من ارتكاب الاعمال الشنيعة قد تبخر من رؤوس البشر. وليس ببعيد عنا ذلك العصر الذي اذا ما ارتكبت به اعمال شنيعة منافية للاخلاق اصبح مرتكبها منبوذا بين قومه، منبوذا من قبل اقرانه وحتى أهله .

علاوة على ان الدين يأمر بالاخلاق والفضيلة، فان الفطرة الانسانية ايضا تدعو الناس الى الالتزام ببعض العادات والأعراف اذا ما رغبوا في العيش بسلام ووئام ضمن المجتمع. وعلى فرض ان المجتمع كان خاليا من هذه العادات والاعراف التي تأمر بالفضيلة وتنهي عن الرذيلة، لفعل كل فرد ما يمليه عليه هواه ولتمزق المجتمع شر ممزق .

صحيح ان الامم والشعوب تحكمها قوانين معينة، الا انه ما فائدة هذه القوانين اذا كانت اغلبية الشعب تتجاهل ادنى مبادىء الاخلاق؟ عندئذ جميع قضاة وشرطة العالم لن يستطيعوا ان يكبحوا جماح الناس ومنعهم من اتباع شريعة الغاب اذا لم يكن هناك انضباط ذاتي لهم .

في بعض المجتمعات السابقة، كان الاعتقاد سائدا بأن القواعد السلوكية التي تنهي عن الغش والسرقة والكذب، كانت تقف بمثابة حجر عثرة في طريق نمو هذه المجتمعات، وربما كان هذا السبب وراء انتشار المستعمرات والقرصنة البحرية .

وغني عن القول، فان جميع المبادىء الاخلاقية تدعو الى صالح المجتمع ككل وليس كفرد، ولا تتحقق مصلحة المجتمع بدون تآزر وتعاضد جميع افراده. حيث تتطلب هذه المصلحة تنازل الافراد عن بعض حقوقهم الفردية للصالح العام. وتبدو هذه النزعة نحو تشكيل الجماعات فطرية منذ الازل، لأن الفرد عاجز عن تحقيق ذاته والدفاع عن مصالحه بمفرده. لذا نجد ان بعض القبائل والشعوب لا يتحقق لها العيش الا من خلال الصراع والمنافسة مع القبائل والشعوب الاخرى، حيث تسود الاقوى التي يتحلى افرادها بروح التعاون والشجاعة لتحقيق هدف مشترك واحد بغض النظر عن اعتبار مشاركة الفرد ضمن هذه المجموعة عملا اخلاقيا او غير اخلاقي. وفي بعض المجتمعات يجب ان يتحلى الفرد بالطاعة العمياء لرؤسائه حتى يوصف بانه اخلاقي .

الجانب الايجابي للسلوك الاخلاقي هو الذي يسعى دائما لاسعاد الآخرين. نقطة الانطلاق نحو تحقيق هذا الهدف تكمن في معاملة الناس دون ان نتوقع منهم ان يردوا لنا هذه الخدمة بمثلها، بمعنى أن نتفانى في خدمتهم ونعاملهم كما نحب أن يعاملونا به تماما. وبمعنى آخر، فان استخدام الآخرين كوسيلة لتحقيق مآربنا يعتبر بحد ذاته عملا ماكرا وانانيا .

حتى نستطيع ان نلتزم بالسلوك الاخلاقي يتطلب منا الأمر بعض الشجاعة. الكثير منا مر بظروف لدى اقدامه على اعمال مستقيمة وشريفة يجدها تتعارض احيانا مع مصالحه الخاصة. والمبدأ الاخلاقي يقول دائما افعل الشيء الصحيح او اتركه كليا. المسألة تتطلب منا أن ننظر بجرأة الى المرآة لنرى انفسنا على حقيقتها. يمكننا بسهولة ان نواجه انفسنا بجرأة اذا وضعنا الاستقامة والامانة نصب اعيننا في تعاملنا مع الآخرين. الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لنا : «الحلال بين، والحرام ما حاك في صدرك وخشيت ان يطلع عليه الناس» .

تقويم السلوك الانساني اشد ما تكون اليه الحاجة في هذه الأيام التي اصبحت فيها الحرية الفردية صرعة هذا العصر وبلا حدود. ومع ذلك، فكثير منا يشعر بانه تائه وسط معمعان الحياة الحديثة المتحللة من اية قيود ومن اية افكار، وحيث تتاح للفرد اختيارات وبدائل هائلة يقف حيالها مشدوها لا يعرف منها الصالح من الطالح .

اذا كان لحرية الفرد ميزة، فهي على الاقل تجعل الناس يفكرون في مصلحتهم الخاصة وفي العمل الذي يقومون به وفي النتائج المستقبلية التي سيحققها لهم هذا العمل. وقد يرتكبون بعض الاخطاء خلال مسيرتهم ولكن مع ذلك سيصلون عاجلا أم آجلا الى النتيجة الملموسة ألا وهي أن الاعمال اللااخلاقية والمشبوهة لا تعبر الا عن قصر نظر صاحبها فقط، وان ما يسرهم اليوم، سيكون موضع اسف وندامة غدا. وقد تتكشف لهم الحقيقة ان العمل المستقيم والنزيه الذي يؤدونه لغيرهم قد انعكس عليهم بمثله، ويتبين لهم ان طريق الاخلاق ليس شاقا وضيقا كما كان يتراءى لهم من قبل، وانما هو طريق واسع فسيح ذو مسارين، اخذ وعطاء، تكتنفه مشاعر انسانية متبادلة. اذن، الاخلاق هي تفاهم متبادل وسماحة نفس. اذا اردت ان تسلك هذا الطريق ما عليك الا ان تتحلى بقليل من الشجاعة، وتنبذ الانانية، وتهتم بالآخرين. السلوك الاخلاقي ما هو الا عقد غير مكتوب بين افراد المجتمع يلتزمون بموجبه بألا يؤذي احدهم الآخر. وما الآداب العامة الا مجموع التصرفات الفردية لكافة فئات المجتمع .

والسؤال الذي يجب ان نوجهه الى انفسنا والذي يضعنا على المحك هو: هل تريد ان تعيش في مجتمع يسلك فيه جميع افراده نفس السلوك الذي تسلكه انت؟ اذا كان الجواب لا، عندئذ يتعين علينا ان نبادر فورا الى تقويم سلوكنا .

في هذه الظروف المضطربة التي يمر بها العالم اليوم، قد يتطلب تبني السلوك الاخلاقي بعض التوجيه. في هذه الحالة، تبرز مهمة رجال الدين في توجيه عامة الناس، والمدرسين في توجيه الطلاب، والمكتبات العامة والمراكز الثقافية في عقد الندوات والمناظرات لهذا الغرض. ومهما يكن من امر، يبقى ضمير المرء هو المقياس الذي يزن به افعاله بينه وبين نفسه. وكما ان الجسم يتطلب بعض التمارين الرياضية لتكوينه، كذلك الأمر بالنسبة للاخلاق التي تتطلب ايضا ممارسة بعض التمارين على السلوك القويم .

ان الغاية من السلوك الاخلاقي هي سعادة المجتمع ورفاهيته. الذي يتكلم عن السعادة دون ان يوجه مبادئه لاسعاد مجتمعه انما ينطق هراء، وان الذي لا يضحي ببعض مصالحه الآنية الذاتية وينادي بمستقبل زاهر، كالاعمى الي يتحدث عن الالوان .

محمد سعيد محمد عقل
الرياض

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير التحرير
ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ

إعدامات الصومال

●● لا ندري لماذا صدرت الاعدامات في الصومال، والتي شملت عددا من المسؤولين السابقين في الحكومة. ولا نريد الدخول في مبررات الحكومة او المعارضة بهذا الخصوص. لكننا ونحن جزء من هذا العالم العربي، اخذنا على عاتقنا التنديد بزهق الارواح، والاعدامات والاغتيالات وكل خلاف سياسي يؤدي الى ازهاق مزيد من الدماء.

لقد تعلمنا في محيطنا العربي، ما اقترفته الثورات والانقلابات، في حق نفسها وحق شعوبها، وحق مستقبلها وافاق تقدمها، وامكانات وصولها الى موقع افضل بين الامم. كما رأينا بأم اعيننا، ولمسنا لمس اليد، ورؤية العين ما حققه الامن والاستقرار والطمأنينة من سعادة ورخاء للشعب وللامة، بفضل السياسة الحكيمة، الرحيمة التي تنتهجها دول الاستقرار في المنطقة.

لقد شاهدت بعض عواصم عالمنا العربي مناظر الدم، والدمار وصراعات الرفاق وقتالهم المستميت من اجل كرسي زائل ومنصب غير دائم، مستخدمين كل تعابير القاموس السياسي، من حرية، وتقدم، وخيانة، وتخوين، وعمالة، ووطنية، وانتماء، وتخلف، وتقدم، واستعمار وصهيونية، وشعب وبيان رقم واحد، ورقم اثنين! والمحصلة كلها تذهب الى دم يفور، لا يدري من سفكه، ولماذا سفك، وكيف حدث القتل، ثم يجر القتل القتل، ويجر الدم الدم، والجروح قصاص، والقاتل يقتل ولو بعد حين. حكمة الهية، تتكرر في كل منظر، وتصدم عين كل انسان، ومع ذلك فالانسان مايزال ظلوما جهولا، لا يتعلم ممن سبقه، ولا يتعظ بما يراه، ولا يتأمل ما يعطيه له التاريخ من دروس وعبر!

فكيف اذا كان هذا الانسان عربيا قتلته السنوات تجارب، واهلكته مواقف واحداثا؟ فزمانه مملوء بهذه القصص التي يشيب لها الولدان، وهي كلها تنطلق من الافتئات على الشرعية، وتحد لها، وشهوة مسيطرة على الحكم، وعلى اغتيال حقوق الجماعة ورأيها.

وبسبب هذا اصبحنا اكثر شعوب العالم هجرة وهربا من الوطن الام، الى اوطان الاستقرار لدى اشقائنا، او في منافي العالم المتعددة. وبسبب هذا ترملت نساء، تيتمت بنات، وذهب اطفال الى عالم الضياع. وبسبب هذا وذاك تأخر تقدمنا الثقافي، وتراجعنا علميا، فصارت مدارس تلك البلدان، حقلا لتفريخ البطالة، والضعف، وصار الشعب لا يثق بزعامته، ولا يرجو منها خيراً في تقدم بلده، او المساهمة في تحرير فلسطين. وايدي هذا التظلم ملوثة بدماء من شاركوه الحكم، وقاتلوا من اجل الثورة. وذات الايدي ملوثة، بدماء الرجال الذين تطابقت عليهم البيوت، وحاصرتهم، كميات الخرسانة التي دكتها طائرات الحاكم وكأنها تدك ارضا عدوة، وليست ارضا بناها الشعب بعرقه، وكساها بلحمه، وحافظ عليها باهدابه.

اننا في حاجة الى وقفة رشيدة، نرى فيها البياض، والسواد في حياتنا، ونتأمل دولا حباها الله بالاستقرار، وكلأها بالامن، وخصها برجال عاهدوا الله، على نشر الرخاء واحترام حقوق المواطن، وذاته، في السكن والتعليم، والحياة الكريمة، وبين فئات اغتصبت الحكم في ليلة سوداء، فحولت اعزة اهلها اذلة، وداست في طريقها الماء والكلأ والكرامة.

عسى ان نعتبر.

«الشرق الاوسط»



وعد ثاتشر
وماذا عن مسؤولية الولايات المتحدة؟(٢)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

تحدثنا في مقالنا يوم الثلاثاء الماضي بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢ المنشور على هذه الصفحة من جريدة العرب الدولية عن مسؤولية «بريطانيا» الانسانية والتاريخية والاخلاقية والسياسية فيما يتعلق بقضية فلسطين واوردنا «بالنص» كتاب بلفور الى الحكومة البريطانية بالنسبة للالتزام الذي قطع «للصهيونية» لانشاء وطن قومي لليهود على ارض فلسطين. في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تتحكم بمصير ثلثي الكرة الأرضية كدولة عظمى: وطالبنا بريطانيا اليوم أن تصحح الخطأ التاريخي الكبير، الذي وقعت فيه والذي يعاني منه العالم اليوم وخاصة منطقة الشرق الاوسط بالذات، ولم نكن في ذلك «متحاملين» على بريطانيا أبدا بل كنا في منتهى الشعور بالمسؤولية في كل كلمة كتبناها، (لأن هدفنا ليس القدح والتجريح رغم ضخامة الجريمة) ولاننا تحت تأثير تقديرنا للموقف السياسي البريطاني الناتج عن جولة المستر ديفيد ميلر على ارض فلسطين وما اعلنه من شجب واستنكار وادانة للهمجية النازية الصهيونية ولسان حالنا يقول (وكما تراني يا جميل أراك) ولا زلنا نأمل قبل «فوات فرصة خيار التاريخ» أن يصدر وعد بريطاني يحمل اسم «وعد ثاتشر» تتعهد فيه بريطانيا لعرب فلسطين الذين عرفتهم قديما وتعاونوا معها وقت الشدة أن تتعاون معهم ولو ببعض (حقهم) وبموجب الشرعية الدولية وقراراتها، الآن. وأن تنتهج السياسة «المتوازنة الاخلاقية» التي تحقق لشعب فلسطين خاصة وللعرب عامة، بعض حقوقهم عليها كدولة حلت ضيفة عزيزة في بلادهم الواسعة ومنحوها كل الثقة وكل التعاون وكل «الطيبة» في أحرج أوقات بريطانيا «خلال حربين عالميتين» واذا كانت «السياسة» هي «تحقيق المصالح» فنحن نتمسك بهذا المفهوم، ونقول إننا من أجل تحقيق المصالح المشتركة نطالبها «بالتوازن في المنطقة» ونترك لكل خبراء بريطانيا في كل شأن دراسة هذا الأمر من زاوية المصالح اولا، ثم من زاوية السياسة بمفهومها العام واخيرا من زاوية الاخلاق والديمقراطية والانسانية والشرعية الدولية.

واذا كانت بريطانيا في عهد (صموئيل وبلفور) قد وجدت ان مصلحة بريطانيا آنذاك تتحقق من خلال وعد بلفور وسياساته ومن تبعه مثل تشرشل في التأثير بالاحداث بما كانت تمثله بريطانيا يومذاك من ثقل عظيم، من أجل تحقيق حلم الصهيونية في «سرقة وطن ليس هو وطناً للصهيونية ولا لبريطانيا» أفلا ترى بريطانيا اليوم في عهد (ثاتشر وجيفري هاو) ان مصلحة بريطانيا تتطلب على الاقل. الاقل (حالة التوازن السياسي في منطقة الشرق الاوسط)؟ سؤال نطرحه ونتجنب عن قصد نبش التاريخ الماضي كله، ونضع اعيننا فقط على ملامح التاريخ القادم: غدا القريب، وليس البعيد:

ونتوقف ـ الآن ـ عن الحديث مع بريطانيا وعنها، ونسأل. وماذا عن مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية «الوريث الشرعي» لاخطاء بريطانيا وفرنسا في المنطقة؟: لقد وصلت الولايات المتحدة الامريكية الى الشرق الاوسط في الثلاثينات من هذا القرن «بلباس التاجر» «الاصولي» اي المتمسك بحقوق الانسان، الرافض للاستعمار، الراغب في التعاون لخير الجميع، فوجدت كل الترحيب والابواب المفتوحة والقلوب المفتوحة والاسواق المفتوحة، ولكنها وقعت في (حبائل التسليم والاستلام) من رجالات بلفور وصموئيل وتشرشل، على الرغم من ان الولايات المتحدة «التاجر الاصولي» كانت تحمل في يدها يومذاك خطاب الرئيس (ولسن) يوم ١٩١٨/١/٨ الموجه للكونجرس الاميركي والذي يتمسك فيه ضمن ١٤ بندا من بينها رفض مبدأ الاستيلاء على اي اقليم بحق الفتح والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وان القوميات غير «التركية» في الاقاليم التركية التي احتلتها قوات الحلفاء ينبغي ان تعطى «فرصة مطلقة للتطور والنمو» وأيضاً كان مع «التاجر الاصولي» خطاب الرئيس «ولسن» يوم ١٩١٨/١/١١ الذي يقول فيه ان الشعوب والولايات، ينبغي الا تكون موضوع مقايضة من سيادة الى سيادة كما لو كانوا متاعاً او بيادق على رقعة اللعب، حتى ولو كانت لعبة ميزان القوى الكبيرة، وهي التي تم الآن نبذها الى الابد، ولكن اية تسوية اقليمية داخلة في الحرب، ينبغي ان تتم وفقا لما فيه «مصالح السكان ذوي الشأن ومنفعتهم».

بهذه المبادىء جاء «التاجر الاصولي» فوجد كل الأبواب والقلوب مفتوحة: ولكن بكل الأسف وقع «التاجر الطيب» في شبكات المفسدين: ونحن لن نستعرض التاريخ القريب لما تم بعد ذلك، ويكفي ان نرى واقعه اليوم منتصبا بضخامته وقوة عضلاته مثل (رامبو) وهو مثله فعلا إذ انه رغم ضخامته فهو يتحرك وفق (تعليمات المخرج) الصهيوني الذي يمول فيلم (رامبو)، هكذا تحولت أميركا «ولسن» الى اميركا «ترومان» الذي اعتبر «الصوت اليهودي الصهيوني» هو «مصلحة الولايات المتحدة» وداس بقدمه على كل المبادىء التي اعلنها «ولسن» والتي قامت على اساسها «عصبة الامم» ثم هيئة الامم المتحدة والتي انبثق على ضوء مبادئها ما يعرف اليوم «بحقوق الانسان» وجاء بعد «ترومان» من جاء وريثا لفساد ضمير «ترومان» ولشبكة اللوبي الصهيوني القذر الذي سمم عن قصد وسابق تخطيط وتصور وعمد، قيم الشعب الامريكي، الطموح للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان فعصب عينه وجعله فقط ينظر للعالم كله من خلال «انسان الصهيونية» دون اي انسان اخر في العالم، وخاصة الانسان العربي الفلسطيني بالذات والانسان العربي بشكل عام.

انني بهذه المناسبة اعيد التذكير بسؤال وجهه الي احد اساتذة الجامعات الامريكية قبل سنوات عندما طرح علي السؤال على هذه الصيغة (ماذا يريد العرب من الولايات المتحدة الامريكية؟) فكان جوابي له وبدون تردد «نحن لا نريد من الولايات المتحدة الا ان تتعامل مع العرب وفق مصالح الولايات المتحدة العليا، ووفق مبادىء وبنود دستورها الامريكي، ووفق ميثاق الامم المتحدة»: هذا هو كل الذي نطلبه، وليس بعد ذلك لنا، على الولايات المتحدة اي شيء ولها منا كل التقدير وافضل التعاون.

فهل نحن نطلب من الولايات المتحدة ـ بالامس ـ واليوم شيئا كثيرا؟ نحن لا نطالبها اطلاقا ان تتخلى عن تعاونها مع «اسرائيل» كحليف استراتيجي اذا كانت سياسة الولايات المتحدة تعتقد حقيقة او خطأ، ان اسرائيل تمثل «الحليف الدائم» بحكم اوضاعها داخل الولايات المتحدة أو خارجها، ولسنا نطلب من الولايات المتحدة أن تتخلى عن تبني (حرية هجرة اليهود السوفيت من روسيا الى العالم كله) ولكننا نطلب منها أن لا تساهم في تهجير العربي الفلسطيني من أرضه وبيته ووطنه وتاريخه وممتلكاته، لتعطيها لمهاجر سوفيتي يهودي، لا يربطه بأرض فلسطين اية رابطة، إن اميركا حرة في تبني حقوق «اليهود السوفيت» وتحريرهم من ضغط النظام الشيوعي، ولكنها لا يمكن ان تكون حرة في الاسهام والمشاركة في طرد صاحب الارض العربي الفلسطيني ليستولي المهاجر السوفيتي القادم من موسكو، وسيبريا على جبل الزيتون ونابلس وطولكرم والخليل وغزة ورفح، ويصبح اسمه (المستوطن اليهودي) بينما صاحب الارض العربي الفلسطيني اسمه (اللاجىء الفلسطيني).

والولايات المتحدة من حقها ان تجعل حجر الزاوية في سياستها الخارجية وخاصة مع «السوفيت» الدفاع عن حقوق المضطهدين اليهود في الاتحاد السوفيتي وتبني السماح لهم بالهجرة خارج الاتحاد السوفيتي ـ بل وتقلهم على حساب الشعب الامريكي دافع الضرائب ـ ولكن ليس من حقها دفعهم للهجرة الى (فلسطين بالذات) فهذه ارض ليست أمريكية وليست يهودية أبدا، بل هي ارض عربية، تاريخا، وامتدادا وحاضرا ومستقبلا، ولن نعترض أبدا على تهجير اليهود السوفيت الى الولايات المتحدة او بريطانيا مثلا فهذا شأن لشعوب وحكومات الدولتين. بل اننا في هذه الحالة سنكون مؤيدين كل التأييد لهذه البادرة الانسانية والاخلاقية طالما أن الدافع لها هو التمسك بحقوق الانسان وحريته ومعتقده. السنا جميعا قد وقعنا على وثيقة حقوق الانسان؟ وميثاق الامم المتحدة؟ فلماذا يصبح الانسان العربي (مستبعدا) من هذا التعريف؟ لماذا يكون محروما من هذه الحقوق؟

ان (الجنرال والترز) مندوب الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة يسمح لضميره باسم ضمير الشعب الامريكي ان يستخدم حق «الفيتو» في مجلس الامن ضد قرار دولي يدين اعتداءات اسرائيل على لبنان، ويستعمل حق «عدم التصويت» على قرار دولي بادانة اسرائيل لممارساتها الاجرامية النازية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني المقيم على أرضه والمخضع بالقوة العسكرية بعد حرب ١٩٦٧، ويبرر «الجنرال والترز» هذا الموقف بانه بسبب (عدم التوازن) في نصوص القرار، لماذا؟ لانه يجب على لبنان ان يحمي حدود اسرائيل اولا وان يحمي المنطقة المحتلة من جنوب لبنان من عمليات المدافعين عن حقوقهم.

عجيب هذا المنطق من الولايات المتحدة، وهي تعلم قبل غيرها ان لبنان بدون حكومة اصلا ولا يستطيع حماية شارع بشارة الخوري في قلب عاصمته بيروت وان الذي اجتاح لبنان كله هي اسرائيل وان للامم المتحدة وجودا في جنوب لبنان لا يستطيع منع اسرائيل من العدوان ولا يستطيع منع عمليات التسلل لان هذا خارج عن اختصاص قوات الامم المتحدة، وان الولايات المتحدة تعلم قبل غيرها ان السبب الاول والاخير هو العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان معا، وليس العكس، فأين منطق التوازن؟ هل هو في تسلل فدائي واحد من لبنان ليقاتل عدوا يجثم على ارض الجنوب، أرضه وبيته ومزرعته وتاريخه، ام هو في تسلل فدائي فلسطيني يقيم على ارض لبنان منذ ٤٠ عاما اسمه «اللاجىء الفلسطيني» هذا اللاجىء .. من أين أتى؟ ولماذا هو لاجىء في لبنان، اليست اسرائيل الصهيونية هي التي طردته وشردته وصادرت مزرعته وبيته واملاكه وتراثه وتاريخه؟ هل التوازن هو في الضغط على «السوفيت» لتهجير اليهودي السوفيتي من موسكو الى الخليل والقدس؟ ايها (الجنرال والترز) من اي اتي مناحيم بيغن؟ واسحاق شامير؟ والحاخام كاهانا؟ أليس الحاخام كاهانا قادما من نيويورك حيث مقر الامم المتحدة؟ ما هو الذي يربطه بفلسطين، اكثر من، ياسر عرفات، وادوارد سعيد، وزهدي الطرزي ممثل شعب فلسطين الذي يجلس امامك في مجلس الامن والجمعية العامة؟ ايهما احق بالعودة الى فلسطين ايها (الجنرال والترز) الدكتور عوض المولود في القدس والذي جاء للولايات المتحدة للدراسة عام ١٩٦٩ وحصل على الدكتوراه في علم الاجتماع وعلم النفس، وعاد الى القدس وطنه؟ ام الحاخام كاهانا المولود جدا وابا في حي بروكلن بنيويورك والامريكي الجنسية؟ هل هذا هو منطق (التوازن) الذي تريد الولايات المتحدة ان ترسم على اساسه وتوازنه مستقبلها في منطقة الشرق الاوسط، ومن اجل اي مستقبل؟ قد تمضي شهور.. وقد تمضي عدة سنوات ولكنك ايها الجنرال والترز، سوف تحصل على الاجابة القاطعة ولسوف نرى.

اسحق شامير والوهم الكبير

بقلم: أحمد حمروش

اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مازال يعيش في وهم كبير يخاطب الادارة الامريكية من أجل الضغط على حكومتي مصر والاردن لاعادة الحوار حول ما سمي بالحكم الذاتي للفلسطينيين!!

وشامير يعرف بالتأكيد ان مسألة الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقيات كامب دافيد وتضمنتها المعاهدة المصرية الاسرائيلية قد كفنت ودفنت مع وفاة انور السادات.

أعلن حسني مبارك منذ انتخابه رئيسا لجمهورية مصر عدة مواقف مبدئية تتناقض مع فكرة الحكم الذاتي التي رفضها صراحة، وأعلن انه لن يقبل الا ما يقبله الفلسطينيون وانه مع حق تقرير المصير، وبدأت العلاقة تعود بين حكومة مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان كانت قد قطعت عندما اختفى اسم المنظمة من الاتفاقيات والمعاهدة معا!!

وتوقفت مفاوضات ما سمي (الحكم الذاتي) ولم تتكرر ولم يتحدث عنها احد، بعد ان تجاوزتها الاحداث.

ولكن شامير مثل جميع الحكام المتطرفين الى اليمين بشدة، لا يدرك ان الحياة لا تتوقف وان السياسة لا تعرف الجمود، وأن الظروف المتغيرة تفرض نفسها على اصحاب القرار...

ولذا يعاود الحديث من جديد عما يسميه (الحكم الذاتي) وهو كلمة مخففة لاستعمار استيطاني اسرائيلي لا يملك فيه شعب فلسطين الارض ولا الاستقلال ولا اختيار الطريق.

وغريب ان يتحدث شامير عن الحكم الذاتي وكأنه يعيش منعزلا تماما عن نبض العصر... فهو لا يرى تصاعد الانتفاضة واستمرارها، التي تضعف من مركز الائتلاف الحاكم بين الجماهير في اسرائيل.. والتي اسقطت اقنعة الديموقراطية والحضارة وحقوق الانسان التي كانت اسرائيل تجيد التمويه بها خلال السنوات الماضية... وهو لا يرى حلقة انقاذ له سوى التشبث بالمفاوضة والاستنجاد بالادارة الامريكية للضغط على حكومتي مصر والاردن.

ما زال شامير يعيش في وهم كبير.. يتصور ان الادارة الامريكية يمكن ان تضغط على حكومة مصر أو حكومة الاردن فترضخ في استسلام.. متجاهلة مكانتها وتعبيرها عن ارادة شعوبها وامتها العربية..!!

الضغوط الامبريالية التي تشل حركة حكومات الدول النامية لم تعد هي السبيل للتفاهم مع هذه الدول... بل كثيرا ما ترتد هذه الضغوط لتصبح مقاومة شعبية من جانب الانظمة الوطنية. وما زال تاريخنا المعاصر عامرا بالمواقف الوطنية التي انبثقت نتيجة ضغوط استعمارية... العدوان الثلاثي على مصر ارتد حربا وطنية الهبت الروح القومية وجعلت الامة العربية تقطع انابيب البترول حتى انسحبت القوات المعتدية ... ورفض الولايات المتحدة تسليح مصر الا اذا تصالحت مع اسرائيل دفعها الى عقد صفقة الاسلحة التشيكية.. وسحب عرض تمويل السد العالي من جانب الحكومتين الامريكية والبريطانية دفع مصر الى بناء السد العالي بمعونة سوفياتية. لم تعد الضغوط هي السبيل السليم للتعامل مع الانظمة الوطنية في الدول النامية... سواء اكانت هذه الضغوط سياسية او اقتصادية او عسكرية.

واذا كانت حكومة اسرائيل تعيش في نشوة التفوق العسكري والتسلح الذري والتعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والمساندة الامريكية التي تحول دون اتخاذ اي قرار ضد اسرائيل في مجلس الامن.

اقول... اذا كانت حكومة اسرائيل تعيش في نشوة هذه الظروف المواتية، التي تدفع رئيس وزرائها شامير ليحاول اعادة الحياة الى ما سمي (الحكم الذاتي)، فان هذا لا يدل على انها في مركز قوة... بقدر ما يدل على انها تعاني من قصر نظر فظيع يجعلها تغمض عينيها عما يدور حولها من احداث محلية وعالمية.

صحيح ان شعب فلسطين يناضل من اجل تأكيد حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف منذ بدأت انتفاضة عام ١٩٢٠ ضد الاحتلال البريطاني فور انتهاء الحرب العالمية الاولى التي صدر خلالها وعد بلفور الذي فتح للهجرة الصهيونية ابوابا كانت مغلقة. وصحيح انه يناضل منذ معظم سنوات القرن العشرين دون ان يصل بعد الى حقوقه المشروعة، وانه فقد عشرات الآلاف من الشهداء المناضلين.

ولكنه صحيح ايضا ان شعلة النضال لم تخمد، وان روح التضحية مازالت تتوهج.. وان قضية صراعه اصبحت هي صراع الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية.

وحركة التاريخ تؤكد انحسار الاستعمار ولو طال به الزمن... ومن ينظر الى العالم خلال القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، وينظر اليه الآن يدرك الفرق الشاسع والتطور الهائل الذي حدث لحركات التحرر الوطني ولنضال الشعوب... فلم تعد هناك سوى ثلاث حركات للتحرر الوطني في فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا بينما استقلت بقية الدول.

تكسست اعلام الاستعمار، وارتفعت اعلام الشعوب.

وغدا سوف يرتفع علم فلسطين فوق دولته المستقلة، ولن يحول دون ذلك ان شامير يعيش في وهمه الكبير ويحاول اثارة الحديث عن مشاريع كفنت ودفنت لانها ظهرت في مرحلة تاريخية معينة كانت تعتبر ردة على طموحات واهداف الامة العربية.. وانتهت الى عزلة مصر عن شقيقاتها العربيات.

ولذا يكون مثيرا ان يعيد اسحق شامير ملف ما سمي بالحكم الذاتي في وقت عادت فيه العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعرب الذين ارتفعت اعلامهم في سماء القاهرة لتؤكد حقيقة التضامن العربي، وحقيقة التغييرات التي احدثها حسني مبارك في سياسة مصر.

يحسن باسحق شامير ان يتدارس الامر من وجهة نظر معاصرة.. وان يقدر ابعاد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.. وان يخاطب الادارة الامريكية لقبول فكرة المؤتمر الدولي وهو شيء اجمعت دول العالم على اهميته وضرورته من أجل السلام.. بدلا من العيش في وهمه الكبير والحديث عما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين.

الرياضة السعودية

المنتخب الكروي يلاقي فريق الرياض اليوم

الرياض ـ واس : يواصل المنتخب السعودي لكرة القدم مبارياته التجريبية التي يجريها بقيادة عمر بوراس استعدادا لمنافسات كاس الخليج التاسعة ويلتقي اليوم في المباراة السابعة مع فريق نادي الرياض على ملعب الصائغ بالرياض.

كان المنتخب قد خاض مباراتيه الخامسة والسادسة عصر ومساء اول من امس (الاحد) بفريقين «ا» «ب» على ملعب نادي الشباب الرياضي، الاولى مع فريق ناد القاعدة الجوية بالظهران وفاز بها الفريق «ا» بسبعة اهداف والثانية مع فريق القادسية لدرجة الشباب تحت ١٩ سنة وانتهت بفوز فريق «ب» بأربعة اهداف.

كرة السلة

رئيس نادي احد:

الغرور افقدنا البطولة الخليجية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

قال محمد صالح البليهشي رئيس نادي احد بالمدينة المنورة حول رايه في اخفاق فريق السلة بالنادي في بطولة الخليج التاسعة التي اقيمت في الاسبوع الماضي بالمدينة المنورة، ان فريق السلة بنادي احد هو الاقوى وهو الافضل وان مستوى الفريق ليس بالمستوى الذي ظهر به خلال فعاليات بطولة الخليج التاسعة التي اقيمت في الاسبوع الماضي بالمدينة المنورة فمستواه اكبر بكثير خاصة وان جميع الاستعدادات قد هيئة له اضافة الى خبرته في هذا المجال.

وقال اعتقد ان الفريق يمكن ان يحرز الفوز والبطولة بدون مدرب وليس هذا انتقاصا من قدر مدرب الفريق القدير الاستاذ خالد السنوسي ولكن خبرة الفريق وبطولاته السابقة جديرة بكل هذا وليس من سبب اجده مقنعا من وجهة نظري الشخصية، الا غرور لاعبينا منذ البدايات الاولى للبطولة، وقد جرى التنبيه لهذا ولكنه قد استحكم في نفسيات الكبار منهم لانهم وجدوا انفسهم يحظون باعجاب وتأييد اربعة الاف مشجع تقريبا من هنا اقول بان الجمهور قد تكون له اثار عكسية على الفريق ولو كانت البطولة خارج المدينة لما عاد الاحديون بدونها وعلى كل حال فهذا درس يجب ان يستوعبه كل اللاعبين ولاعبوا سلة احد بالذات لان جميع المبررات التي تذكر لا يمكن قبولها للخبرة الكبيرة التي يمتازون بها وطول ممارساتهم في مباريات البطولات وسوف يعقد مجلس ادارة النادي جلسة خاصة بحضور المدرب لمناقشة اسباب ظهور الفريق بذلك المستوى الذي لم يرض احدا من المشجعين والمتابعين. وما اريد تاكيده ان فريق سلة احد هو الاقوى والافضل ان شاء الله وسيكون هو صاحب البطولات دائما ولكن لكل جواد كبوة.

الفروسية

الحصان «فيض» يكسب كأس جامعة الامام «والعميد» يخطف سيارة المنهل بجدارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

بكل جدارة وفي اللحظات الختامية الحرجة فاز حصان الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز «فيض» بكاس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . وبالطريقة نفسها كسب الحصان «العميد» لسلطان بن فيمان المنديلي هدية شركة فنادق المنهل (سيارة فورد لينكولن ٨٨) .. في سباقي الجائزتين الكبريين ضمن برنامج الحفل ٢٠ لسباقات الخيل الذي اجري عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالرياض في اطار نشاطاته الشتوية للموسم ٨٧/٨٨ .

وهنا نستعرض نتائج الاشواط الستة بالتفصيل :

● الشوط الاول : فاز به حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الجديد «شفشاف» بزمن ١,٢٠,١ دقيقة للمسافة ١٢٠٠ مترا والثاني «البشير» للامير محمد بن سعود الكبير .

● الشوط الثاني : فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير «شرشاه» بزمن ٢,١٧ للمسافة ٢٠٠٠ متر ، والثاني «المختار» للامير مشعل بن يزيد بن سعود .

● الشوط الثالث : فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير «شيخ الميدان» بزمن ٢,٢١,٢ للمسافة ٢٠٠٠ متر والثاني «توماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود .

● الشوط الرابع : فاز به حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «عربان» محرزا جائزة النادي التقديرية بزمن ٢,٤٨,٢ دقيقة للمسافة ٢٤٠٠ مترا ، والثاني «عمر» للامير عبد الله بن فيصل بن مساعد .

كأس ثالثة لـ «فيض»

● الشوط الخامس : على كأس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لخيول الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ مترا ، فاز بها المرشح الاول «فيض» بعد صراع عنيف مع منافسه الاكبر «جوهر» .. ففي بداية السباق تصدر «جوهر» يليه «سمر» و «سلوم» و «فيض» ، وبعد المنعطف الاول تقدم «سلوم» للمركز الثاني يطارده «فيض» وقبيل المنعطف الاخير وبداية الخط المستقيم لنقطة النهاية اندفع «فيض» بدقة وحذاقة للمركز الثاني خلف «جوهر» مباشرة وفي الـ ٣٠ مترا الاخيرة والختامية في السباق خطف «فيض» الصدارة ليحرز الكاس بزمن ١,٤٥,٧ دقيقة وفارق طولين عن «جوهر» للامير محمد بن سعود الكبير وفيما تراجع «سلوم» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الى المركز الرابع جاء «الصقر» للامير سعود بن يزيد بن سعود في المركز الثالث «وكحيلان» للامير محمد بن سعود الكبير في المركز الخامس .

«العميد» .. جديد

● الشوط السادس : على سيارة شركة فندق المنهل شهد صراعا كبيرا بين «تعب» و «جدير» ، لكن الحسم كان قويا وموقوتا من «العميد» الذي تصدر في منتصف السباق وظل محافظا على صدارته حتى النهاية التي وصلها بزمن ١,٤٨,٦ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ مترا وفارق حوالي ثلاثة اطوال عن «المثنى» العتيبي «متلعه» في المركز الثالث .

الجدير بالذكر ان زمن «فيض» في سباق الكاس (١,٤٥,٧) يعد من الاوقات الجيدة جدا في سباقات هذا الموسم .

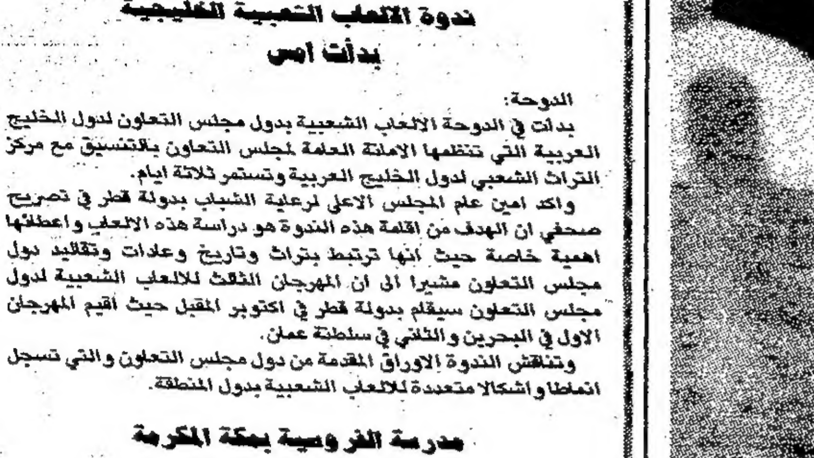
رالي قطر ينطلق الخميس

الدوحة ـ ق.ن.ا : يبدأ يوم الخميس المقبل رالي قطر الدولي لسباق السيارات الذي يعد المرحلة الأولى من بطولة راليات الشرق الأوسط الدولية هذا العام ويستمر يومين .

يشارك في الرالي ٢٧ متسابقا من بينهم البطل القطري الدولي سعيد الهاجري رئيس نادي قطر لرياضة السيارات والمتسابقون القطريون عباس الموسوي وسعدون الكواري ومبارك الهاجري وجابر المري الى جانب عدد من المتسابقين بدول مجلس التعاون وبعض الدول العربية الاخرى والاجنبية .

وتصل مسافة السباق الذي ينظمه نادي قطر لرياضة السيارات ويقام بمناطق الشحانية ودخان الى نحو ٨٠٠ كيلومتر من بينها حوالي ٣٥٠ كيلومترا مراحل خاصة .

وتسير هذه البطولة طبقا للوائح الصادرة عن الاتحاد الدولي للسيارات «الفيزا» ويراقبه طاقم من «الفيزا» كما يقوم بتحكيمه عدد من الحكام العرب والاجانب .



البرتغالي باولو فوترو لاعب اتليتكو مدريد حاليا لحظة سقوطه ارضا بعد فاول من شانو لوبيز لاعب مالوركا.. فوترو احرز هدفا ولوبيز طرد من المباراة بعد خطا ثان.

اتليتكو مدريد يكسب مالوركا ٧/صفر

مدريد ـ نابولي ـ روما ـ وكالات الانباء: حفلت مباريات عطلة الاسبوع في الدوري الكروي بدول اوروبا بالاثارة.. في مدريد حقق فريق اتليتكو مدريد فوزا كبيرا بسبعة اهداف لصفر على فريق مالوركا وبقي في المركز الثاني على قائمة ترتيب الفرق.

في نابولي فاز فريق نابولي الذي يلعب له مارادونا على فريق بيزا ٢/١ وسجل مارادونا احد الهدفين. كما فاز فريق كومو على فريق فيورينتينا ١/صفر.

الرياضة السودانية

الهلال والمريخ يستعدان للدوري بمباريات في قطر والسعودية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

انصرف فريقا ناديي القمة الكروية السودانية ـ الهلال والمريخ ـ الى الاستعداد لمنافسات بطولة دوري كرة القدم العاصمي التي تنطلق اعتبارا من يوم ٢١ الجاري بالخرطوم في اعقاب خسارتهما لبطولة كاس اندية سيكافا التي جرت في السودان وفاز بها فريق (بريورز) الكيني.

وفي اعقاب بطولة سيكافا منح لاعبو الفريقين اجازة لمدة اسبوع استأنفوا بعدها تدريباتهم استعدادا للسفر الى الخليج لتلبية الدعوات التي وجهت لهما من بعض الاندية الشقيقة.

ففريق الهلال سيسافر الى الدوحة يوم ١٠ فبراير الجاري للقاء فريق الوكرة القطري يوم ١٢ فبراير في مهرجان اعتزال نجمه حسن القاضي.. وتستمر زيارة الهلال لقطر حتى يوم ١٤ الجاري وفقا للعقد المبرم والذي تم الاتفاق عليه اثناء مشاركة الهلال في مهرجان نادي النصر بدولة الامارات خلال الفترة من ١١ الى ١٥ يناير الماضي.

وتم تشكيل بعثة الهلال المسافرة الى قطر برئاسة طه علي البشير نائب رئيس النادي وتضم البعثة ١٨ لاعبا فقط واسند الهلال رئاسة الجهاز الفني للاعبه السابق الفاتح النقر شقيق كابتن الهلال السابق مصطفى النقر وذلك في اعقاب انتهاء تكليف مدربه د. كسلا الذي طلب تحويله لتدريب براعم الهلال.. ومن المتوقع ان يصل في اي لحظة للخرطوم المدرب اليوغسلافي الذي يترقبه فريق الهلال والذي يسعى الطيب عبد الله رئيس النادي للتعاقد معه خلال تواجده الحالي بالامارات منذ زيارة الهلال لها في منتصف الشهر الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الهلال تلقى دعوة من نادي الاتحاد السعودي لزيارة جدة في طريق عودة البعثة من قطر لاجراء مباراة ودية ومن المتوقع ان ان يقرر المجلس في امر هذه الدعوة قبل سفر الفريق الى قطر بالنظر الى ارتباطاته الدورية وفق البرنامج الذي سيصدر في هذا الاسبوع.

اما المريخ فقد بدا تدريباته تحت اشراف مدربه الالماني الغربي الجديد استعدادا للسفر للمملكة العربية السعودية يوم ١١ الجاري بدعوة من نادي الاتحاد بجدة لاجراء ثلاث مباريات امام الاتحاد ـ النصر ثم الاهلي على التوالي.

وقال العميد فيصل محمد عبد الله سكرتير نادي المريخ انه يتمنى ان يوفق فريقه في عكس الوجه المشرق للكرة السودانية بالسعودية.. وقال انه برغم الاعلان مؤخرا عن انطلاق الدوري فان زيارة السعودية ستكون خير استعداد للفريق.

وحول خسارة المريخ للمرة الثانية على التوالي لبطولة اندية سيكافا قال سكرتير المريخ ان مجلس الادارة وضع خطة متكاملة لبناء الفريق حيث دعمه بعناصر جديدة وتم التعاقد مع مدرب كفء من اجل خلق فريق يستطيع الدفاع عن سمعة المريخ في دورة سيكافا لكن بعض الاخطاء الفنية تسببت في خسارته للبطولة رغم وصوله للنهائي واكد ان المريخ سيعود في المستقبل القريب عملاقا ومارداً قويا لا يقهر كما كان.

جولة داخلية لفريق الموردة

● يزور فريق كرة القدم بنادي الموردة مدينة الدويم يوم ١٩ الجاري لملاقاة مضيفه فريق نادي الوطن.

وتجيء الزيارة في اطار استعدادات الموردة لبطولة الدوري المحلي التي تنطلق في الاسبوع الثالث من فبراير الجاري.

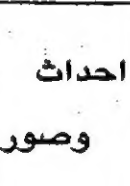
ومما يذكر ان فريق الموردة زار السعودية مؤخرا واجرى هناك اربع مباريات ودية جميعا امام شباب الاتحاد ٤/٣ وامام كل من الرائد والتعاون ومنتخب الجالية السودانية بنتيجة ١/صفر في المباريات الثلاثة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الموردة قد تلقى دعوة من احد اندية المقدمة بالبحرين لاجراء بعض المباريات الحبية هناك.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الموردة احرز في الموسم الماضي المركز الثاني لبطولة دوري السودان العام لكرة القدم والتي احتفظ بها نادي الهلال وسيمثل الموردة السودان في بطولة الاندية الافريقية الثانية (ابطال الكؤوس) حيث يلتقي في اولى مبارياتها خلال شهر ابريل مع فريق هورسيد الصومالي.

مركز دولي للنهوض بلعبة الكرة الطائرة

● تلقى الاتحاد العام للكرة الطائرة بالسودان موافقة الاتحاد الدولي على اقامة مركز التطوير الدولي للطائرة لدول شرق ووسط افريقيا بالخرطوم.



بريتش لاعب الموردة

وستوقع اربعة اطراف رئيسية على قيام هذا المركز وهي الاتحاد الدولي والاتحاد السوداني للطائرة واللجنة الاولمبية السودانية ووزارة الشباب والرياضة السودانية.

وكان السودان قد سعى لاقامة هذا المركز منذ سبتمبر ١٩٨٤م حيث نافسته على ذلك الجارة الجنوبية كينيا.

ويهدف هذا المركز لتطوير اداء فرق الكرة الطائرة على مستوى السودان ومنطقة شرق ووسط افريقيا بالاضافة الى اعداد الاداريين والحكام والمدربين وتنفيذ البرامج اللازمة لتطوير الكرة الطائرة عالميا.

وجاء في المشروع الخاص بالاتفاق ان مدة اتفاقية المركز اربع سنوات قابلة للتجديد بناء على موافقة الاطراف الاربعة الموقعة على الاتفاق.

المهدي ينوه بدورة سيكافا

● اشاد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في لقائه الصحفي الشهري بالتنظيم الدقيق للدورة رقم (١٥) لبطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم (سيكافا) والتي جرت احداثها بالخرطوم وواد مدني خلال الفترة من ١٦ ـ ٣١ يناير الماضي.

وقال المهدي ان السودان اصبح قبلة للمؤتمرات والمهرجانات والدورات الرياضية العربية والافريقية والدولية وان الذين شاركوا فيها اشادوا بالمناخ الذي وجدوه في السودان من تنظيم واهتمام واقبال.

واشار المهدي الى ان فريقي القمة السودانية المريخ والهلال رغم خسارتهما لبطول سيكافا الا انهما عكسا التطور المستمر لمستوى الكرة السودانية وتحقيقهما للمركزين الثاني والثالث من بين الدول التسعة التي شاركت في هذه الدورة الاقليمية الافريقية.

ودعا الصادق المهدي المسؤولين عن الرياضة بالسودان مواصلة نشاطهم بحماس مؤكدا ان الدولة ستسعى الى توفير كل متطلباتهم حتى يستعيد السودان امجاده الكروية السابقة.

الأهلي وجلاد باخ على استاد القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اللقاء الثاني ـ بعد ١٢ عاما من المباراة الاولى ـ يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا الأهلي بطل مصر وافريقيا لكرة القدم مع نادي جلاد باخ الالماني الغربي ـ في ستاد القاهرة يلعب الاهلي المباراة دون لاعبيه الدوليين العشرة باستثناء حارس المرمى احمد شوبير الذي سمح له مايكل سميث بالاشتراك .. سبق للاهلي ان تعادل مع جلاد باخ بالقاهرة ٢/٢ في احلى مباريات الاهلي في السبعينات .

لقاء مثير بدوري السلة

● مباراتان مثيرتان يشهدهما الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة السلة مساء اليوم حيث يلتقي بالاسكندرية سبورتنج مع الزمالك والفريقان هما الصنفان الثالث والرابع للمسابقة وقد ازدادت قوة الزمالك بعودة عصام عبد الحميد بينما انتقل عماد محمود احسن لاعبي سبورتنج الى نادي الاتحاد، وكذا يلتقي بالقاهرة الجزيرة المتطور مع الاهلي بطل الكاس .. وفي بور سعيد يلعب الجمارك مع الاتحاد السكندري حامل اللقب وكذا يلتقي المقاولون مع القاهرة. في الاسبوع الاول فاز بسهولة الاتحاد والاهلي والزمالك وسبورتنج .

الاسماعيلي يؤكد : انوس مع الفريق حتى نهاية الموسم

● صرح علي عثمان المستشار الفني بالنادي الاسماعيلي بأن الاستقالة التي تقدم بها مدرب الاسماعيلي انوس سببها الضيق والضغط العصبي الذي يتعرض له بسبب النتائج التي لا تتناسب مع المجهود الذي يبذله مع اللاعبين في التدريب، وقد رفض مجلس ادارة النادي تلك الاستقالة ووافق انوس على ان يستمر في عمله حتى نهاية الموسم .

واضاف علي عثمان : انه لم يحدث اي تفكير في ان يتولى شحتة تدريب الاسماعيلي بعد استقالته من تدريب منتخب مصر وعلى اية حال فكلهم ابناء النادي، وما يحدث في الاسماعيلي يحدث في اي ناد، حيث ان كل فريق من الممكن ان يتعرض لهزات وعدم توفيق، وهي حالة مؤقتة وستزول، والاسماعيلي بلاعبيه ومدربيه وتاريخه واسمه قادر على التغلب على هذه الفترة.

اجتماع مشترك بين الاتحادين الافريقي والآسيوي في المغرب

● صرح الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالانابة بأن اجتماعا سيعقد في المغرب خلال شهر مارس (اذار) المقبل يضم داتو حمزة وبيتر فيلمبان رئيس وسكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع مجلس ادارة الاتحاد الافريقي وذلك للتنسيق بينهما في البطولات الافروآسيوية المقبلة ومحاولة تحديد مواعيد لمباراتي ابطال الدوري وابطال الاندية لعام ١٩٨٨ والتي يمثل افريقيا فيها الاهلي مع الاندية الافريقية. وبالنسبة للدول فسيتحدد على ضوء نتيجة بطولة الامم الافريقية بالمغرب .

كما سيتم في الاجتماع محاولة التنسيق لاضافة بطولات مشتركة جديدة او تنظيم دورة تضم افضل الدول في القارتين .

الرياضة في سطور

الأمير فيصل يشكر الاتحاد السعودي للطب الرياضي

الرياض : اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن شكره للاتحاد السعودي للطب الرياضي لجهوده الكبيرة في اصداراته العلمية التي تخدم مجال الطب الرياضي .

وتمنى الامير فيصل في خطاب تلقاه الامين العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي الدكتور صالح العشيوي بمناسبة الاصدار الجديد للاتحاد « كتاب الطب الرياضي والعاب القوى » اضطراد التقدم والازدهار للاتحاد السعودي للطب الرياضي .

واوضح الدكتور العشيوي ان الكتاب الجديد ياتي في سلسلة الاصدارات التي يقدمها الاتحاد في هذا المجال وهو ثمرة توجيهات الأمير فيصل القاضية بالاهتمام ودعم العلوم الحديثة لمواكبة التقدم الرياضي في المملكة واثراء المكتبة العربية بالكتب العلمية في مجال الطب الرياضي .

ندوة الالعاب الشعبية الخليجية بدأت امس

الدوحة:

بدأت في الدوحة الالعاب الشعبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنظمها الامانة العامة لمجلس التعاون بالتنسيق مع مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية وتستمر ثلاثة ايام.

واكد امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر في تصريح صحفي ان الهدف من اقامة هذه الندوة هو دراسة هذه الالعاب واعطائها اهمية خاصة حيث انها ترتبط بتراث وتاريخ وعادات وتقاليد دول مجلس التعاون مشيرا الى ان المهرجان الثالث للالعاب الشعبية لدول مجلس التعاون سيقام بدولة قطر في اكتوبر المقبل حيث اقيم المهرجان الاول في البحرين والثاني في سلطنة عمان.

وتناقش الندوة الاوراق المقدمة من دول مجلس التعاون والتي تسجل انماطا واشكالا متعددة للالعاب الشعبية بدول المنطقة.

مدرسة الفروسية بمكة المكرمة تقيم سباقها السادس

● مكة المكرمة : تقيم مدرسة الفروسية بمكة المكرمة سباقها السادس غدا (الاربعاء) وذلك على كاس مجلس ادارة المدرسة، ويبدأ السباق في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا بميدان السباق الدولي في المدرسة ويتنافس فيه عدد كبير من الجياد .

الاتحاد الآسيوي يمنح تعيين حكام محليين للدورات الودية

الرياض:

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منح الاتحادات الوطنية الاعضاء في الاتحاد والتي تعتزم تنظيم دورات ودية في كرة القدم من تعيين حكام لادارة هذه المباريات من نفس الاتحاد او احضار حكام من اتحادات الفرق المشاركة في هذه الدورات وطلب الاتحاد ابلاغه عن هذه الدورة قبل بدايتها بشهرين حتى تقوم لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي بتعيين الحكام لادارتها.

بروتوكول للتعاون الرياضي بين مصر والبحرين

القاهرة : اجتمع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر اول من امس (السبت) مع الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين. الذي يزور مصر حاليا .

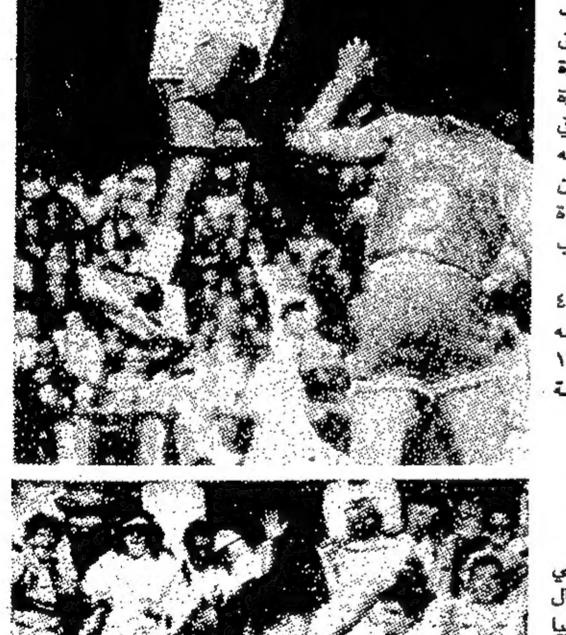
وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين بانه تم قبل الاجتماع الاتفاق على عقد بروتوكول للشباب والرياضة بين مصر والبحرين بهدف تقنين وتدعيم العلاقات القائمة بين البلدين خاصة في مجال الشباب .

احداث وصور





● ميشيل جوردان لاعب فريق شرق شيكاجو لكرة السلة يراقب الكرة التي طيرها في الهواء بعد تجاهه في ابعادها عن السلة خلال مباراة مع فريق غرب شيكاجو.. جوردان سجل ٤٠ هدفا وقاد فريقه للفوز ١٣٨/١٣٣ بفارق خمسة اهداف.





● المكسيكي ليوناردو لافال يرفع يده محييا جماهيره بعد فوزه على الاسترالي والي ماسود في كاسي ديفيز لكرة المضرب.. فوز لافال جاء بنتيجة ٦/١، ٢/٦، ٤/٦، ٩/١١، ٦/٢ في مباراة استغرقت قرابة الخمس ساعات.



● الملاكم الانجليزي توني سيبسون على الارض بعد سقوطه في الجولة العاشرة من لقائه مع متحديه الامريكي فرانك تات ليلة الاحد بقاعة بينجلي هول في مدينة ستافورد الانجليزية على بطولة العالم في وزن الوسط.

تات فاز باللقاء واستعاد اللقب.

الشرق الأوسط
No. 3360 / Tuesday 9-2-1988 — العدد ٣٣٦٠ / الثلاثاء ٩-٢-١٩٨٨

الرياضة المغربية

اتحاد ألعاب القوى يعلن برنامج منافساته السنوي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الاتحاد المغربي لألعاب القوى برنامجه السنوي العام لكل المنافسات الرياضية التي سينظمها على الصعيد الوطني او سيشارك فيها الأبطال المغاربة في عدد من المنافسات الدولية. وفي ما يلي هذا البرنامج العام:

١٤ فبراير (شباط): بطولة المغرب للعدو الريفي في مدينة اليوسفية.

١٧ منه: مشاركة المنتخب العسكري المغربي في البطولة العالمية للعدو الريفي العسكري في الولايات المتحدة.

٢١ منه: مهرجان الراسينج الجامعي البيضاوي لألعاب القوى.

٢٧ و٢٨ منه: البطولة الجهوية السنوية للعصب

٦ مارس (اذار): مهرجان للعدو الريفي خاص بالفئات الصغرى بمدينة ابن جرير.

٦ منه: الماراثون الدولي الأول لمدينة الدار البيضاء.

١٣ منه: البطولة الوطنية الشتوية لفئتي الصغار والاشبال بمدينة الدار البيضاء.

٢٠ منه: البطولة الوطنية الشتوية لفئتي الأواسط والكبار بمدينة الرباط.

٢٧ منه: مهرجان وادي الذهب بمدينة وجدة.

٢ و٣ ابريل (نيسان): كأس الأواسط بمدينة وجدة.

١٠ منه: المهرجان الدولي لنادي سطاد المغربي بمدينة الرباط.

٢٣ و٢٤ منه: مهرجان للعصب

١ مايو (ايار): مهرجان للعصب

٨ منه: دورة الرجاء البيضاوي.

١٥ منه: مهرجان للعصب الجهوية.

٢٢ منه: مهرجان للعصب الجهوية.

٢٨ و٢٩ منه: كأس العرش المغربي للفرق بمدينة الدار البيضاء.

٥ يونيو (حزيران): بطولة المغرب للصغار بمدينة الرباط.

٥ منه: مهرجان نجم الشباب الدولي بمدينة الدار البيضاء.

١١ منه: مهرجان الدار البيضاء الدولي لألعاب القوى الذي سيحاول خلاله البطل العالمي سعيد عويطة تحطيم الرقم القياسي العالمي للميلين.

١٨ منه: مهرجان الاتحاد المغربي لألعاب القوى بمدينة وجدة.

١٩ منه: بطولة المغرب للأشبال (ذكور واناث) بمدينة سطات.

٢٦ منه: مهرجان الأولمبيك المغربي بمدينة الرباط.

٢ و٣ يوليو (تموز): بطولة المغرب للأواسط بمدينة الرباط.

١٠ منه: مهرجان اتحاد تواركة

١٧ منه: دورة المعاشي التي ينظمها الاتحاد المغربي لألعاب القوى.

من ٢٧ إلى ٣١ منه: المشاركة في البطولة العالمية الثانية للأواسط في كندا.

٣١ منه: كأس الاتحاد المغربي

٦ و٧ اغسطس (آب): بطولة المغرب لألعاب القوى فئة الكبار

من ٣٠ اغسطس (آب) إلى ٢ سبتمبر (ايلول): مشاركة المنتخب المغربي في البطولة الافريقية لألعاب القوى في مدينة عنابة بالجزائر.

من ٢٣ سبتمبر (ايلول) إلى ١٢ اكتوبر (تشرين الأول): المشاركة في الألعاب الأولمبية بسيوول.

معسكر تدريبي لمنتخب الشباب

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم تجمعاً تدريبياً جديداً للمنتخب المغربي للشباب حتى يوم ١٥ فبراير (شباط) الجاري، في معهد مولاي رشيد الوطني للرياضة في ضواحي الرباط.

أما اللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار فهم: عزيز عويطة وسعيد شبية (من الفتح الرباطي)، وعبد العالي حماك (من الدفاع الحسني الجديدي)، وهشام الادريسي (من الجمعية السلاوية)، وعزيز الغراف ومصطفى الغراف وعبد المجيد قروان (من الكوكب المراكشي)، واحمد خالد وسالم الحوزي وعبد العالي المنصوري (من المغرب الفاسي)، وفؤاد الزرواني (من نهضة بركان)، وقاسم برق الليل (من الاتحاد القاسمي)، ومحمد كويري (من شباب المحمدية)، ومولود مدكار (من نجم مراكش)، ومصطفى فيروس (من وداد اسفي)، ومنير الجهواني (من النادي القنيطري)، وعبد الكبير جنان وعبد الاله خسيم (من الرشاد البرنوصي)، وعبد الرزاق شليحة (من جمعية الحليب)، والعربي الحضراوي وعبد الاله الرازي (من الرجاء البيضاوي)، وحسن حلاق (من اتحاد طنجة)، وخليد كبرشات (من الجيش الملكي)، وسعيد الركبي (من النهضة السطاتية)، وشكيب بوجهين (من النادي المكناسي)، وخليل دحان (من اتحاد الفقيه بنصالح).



طارق يحيى

حمادة عبد اللطيف

سعيد عويطة يتصدر في إحد السباقات

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ فحص ـ طعم العلقم.
٢ـ شائك ـ بارز.
٣ـ ماركة دواليب سيارات.
٤ـ ديون ـ رتبة عسكرية (معكوسة).
٥ـ مقياس ـ أمة (مبعثرة).
٦ـ واحة سعودية.
٧ـ بيت الأسد (معكوسة) ـ بلدة في الضفة الغربية.
٨ـ من الألعاب الرياضية.
٩ـ ساحة ـ عاصفة بحرية.

عموديا:

١ـ حرف عطف ـ ميزان.
٢ـ ممر ـ يخصني.
٣ـ بالي (معكوسة) ـ عند النجار.
٤ـ من الأفعال.
٥ـ وقتي ـ سقي ـ للمنادى.
٦ـ جاف ـ مزح وقلة حياء.
٧ـ طبيب انجليزي اكتشف البنسلين.
٨ـ من اعضاء الجسم ـ آلة موسيقية (معكوسة).
٩ـ نساعد.

الكلمة الضائعة

م	د	ن	ي	م	ف	س	ي	د
ي	س	و	ج	ق	ح	ب	ك	ح
ق	ح	ت	ق	خ	ظ	ن	س	و
ك	م	ا	ع	ن	ر	ة	م	ح
ع	ة	ل	ه	ا	ع	ي	ت	ر
و	ق	ا	م	ل	ف	ا	ط	ج
ح	ط	ث	و	ج	ب	ت	و	ة
ي	ن	م	ر	ق	ا	ف	ر	ب
د	م	ا	ع	ل	ل	ل	غ	ا

مجتمع يقظة مجال
ارتفاع يحاول عنقود
حرج وفد بلح
نسق منطقة
عقبات خريطة
وحيد منح
فريد أمثال

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: مارتينا نافراتيلوفا

الرياضة المصرية

مايكل سميث لـ «الشرق الأوسط»:

الزمالك استعاد مستواه ونجومه في القمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابدى مايكل سميث المدير الفني (الانجليزي) للمنتخب المصري لكرة القدم سعادته البالغة من فوز فريق الزمالك الكبير على فريق فوروكاوا الياباني بطل أسيا ٢/ صفر يوم الجمعة الماضي في نهائي البطولة الافرو اسيوية وفوزه بالكاس.

واكد سميث أن الزمالك قدم عرضاً ممتازاً طوال المباراة، سيطر خلاله على الكرة تماماً وكان الفريق الأحسن دفاعاً وهجوماً، وبدا لاعبوه أسرع واكثر لياقة وقوة من منافسيهم اليابانيين رغم ان لاعبي أسيا يتميزون دائماً بالسرعة واللياقة العالية.

واضاف أن المباراة اعادت لفريق الزمالك ثقته بنفسه وبقدراته كفريق كبير له اسمه في مصر وافريقيا، كما ان اللقاء جاء مفيداً جداً لمعظم نجوم الفريق الذين وصلوا لقمة الاداء في هذه المباراة مثل حمادة عبد اللطيف لاعب خط الوسط الموهوب الذي فاجأ اليابانيين بمراوغاته الغريبة وتمريراته غير المتوقعة. وكذا اسماعيل يوسف الذي تألق في مركزه الجديد كظهير أيمن وتميز بالانطلاقات الناجحة والفاعلية الدفاعية في استخلاص الكرة وسيستفيد المنتخب المصري من امكانية الاستعانة بجهوده لشغل هذا المركز في الملعب، كما ان جمال عبد الحميد قلب الهجوم ـ الذي صام عن التهديف فترة طويلة ـ قد سجل هدفه بضربة رأس اكدت قدراته الفذة كرأس حربة خطير، واذا استعاد جمال جزءاً من لياقته المفقودة فسيكون له شأن في كأس الأمم الافريقية المقبلة بالمغرب. واخيراً اعجبني طارق يحيى الجناح الأيسر بكراته العرضية الخطيرة ولو انضم للداخل لازدادت خطورته، كما اجاد رضا عبد العال واحمد رمزي.

ثم أبدى سميث دهشته الكبيرة من ان فريق فوروكاوا الياباني هو بطل أسيا رغم تواضع مستواه الشديد، وتساءل: أين الأندية العراقية والكويتية او الكورية الجنوبية؟ واكد سميث أن فوروكاوا لا يمتلك لاعباً واحداً موهوباً في كرة القدم ولكنهم يلعبون الكرة وكأنهم ينفذون تعليمات حرفية من الكتب الكروية دون أن تتوافر لهم عناصر الخداع او المراوغة.

وأشار سميث إلى أن فوروكاوا يفتقد تماماً للخبرة الدولية ولذلك فهم محقون تماماً في السعي لاداء المباريات الدولية، ولعل اصرارهم على اقامة تلك المباراة أمام الزمالك بالقاهرة هو سعي واضح لمزيد من الاحتكاك الدولي والخبرة وقد استفادوا فعلاً من هذا اللقاء.

الشرقية بطل افريقيا في الهوكي

● واصلت الفرق المصرية سيطرتها على البطولات الرياضية القارية في افريقيا، وآخر هذه الانتصارات حققه فريق نادي الشرقية «المغمور» بفوزه بنهائي بطولة الأندية الافريقية الأولى للهوكي بعد تغلبه في المباراة النهائية على فليكرز النيجيري ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية، وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي رغم سيطرة الشرقية التامة واهداره ١٤ ضربة ركنية جزائية. وفي ضربات الترجيح سجل ابراهيم توفيق وجمال فوزي ومجدي عبد الله وجمال عبد الله للشرقية، وسجل اوفيلي وفليكس وماندا اي لفليكرز.

وقد احرزت أندية الشرطة المصري وجيم خانا الكيني وليباردز من مالاوي وشيكرز اكس من غانا والضمان من المغرب المراكز من الثالث وحتى السابع. وقد اتفق على أن تنظم مالاوي البطولة المقبلة عام ١٩٨٩.



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خِماصا وتروح بِطاناً».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٠٣	٥,١٠	٥,١٢	٤,٥٧	٥,٤٨	٥,٤٧	٥,١٢	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٥٥	٥,٢٦
الشروق	٦,٥٥	٧,٠٠	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤١	٦,٢٧	٧,١٦	٧,١٥	٦,٣٣	٧,٠١	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٤٠	٣,٤٨	٢,٥٩	٣,١٩	٣,١٥	٣,٢٣	٣,٤٣	٣,٢٩	٣,١٠	٥,١٢	٣,٠٣	٣,٠٠	٣,٣٣
المغرب	٦,١٦	٦,١٣	٥,٢٢	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٣	٦,٠٩	٥,٥٤	٥,٣٣	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢٤	٥,٥٧
العشاء	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٥٧	٧,٠١	٧,٣٥	٧,٢٠	٦,٥١	٧,٢٨	٦,٤٢	٦,٣٩	٧,١٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٨	٤,٥٠	٥,٢٩	٦,٣٢	٥,١٢	٥,٠٢	٥,٤١	٦,٢٧	٥,٣٩	٦,٢٢	٦,٤٣	٦,٠٧	٥,٢٩
الشروق	٦,٢٨	٦,٠٩	٦,٥١	٨,٠٤	٦,٢٧	٧,٢٠	٧,٢٣	٨,٠٧	٧,١٢	٨,٠٤	٨,١٤	٧,٤٦	٧,٠٩
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٢	١,٢٠	١٢,٠٧	١٢,٤١	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٣,٠١	٣,١٦	٤,٠٨	٣,٠١	٣,٥٣	٢,٣٧	٣,٣٦	٣,١٢	٣,٢٢	٤,٢٠	٣,٢٧	٢,٤١
المغرب	٦,١٠	٥,٢٩	٥,٤٥	٦,٣٣	٥,٢٥	٥,٥٩	٥,٠٦	٦,٠٣	٥,٣٧	٥,٥٠	٦,٤٤	٥,٥٤	٥,٠٩
العشاء	٧,١٠	٦,٤٨	٧,٠٥	٨,٠٠	٦,٤٥	٧,٢٢	٦,٤٢	٧,٢٨	٧,٠٥	٧,٢٦	٨,١٠	٧,٢٧	٦,٤٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	ريوديج	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٠	٦,٠٤	٥,٤٨	٥,٤٩	٦,٠٠	٥,١٨	٦,٣٣	٥,٥٩	٥,٢٤	٥,٣٦	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٣٦
الشروق	٧,٣٢	٧,٤٥	٧,٢٨	٧,٣٧	٧,٤٥	٦,٤٢	٨,٠٦	٧,٣٩	٦,٥٦	٧,٠٥	٦,٥٢	٧,٠٥	٧,١٥
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٤٠	٣,٠٧	٣,٠٠	١,٥٦	٢,٣٣	٣,٠٩	٣,١٥	٣,١٥	٣,٠٠	٣,١٦	٢,٥٢	٣,٤٣	٢,٥٩
المغرب	٥,١٠	٥,٣٥	٥,٢٨	٣,٢٨	٥,٠٣	٥,٣٣	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٢٥	٥,٤١	٥,١٨	٦,٠٧	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٦	٧,١٠	٧,٠٢	٦,١٠	٦,٤٢	٦,٥٣	٧,٢١	٦,١٦	٦,٥١	٧,٠٥	٦,٤٦	٧,٢٣	٦,٤٩

دعاء اليوم

يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

المكتبة الاسلامية:

العالم الاسلامي في المواجهة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

«العالم الاسلامي في المواجهة» هو اخر اصدارات الزميل عبد القادر الادريسي مراسل الزميلة «عكاظ» في الرباط.

وكعادة المؤلف في كتبه السابقة، فانه يجمع في كتابه الجديد المواد الصحفية التي نشرت له في صحف مغربية، وعربية.

والكتاب الواقع في ٢٦٣ صفحة (قطع متوسط) اغلب محتوياته متابعات وتغطيات صحفية لمواضيع تتصل بالاسلام واحوال المسلمين

والمؤلف عبد القادر الادريسي ليس جديدا على هذا النمط من الكتابة المتخصصة بل ان كتاباته الاولى المشبعة بروح الاسلام - كما يقول في المقدمة - ظهرت غداة حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ متاثره بالذين سبقوه في هذا الميدان.

وقد تعززت صلة المؤلف بموضوعه من خلال المهام الصحفية التي قام بها متدرجا في سلم التحرير حتى رئاسته.

والكتاب كما يدل على ذلك العنوان «العالم الاسلامي في المواجهة» تهيمن عليه روح صدامية ذلك ان المؤلف يعتقد جازما ان العالم الاسلامي معرض للمؤامرات، ولكنه يتوخى الدقة في التعبير عن الضمير الاسلامي في قضايا تنال القسط الاوفر من اهتمامات الراي العام الاسلامي.

الاسلام قرر مبادئ حقوق الانسان

الممارسات اللاأخلاقية من بعض الدول مبدأ غير انساني يجب مواجهته بحزم



بقلم الشيخ السيد علي الهاشمي

مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضاء

لقد شهد العالم في اعقاب الحرب العالمية الاولى (عصبة الامم) التي قامت كهيئة دولية تعمل من جانبها على تحقيق (تقرير المصير) للشعوب المغلوبة على امرها، تلك التي احتلت ارضها بمقتضى السياسات الاستعمارية الباغية التي سادت في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين.

ثم شاهدنا في اعقاب الحرب العالمية الثانية، (هيئة الامم المتحدة) التي قامت لتعلن (وثيقة حقوق الانسان) وتنص المادة الاولى منها على ان الناس يولدون احرارا متساوين في الكرامة والحقوق، ويجب ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء دون تفرقة بسبب السلالة او اللون او الجنس.

ولاشك ان هذا مبدأ انساني كريم. ولقد فرح العالم باصداره لانه يؤمن الجميع ويضع حدا للاضطهاد والاستغلال، ولا يكون هناك اعتداء من قوي على ضعيف بل الجميع اخوة في الاسلام، يعيشون متحابين متعاونين، وان غاية ما تتطلع اليه البشرية هي ان يسود ارضها السلام، وترفرف عليها الوية العدالة والمحبة والمساواة.

حينئذ يتجه كل واحد الى البناء والتعمير، وتنزاح أشباح الحروب التي تدمر ولا تعمر وتخرب ولا تبني ولا تجني الانسانية من ورائها الا التأخر والضعف والهوان.. لكن هل وضعت هذه القواعد موضع التطبيق؟

انه وان كان في اليوم العاشر من شهر ديسمبر من كل عام (ومنذ العام السابع والأربعين بعد التسعمائة والألف) يحتفل العالم بذكرى اصدار اعلان الامم المتحدة (لحقوق الانسان)، الا ان العالم يرى في الدول القوية من لا يخلص لهذه الحقوق المعلنة المضيعة.

ونشاهد ايضا من لا يصدق وعده بها.. وأوضح شاهد على ذلك ما اقترفه اليهود في فلسطين بالتواطؤ مع الحكومة الانجليزية آنذاك، وان ما فعله هؤلاء بهذه البقعة المقدسة من ارض العروبة والاسلام لهو صورة كريهة من صور خرق المواثيق الدولية.

ابتزاز الشعوب

ويشاهد العالم اليوم صورا بغيضة من ابتزاز الشعوب وتدميرها وذلك باغداق آلات الفتك والدمار بين المتحاربين والمتخاصمين بعد اثارة الفتن والعداوات بين ذوي الملة الواحدة والمصير المشترك وبين الاخ وأخيه.

ان تجريد هذه الشعوب المغلوبة من كل مقومات التقدم وتفريغ مخزونها من المال والمعادن (قيمة) لما يصدرونه لها من آلات الخراب والدمار والقتل.

ان هذه الممارسات اللاأخلاقية من جانب بعض الدول (المتقدمة) ينبغي ان يتنبه له العقلاء ويحاذرونه سيما وان واقع الأمة العربية والاسلامية بما يمارس على ارضها في الداخل والخارج من تنكر لانسانية الانسان، يدعونا الى ان نتمسك بتعاليم الدين الحنيف وان نؤمن ايمانا لا يقبل الشك او التردد بأن نظام الاسلام لا بديل له وانه خير نظام تصلح به البشرية وان نطوع انفسنا للاستجابة لنداءات أي الذكر الحكيم وأقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار.

لأن الاسلام كنظام يعتمد على ضمير الانسان الحر في تطبيق مبادئه العادلة ويعتمد على الخشية من الله جل جلاله في تقييم موازين الحق وارساء قواعد العدالة.

أسبق الأمم

ان الاسلام هو أول من قرر المبادئ الخاصة لحقوق الانسان في اكمل صورة وأوسع نطاق! وان ما قررته نظم الاسلام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ومن أستن بسنته من خلفاء المسلمين كانت أسبق الامم في السير على تلك المبادئ الخالدة.. «وان كانت المساحة المخصصة لا بد من مراعاتها بحيث لا تكفينا لأن نسرد ما هو مثبت تاريخيا».

ومما يعد سبقا بعيدا للاسلام وأهله في مضمار فضل العرب والمسلمين على حركات الاصلاح الديني في اوروبا وفي كافة انحاء المعمورة.. ان تلك الحركات التي قلمت اظافر الكهنة وابطلت صكوك الغفران وهذبت تقاليد الرهبنة وكسرت احتكار التفاسير الخاصة وألزمت (رجال الدين) في اوروبا ان يعرفوا وصايتهم عن نشاط العقل الانساني. ان هذا العمل الاصلاحي لم تعرفه اوروبا الا على ضوء الثقافة الاسلامية في العصور الوسطى كما هو مدون في كتب المنصفين من مؤرخيهم.

سلوك الامة

ان ما حفلت به تعاليم الاسلام من حريات وما شرعه من عدالة ومساواة، وما ضمنه لجمهور الامة من كرامة لم يكن يدرس في عواصم الامة الاسلامية كمعلومات تحفظ بل كان هو سلوك الامة ذاتها.

وقد عبرت تلك التعاليم الى الغرب مع شتى الثقافات الأخرى وظلت تحرك الحياة والاحياء هناك حتى انفجرت فيه حركات الاصلاح وأشرقت انوار الحقيقة تهتف بمبادئ ما كانت معروفة في ارضهم من قبل خلال قرون كثيرة.

ان الاسلام ومنذ أربعة عشر قرنا وتزيد وضع قواعد الحقوق الانسانية وجعلها تساير الانسان طالما هو كائن على وجه الأرض.

لقد علم الاسلام الانسانية كيف تصان الحقوق وكيف تحفظ كرامة الانسان. فقد قرر وحدة النوع الانساني وتساوي الجنس البشري في اصله ومنشئه فقال عز من قائل: **«يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، ان الله كان عليكم رقيبا».** (الآية - النساء).

ويقول جل جلاله: **«يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل، لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير».**

هذه النظرة القرآنية الكريمة تعبر عن مساواة الانسان لأخيه الانسان، فلا فرق بين لون ولون أو بين جنس وجنس أو بين ذكر وانثى، بل ان الفرق بين انسان وآخر هو ما يؤديه الانسان من صالح العمل.

وقد جاء المصطفى صلوات الله عليه وسلامه يحارب النزعة العنصرية واللونية والاقليمية المؤدية الى التفرقة بين اي فردين من البشر.

عدم تقدير

وحدث ان جاء اسامة بن زيد (رضي الله عنه) يشفع لامرأة وجب عليها حد السرقة فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه وجد ان هذا السلوك من اسامة عدم تقدير لقيمة المساواة في الاسلام فقال له اتشفع في حد من حدود الله ان بني اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه، واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، والله لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها (جاء ذلك في صحيح البخاري بألفاظ متعددة).

وقد ترجم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه التوجيهات النبوية الى عمل، فحينما كانوا يواجهون موقفا من المواقف التي تتعارض مع حقوق الانسان كانوا يصححون المفاهيم ويطبقون قواعد الاسلام. وهذا هو ما حدث من عمر بن الخطاب وهو خليفة المسلمين حين جاءه مصري قد ضرب من ابن حاكم مصر (عمرو بن العاص).. ولم يكتف الابن الضارب بجريمة الضرب بل قال للمصري حين اقسم ليشكونه الى عمر بن الخطاب خليفة المسلمين، قال له افعل فلن تضيرني شكواك أنا ابن الاكرمين.

وحينما وصل التظلم والشكوى الى عمر بن الخطاب وجدناه ينظر الى عمرو بن العاص (وهو صحابي) نظرة استنكار وغضب ويقول له هذه الكلمة العظيمة التي خلدها التاريخ (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا).

ثم يتوجه عمر بن الخطاب الى القبطي المتظلم ويناوله السوط ويقول له اضرب ابن الاكرمين كما ضربك. ويقول رواة التاريخ ان عمرو بن العاص تخوف ان تناله درة عمر لما عرف من عدله وجلده.

العدالة الانسانية

هذا جانب يسير من حديث الاسلام عن حقوق الانسان التي صورها كتاب الله أعدل العادلين وسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وقد سعدت الدنيا وازدهرت امنا وسلاما وحياة سعيدة بتطبيقها لهذه المبادئ وذلك حينما حرص المسلمون على العدالة الانسانية والمساواة البشرية.

فأين نحن اليوم من هذه العدالة؟ ان بلادا كثيرة قد جفت فيها او في اكثرها ينابيع العدل وغارت فيها موارد الشورى. ووئدت في بعضها الحريات.

واذ نحيي كل الخطوات البناءة والوافدة من دول محبة للسلام في مضمار انهاء الحروب بين الاشقاء فإننا نخص بالدعاء أعمال مجموعة دول مجلس التعاون في مضمار تطويق هذه الحروب الدائرة داعين الله عز وجل ان يستجيب الجميع لدعاء الخير وحقن الدماء وانهاء اعمال التدمير والفتك وتوجيه طاقات العرب والمسلمين نحو البناء والخير وتشمل بالدعاء والمناشدة الرأي العام العالمي لوضع حد لكل اشكال السيطرة على حرية الانسان في نفسه وعقله ودينه والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون، والله يقول الحق وهو الهادي الى سواء السبيل.

طبيب أزهري يفوز بجائزة الرئيس الجزائري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز طبيب أزهري بجائزة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد التي منحت لأول مرة في اطار المؤتمر الرابع والعشرين للأطباء العرب.

الطبيب الفائز الدكتور محمد عبد العزيز محمد استاذ جراحة العيون بكلية الطب في الجامعة الازهرية وفاز عن كتابه «امراض العيون» من بين سبعة وأربعين متسابقا. أعلن ذلك رئيس بعثة المصالح الجزائرية بالقاهرة الأمين بشيشي.

وتقدر قيمة الجائزة بحوالي ستين الف دينار جزائري يتسلمها الفائز من الرئيس الجزائري.

ندوة موسعة باليابان عن الاسلام ونظرته للأديان الأخرى

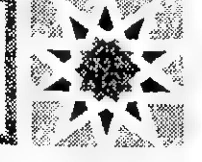
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عن الاسلام وقيمه الخالدة ونظرته للأديان السماوية يتحدث الدكتور عبد المنعم النمر «رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري ووزير الأوقاف الاسبق» في الندوة الموسعة التي تعقد بالعاصمة اليابانية «طوكيو» خلال الاسبوع الثاني من شهر فبراير الحالي.

الندوة تنظمها طائفة الشندو اليابانية بهدف التعرف على مبادئ وتعاليم الدين الاسلامي وخاصة بعد الاقبال المنقطع النظير من علماء الغرب ومفكريه.

يتحدث في الندوة ايضا عميد كلية الدراسات الاسلامية بالجامعة الازهرية الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي، ووكيل كلية اصول الدين والدكتور عبد المعطي بيومي وعدد من أساتذة الأزهر.

وسوف تستمر زيارة الشيخ النمر والوفد الازهري المرافق له عشرة ايام يحاضرون خلالها في عدد من المنتديات الفكرية والثقافية باليابان.. كما سيتوجهون في طريق عودتهم للقاهرة الجالية الاسلامية في سنغافورة للتعرف على انشطتهم وبحث احتياجاتهم من الدعاة والمؤلفات الاسلامية التي تساعدهم على نشر التعاليم الاسلامية بصورة صحيحة.



قضية ورأي

الشيخ الدكتور: محمد الطيب النجار
رئيس المركز الدولي للسيرة والسنة النبوية بمصر

الاسلام دين الوسطية والاعتدال

قامت الشريعة الاسلامية في كل ما جاءت به من احكام على اساس من الوسطية والاعتدال سواء في جانب العقيدة او في جانب المناهج والعبادات.. وهذه الروح التي تسيطر على جميع الاحكام هي الوسطية أي الاعتدال، والتوسط بين الأطراف.. وهي التي تلائم الطبيعة المزدوجة للانسان اذ يراعى فيها حق الجسم وحق النفس.

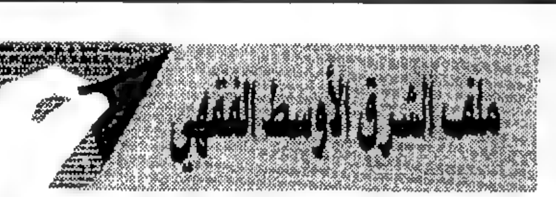
ولذلك وصفت الأمة التي شرع لها هذا الدين بأنها «امة وسط» اي معتدلة.. لان لها مقاييس معتدلة ومناهج معتدلة، وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة **«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»** ومعنى كون الامة شهداء على الناس أن مقاييسها هي المقاييس الصحيحة وأن مناهجها هي المناهج القويمة وذلك لأن الأمم إذا صلحت واستقامت واعتدلت كانت نموذجا لغيرها من الأمم في أفعالها وأقوالها.

وفي هذا الوقت الذي نعيش فيه ونرى أن الناس قد تأثروا بالقوة والمال والعزة والمنعة وبذلك أصبحت الأمم الغربية هي الامم التي يحتكم اليها العالم في المقاييس وفي الصلاح والفساد والعدل والظلم فكأنهم هم الشهداء على الناس وما ذلك الا لأن المسلمين قد تنحوا عن مركزهم العالمي الذي بوأهم الله اياه في سالف الازمان.

ومعنى كون الرسول الكريم شهيدا على هذه الأمة الوسط أن الله عهد اليه بهذه الشريعة فأنزل عليه كتابها وجعل سنته هي مفتاحها ومدخلها، والفيصل الحاسم في كل أمورها.. فالرسول شهيد على المؤمنين وقوله هو القول الفصل فيما ينشب بينهم من خلاف أو خصام الى غير ذلك.

وصدق الله العظيم **«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».**

وأحكام الاسلام جميعها وأوامره كلها تدعو الى التوسط والاعتدال حتى في العبادات التي تقرب الى الله وقد جاءت جماعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمنون بالتوسط والاعتدال ويتجاوزون الحد في عبادتهم فقال أحدهم يا رسول الله اني أقوم الليل كله في العبادة ولا أنام ابدا.. وقال الاخر: واني سأصوم الدهر كله، وقال الثالث: واني سوف اعتزل النساء.. فقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم موجها اللوم اليهم حيث تجاوزوا الحد المشروع وابتعدوا عن التوسط والاعتدال الذي جاء به هذا الدين الحنيف قال لهم «والله اني لاقربكم الى الله واخشاكم له ولكني أصلي وأرقد وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».



ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي

زكاة أواني الذهب والفضة «٤»

إن استعمال أواني الذهب والفضة نوع من الترف لا يليق بالمسلم. ففضلا عن أنه محرم شرعا فإنه - الى جانب ذلك - لا ينسجم مع أسلوب الاسلام في الحياة. ومهما يكن الثراء الذي يمنحه الله لبعضهم فإن الاسلام يوجب نمطاً معينا من الحياة لا يطغى فيها الانسان ولا يستعلي ولا يجعل الدنيا همه الاكبر... وثمة فرق كبير بين الطيبات من الرزق وبين الاسراف والترف والخيلاء... وهذا أمر متفق عليه من جمهور المسلمين.. أما المختلف فيه فهو أمر الزكاة عند استعمال أواني الذهب والفضة... ويعالج هذا الخلاف ويبين فيه رأيه الدكتور محمد عثمان شبير (الكويت) فيقول:

اتفق الفقهاء على حرمة استعمال الأدوات والأواني الذهبية والفضية، وقد اتفقوا على وجوب الزكاة فيها، لأن ما حرم استعماله من مصوغات الذهب والفضة وجبت الزكاة فيه عملا بالأصل في الذهب والفضة، وهو وجوب الزكاة لأنها معدة للثمنية.

قال المهدي في البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار: (وتجب - أي الزكاة - في آلاتهما اجماعا لقوله تعالى: **«والذين يكنزون الذهب والفضة - ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم»** (٣٤ التوبة)، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكى)...

ولم يخالف في ذلك إلا الشيعة الامامية حيث ذهبوا الى عدم وجوب الزكاة في الأواني والأدوات الذهبية والفضية، لأنهم يشترطون لوجوب الزكاة في الذهب والفضة ان يكونا مضروبين على شكل دراهم ودنانير يتعامل الناس بهما في البيع والشراء.

والراجح ما ذهب اليه جمهور الفقهاء: من أن الزكاة تجب في الأواني والأدوات الذهبية والفضية، لأن الاصل فيهما وجوب الزكاة، ولا تسقط الزكاة إلا إذا استعملا استعمالا مباحا: كحلي النساء، وليس هذا بموجود في الأواني والأدوات، لأنها محرمة الاستعمال فيبقى حكم زكاتها على الاصل: وهو وجوب الزكاة فيها - والله اعلم -.

وقد اشترط الفقهاء لوجوب الزكاة في الأواني والأدوات الذهبية والفضية ثلاثة شروط هي: تمام الملك فلا تجب الزكاة فيها إذا كانت مملوكة ملكا عاما للدولة: كالكأس الذهبي أو الفضي. وحولان الحول، وبلوغ النصاب، فلا تجب الزكاة فيها إذا كانت اقل من النصاب. ونصاب الذهب عشرون مثقالا من ذهب وتساوي (٨٤,٧٢ جرام من ذهب). ونصاب الذهب عشرون مثقالا من ذهب وتساوي (٨٤,٧٢ جرام من ذهب)، ونصاب الفضة مائتا درهم من فضة وتساوي (٥٩٥ جراما من فضة).

والمعتبر في تقدير النصاب الوزن لا القيمة الحاصلة من مجموع الوزن والصناعة عند جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، لأن صناعة الأواني الذهبية والفضية غير جائزة شرعا فلا قيمة لها.

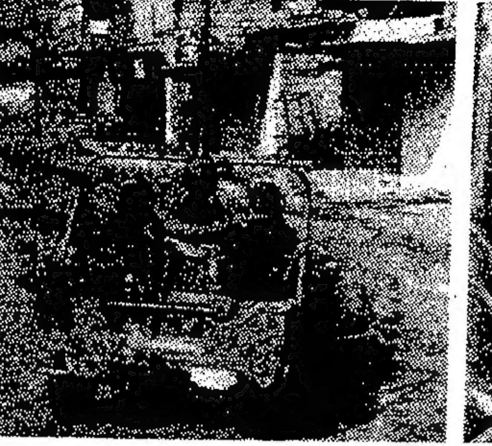
وذهب بعض الشافعية الى ان المعتبر في تقدير النصاب القيمة الحاصلة من مجموع الوزن والصناعة، لأنه يجوز اتخاذها - كما بينا سابقا - وإذا جاز اتخاذها كانت الصناعة جائزة.

والذي يميل اليه الدكتور (محمد عثمان شبير) ما ذهب اليه جمهور الفقهاء من ان المعتبر في تقدير نصاب الأواني والأدوات الوزن لا القيمة، لأن الصناعة غير جائزة شرعا لعدم جواز اتخاذها - فإذا كان عند شخص أوان وأدوات ذهبية وزنها ستون جراما وقيمتها ألفا دينار كويتي لا تجب فيها الزكاة إذا لم يكن عنده غيرها، لأنها اقل من النصاب.

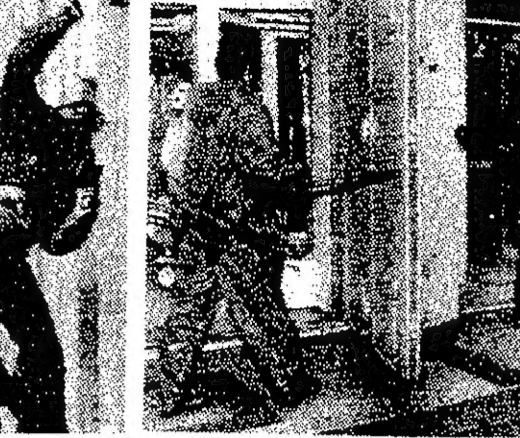
• والى اللقاء في الحلقة الخامسة •

للصغار.. والحجارة

● شعر: شهاب غانم





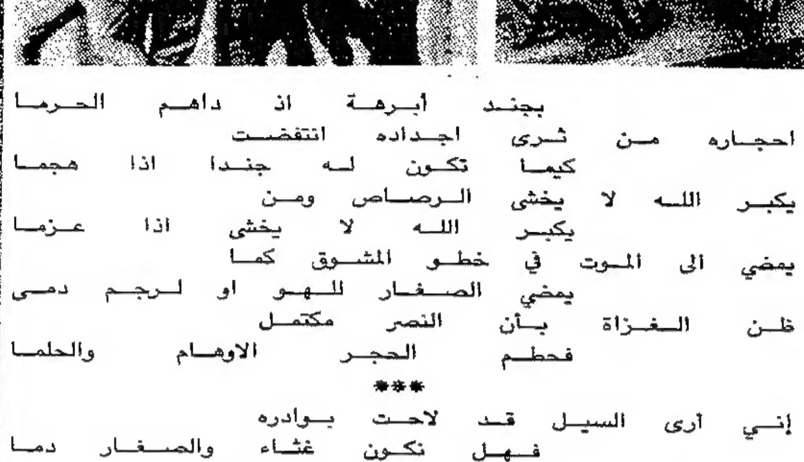




هـذا الصـغير الذي لم يبلـغ الحلما
– ولم يكلف بفرض – هب واقتحما
رأى الشياطين بالاسواط تنهشكم
فلم يقف واجما للشر.. بل رجما
وكلك خلف درع الذل مختبيء
من نصف قرن يلوك الشجب والكلما
هـذا الصغير الذي اورثتموه أسى
فما رأي متعة في العيش او طعما
بل عاش في قبضة الاذلال منذ رأى
نور الحياة.. وفي ظل السياط نما
هو الذي هب ملء الكون منتفضا
يمزق الذل.. والاغلال.. والعلما
ويقذف الرعب في قلب العدى بحصى
كانما قد رمى بالموت حين رمى
كأن احجاره السجيل قد عصفت
بجند أبرهة اذ داهم الحرما
احجاره من ثرى اجداده انتفضت
كيما تكون له جندا اذا هجما
يكبر الله لا يخشى الرصاص ومن
يكبر الله لا يخشى اذا عزما
يمضي الى الموت في خطو المشوق كما
يمضي الصغار للهو او لرجم دمى
ظن الغزاة بأن النصر مكتمل
فحطم الحجر الاوهام والحلما

***

إني أرى السيل قد لاحت بوادره
فهل نكون غثاء والصغار دما
من ظل يحجم والاطفال مقدمة
ليقرعن الليالي سنه ندما

● لندن



معرض الفن البوفاري المعاصر .. في مصر

كيف تنتهي من إنجاز لوحتك بضربة واحدة

القاهرة – «الشرق الأوسط» من احمد هريدي:
٨٦ فنانا و١٢٣ عملا فنيا في مجالات التصوير والحفر والتصوير الضوئي في واحد من معارض الفن التشكيلي التي تعرض لجمهور القاهرة.. هذا المعرض الذي اقيم في ثلاث قاعات عرض بمجمع الفنون بالزمالك والذي يعد اول معرض للفن البوفاري المعاصر ينتقل الى خارج اوروبا بعد انتقاله الى اكثر من دولة اوروبية، تتركز اهميته في القاء الضوء على الحركة الفنية الالمانية في قطاع بافاريا وعاصمته «ميونخ» بما تضمه هذه الحركة من فنانين ومدارس واتجاهات فنية مختلفة.

الأعمال الفنية التي يضمها معرض الفن البوفاري المعاصر تعد اعمالا فنية جديدة من حيث تاريخ الانتاج الذي يتراوح بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨، الا ان النظرة المتأملة لهذه الأعمال تقودنا الى ما بينها من طريقة تفكير واحدة برغم اختلاف المدارس وتعدد الاتجاهات.. هذه الطريقة في التفكير التي ترجع الى الحركات الفنية الثورية التي ظهرت في فرنسا في اواخر القرن الماضي وكانت سببا في تحول الألمان من المدرسة الكلاسيكية الحديثة الى أساليب تعبيرية تقترب من الواقع بقدر ابتعادها عن أشكال الطبيعة.

جماعة القنطرة

من مدينة «درسدن» الالمانية خرجت جماعة من الفنانين في عام ١٩٠٥ سموا أنفسهم بجماعة «القنطرة»، وأعطوا للمذهب التعبيري ملامحه. وعندما تفرقت هذه الجماعة بسبب اتخاذ كل فنان الاسلوب الخاص به ظهرت في «ميونخ» عاصمة اقليم بافاريا حركة فنية وجماعة جديدة باسم «الفارس الأزرق»، انتقلت بنشاطها الى مدينة «برلين» ووضعت ملامح التعبيرية التجريدية في المانيا والتي استمرت حتى جاء «هتلر» ليحكم المانيا وليقوم بمطاردة اصحاب المذهب التعبيري.

ثلاث مدارس فنية في المانيا اليوم تختلف باختلاف المكان، فمنطقة بافاريا يغلب على فنون تشكيلها الخفوت في نبرة الصوت والهدوء اللوني. ومدرسة «دسلدروف» المدينة الصناعية الضخمة بما تضمه من تجارب صارخة. ومدرسة «برلين» التي تحتفظ بتقاليد المدرسة التعبيرية الالمانية في بداية هذا القرن.



من لوحات المعرض

التجريد الحديث

نلحظ في الأعمال المعروضة ملامح التجريد الحديث الذي لا يهتم كثيرا بشغل المساحات الفارغة والذي يعطي للفنان الحق في ان ينتهي من لوحته بعد ضربة واحدة من فرشاته المغموسة في ألوان الزيت على مساحة كبيرة، الأمر الذي يختلف كثيرا عن التجريد الكلاسيكي الذي يعتمد على شغل مساحة اللوحة كلها بالالوان والأشكال.

تجريد لا شكلي يعتمد على ضربات سريعة من يد الفنان المسكة بقلم «فلوماستر» على ورق معد بشكل معين لاستقبال الضربات، هو ما نجده في بعض اللوحات، الا ان التعبيرية الألمانية المتميزة بالالوان الصارخة البدائية القوية والتي تعبر عن انفعالات وعواطف داخلية فهي موجودة بين اعمال اخرى تجنح الى التعبير عن المجتمع الصناعي.

لوحات

فكر المجتمع الصناعي يخيم بظله على الفنان الألماني فلا يملك الا ان يقوم بالتعبير عنه. فنجد اعمال المجسمات التي تحاكي بما تفرزه المدينة الصناعية من اشكال وصور واصوات وتلوث.

هذا فنان من بافاريا الاقليم الهادىء يسخر من المجتمع الصناعي الزاحف بضجيجه وتلوثه عندما يرسم باللون الأسود على المسطح الأبيض قلعة صناعية اشبه بكائن جهنمي يقذف بروثه السام يقتل به جذور النبات الأخضر الذي يقبع هادئا وجميلا في مقدمة اللوحة.

وفنان أخر ينتقي اللون القوي الصريح ليشكل به وجه انسان متألم محزون يصرخ في فراغ اللوحة ملتاعا ويائسا من حضارة صناعية تتعامل معه باعتباره وسيلة تعتصرها من اجل ارضاء رغبات الآلة الجهنمية الضخمة التي لا تقيم وزنا لشعور ولا تأبه كثيرا بالأحاسيس خلال دورانها العقيم.

شحنات تعبيرية قوية تغلف الأعمال الفنية المعروضة تتبدى في تهشم الوجوه الانسانية وفي الدمار الكامن خلف الأشكال. الا ان المحصلة العامة للتشكيل البافاري يؤكد على خلوه من الادعاءات الصارخة والصارمة التي نشاهدها كثيرا في معارض اخرى تنتمي الى دول الغرب الصناعية.

وتتسلل الينا من احدى اللوحات نغمة رقيقة شفيفة من الألوان البهيجة التي ترسم فتاة من بافاريا جميلة كوردة يخرج اليمام الأبيض من ثوبها وكأن الفنان في لوحته هذه يشير الى احتياج الفرد في المجتمع الصناعي الى جسور من مودة وحب تربط بينه وبين الآخر.

من لوحات المعرض

إضاءة:

د. مرعي مدكور

ولا رحلة قمر!

.. اهلكنا أنفسنا كلاما حول حلمنا بموسوعة عربية شاملة تضع قارئها في رحاب الفكر الانساني في حقول المعرفة، وتكون الكتاب البديل لمليون كتاب، والثقة التي لا تلون ولا تحرف ولا تزور ولا تبدل ولا تلوي الحقيقة أو تزيف.

لكن – وآه منها لكن – وقف كلامنا عند حدود الحلم ولم يتعد إلى منطقة الواقع.. مجرد أخبار تشكيل لجان الموسوعة، أكثر من موسوعة، واجتماعات اللجان، ولجان اللجان، وهكذا حتى إشعار آخر.. مع أن ما صدع رؤوسنا من أخبار حلمنا – الموسوعة هو في حد ذاته موسوعة كلامية!!

وإلا، فأين الطحن منذ اطلاق الصرخات حول ضرورة دائرة المعارف العربية/ الحلم، وخروج مجتهدين من الدائرة الكلامية إلى حيز التنفيذ الفعلي ومحاولاتهم الجادة – في اطار الاجتهاد الفردي – وطموحات البعض بالسير لآخر مدى (ولو كلاما)؟!

لكن المقلق في الأمر أن يعتمد على التبرعات التطوعية غير الالزامية ومساعدات الصناديق ومؤسسات الأفراد، مع أن منظمة عربية واحدة لو فرغت من الكلام والاجتماعات سنوات لأنجزت هذا العمل الكبير وسجلت نفسها في سجل التاريخ..

جربوا مرة أن تكتبوا أسماء الهيئات والمؤسسات العربية التي تعمل في مجال الثقافة، كثير بلا طحن.. وظواهر الأمور – والله أعلم – تقول إن أولادنا سيأخذون معارفهم حتى في أخص خصوصياتنا عن أجانب، مثلما نعب نحن عن «بروكلمان» و«هاردي. د. هازارد» وعشرات المستشرقين.. مع اننا أولى بأدبنا وتاريخنا من هؤلاء كلهم!!

● الرياض

كلمات لها صدى

نحن اليوم في عصر التشريح
لكننا نملك جذرا واحدا، وعصارة واحدة
فدعهم يمزجون بيننا.. بعيدا.. بعيدا!!

عزرا باوند – الولايات المتحدة

● الخيط الأبيض

رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية

خيرة الشيباني

● يبشر كتاب «رؤية، تاريخية لقضايا مستقبلية للدكتور عفيف البوني – الذي اصدرته اخيرا دار الرياح الاربع بتونس – وكما يقول المفكر التونسي الدكتور هشام جعيط «بعهد جديد تبرز فيه ثقة المفكرين التونسيين بانفسهم وبلغتهم». فهو اول كتاب «فكري شمولي يتناول القضايا العربية كتب من اول وهلة باللغة العربية بتونس». فالشخصية العربية الاسلامية ومصيرها، الذي الفه الدكتور جعيط في بداية السبعينات كان باللغة الفرنسية، وقد مرت عشر سنوات كاملة قبل ان يترجم هذا الكتاب في بيروت، ولم تصل منه. الا نسخ قليلة الى تونس. ثم ان الاهتمام بالادبيات القومية وبالفكر السياسي والحضاري والتاريخي العربي، والمناظرة مع الغرب خاصة فيما يتعلق بالصورة التي يرسمها عن العرب العقل الاوروبي – ومجادلة المنطلقات الاستشراقية. هذا الاهتمام يكاد يكون منعدما لا في تونس وحدها بل في اغلب بلدان المغرب العربي الكبير، مقارنة بما يطرح في المشرق العربي.. ولاشك ان معطيات كثيرة تقف وراء هذا الفراغ الفكري الهائل وليس اقل هذه المعطيات التبعية الثقافية تجاه الغرب، وتجاه فرنسا بالذات، والخوف من الفكر القومي وغرق الدراسات الاكاديمية في موضوعات كثيرا ما تكون منعدمة الصلة بقضايا المجتمع الحيوية، ويكفي ما نلاحظه من ذهاب العديد من مراكز البحوث الاقتصادية والاجتماعية في اتجاه سياسات المؤسسات الاجنبية – مثل مؤسسة فورد – التي تتولى تمويلها واقتراح بحوث ميدانية تنصب في اغلب الاحوال على قضايا هامشية او فرعية تغيب القضايا الملحة التي تتطلب تحليلا علمياً قصد ايجاد حلول جذرية تساعد على تحرير المجتمع من التغريب الثقافي والحضاري الذي يعاني منه. كل هذه المعطيات تجعل اذن من كتاب الدكتور عفيف البوني فاتحة عهد جديد على الاقل في تونس للدراسات الحضارية المؤلفة باللغة العربية. ولاشك ان اختيار اللغة العربية اداة للبحث والتحليل اختيار واع غير منفصل عن موقف الباحث وعالم الاجتماع من مسالة التغريب التي خصص لها فصلا كاملا بعنوان «المسالة اللغوية قضية مصيرية» من فصول الكتاب الستة.

●●●

من منطلق فكري قومي وتحديثي، ينتصر لعروبته كما ينتصر للتقدم، يعتبر الدكتور عفيف البوني المسالة اللغوية قضية مصيرية، خاصة لبلد مثل تونس، لم يكتف فيه مشروع الفرنسة في عهد الاستعمار بإدخال البلاد في الدورة الاقتصادية العالمية فحسب، بل سعى لربط البلاد بالمصالح الغربية البعيدة المدى، وذلك من خلال «ترويج ثقافة التبعية المقيتة، وسلب الوعي بالذات، ونشر الفكر الاستيلائي، وإشاعة حالة الشعور بالضياع، والانبتات، وفقدان الثقة بالنفس.

واذا كان الاستعمار الفرنسي قد خسر معركته على المستوى الثقافي، فانه لم ينجح ايضا في مسخ روح الشعب التونسي، وغسل ذاكرته التاريخية حيث قابلته إرادة الشعب واصراره على صياغة هويته، حيث حارب المجتمع التونسي مشروع التغريب والفرنسة بمشروع التاصيل والتقريب. الا انه مع الاستقلال وتغير السياق التاريخي لطرح المشكلات المهمة مثل قضية الهوية، تبدل منطق التعامل مع اشكالية التعريب حيث سعت النخبة المثقفة – خاصة التي تولت السلطة – ولاسباب تتصل بنشاتها وتكوينها الثقافي في العهد الاستعماري ولمواقفها الاجتماعية الخاصة – الى عرقلة الخطوات القليلة التي اتخذت في اتجاه التعريب، واتبعت سياسات كان من بينها الحفاظ على اللغة والثقافة الفرنسية، وجعلتهما تحظيان بامتيازات لم يستطيعا الحصول عليها في زمن الحضور الاستعماري.

ويمضي الدكتور البوني في تناول الطروحات التي عارضت عملية التعريب بتونس ليناقش منطلقاتها واهدافها وليؤكد ان اعتبار اشكالية التعريب مجرد قضية لغوية بحتة وارجاعها الى صعوبات فنية ترتبط بالمصطلحات انما هو امر «مضلل حقا، ذلك ان اللغة العربية كما يقول الباحث في مقام أخر، قد «حملت طوال تاريخها فكر العرب وسجلت ثقافتهم ومن خلال ذلك تفتق ابداعهم الحضاري، وقد حصل كل ذلك من خلال التفكير من داخلها، ومن خلالها، وليس من خارجها او بغيرها»... كما يؤكد في خاتمة هذا الفصل على «ان عملية التعريب هي عملية تاصيل وتحديث تبدا باللغة، وتنتهي الى تعريب العقول والمناهج... انه توطين للعلم والحداثة وتجديد حي للهوية القومية...».

ويتناول الباحث في فصل لاحق موضوع الوحدة العربية فيدرس جذور المسالة القومية العربية و«مفهمة» المفاهيم القومية، ومفهوم الامة، والوحدة العربية، والوطن العربي، التناقضات الاساسية والاهداف المشتركة، واشكال الوحدة المنشودة، ومضمون الوحدة العربية، والوحدة العربية والتنمية الشاملة ليصل الى ان «الوحدة العربية لم تبق مجرد دعوة لاستئناف تاريخ قومي موحد او لتاصيل هومية قومية، او لتوحيد امة مجزاة، انها اليوم مشروع حضاري قائم على الاستقلالية والتقدم، وإلغاء التبعية».

ويعود الدكتور البوني الى هذه القضية في فصله المطول «الهوية العربية حيث يبدو تماسك القضايا المطروحة مجسدا بذلك وحدة الرؤية التي يعالج بها هذه القضايا في كتابه فيعود الى مسالة التعريب، في مواجهة التغريب، الذي كان مشروع الماضي المستمر في الحاضر، اما التعريب، الذي يعتبره احد مقومات الهوية فهو «مشروع الماضي، الحاضر، المستقبل، انه المشروع الاصيل لهوية عربية اصيلة، متجددة على الدوام».

واذا كنت قد توقفت في زاوية سابقة عند فصله الممتع «صورة العرب في عقل الغرب من خلال الموساعات العلمية التاريخية، فانه لا بد من الاشارة الى الفصل الخاص بقضية الوعي القومي لدى الاحزاب السياسية في المغرب العربي. ويرى الدكتور البوني ان هذا الوعي كان ضعيفاً لدى هذه الاحزاب حيث عملت نخبها السياسية على تغييبه في دساتيرها. وفي واقع عملها، واستبدلته بمعاني «الامم» المتميزة الوطنية ونتج عن ذلك كما يقول الدكتور هشام جعيط في مقدمة الكتاب «ان تربت اجيال على فكرة احتقار العروبة، وإدعاء عقلانية مزيفة (...) ورجع مكبوت الهوية التاريخية في اثواب الصحوة الاسلامية التي حاولت تجسيدها لوحدها دون مناقشة الفكرة القومية». والحال ان فكرة القومية العربية، مع التصاقها بمشروع النهضة قادرة على استقطاب العاطفة الشعبية وتغذية عقل الشعب برؤية تاريخية ومستقبلية لها ما لها من العظمة كمشروع وتاريخ وبشرى بحداثة اصيلة لانسانية عربية تناضل «من اجل التحرر والاستقلال والنهوض والتقدم».

● اننا قد نختلف مع الدكتور عفيف البوني في تقدير ما يبدو له بديهيا من منطلقات فكرية ومواقف حضارية تستدعي في راينا مزيداً من التعليل والنقاش، ولكننا لا يمكن الا ان نسجل تقديرنا لحسه التاريخي الاصيل ومنطلقاته العربية الصادقة، وجهده العلمي المتميز والمجسد في كتابه هذا «رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية».

● تونس

من عيون الشعر

أمُّ القُرى

شعر: حُسين عَرَب

أم القرى يا جنة اليوم والغد
ويا زينة الماضي التليد المجدد
ترابك أندى من فتيت معطر
وصخرك أجدى من كريم الزمرد
أعز بلاد الله في الارض موطنا
ومولد خير الانبياء، محمد
عرفنا الهوى من قبل ان يخلق الهوى
لديك فوافيناه في خير موعد
عشقناك اطفالا صغارا، وفتية
وزدناك اشياخا، عظيم التوجد
رويناك بالدمع السخين، محبة
تنم على الوجد المكين المؤكد
فلا عز من يجفوك إن عزفت به
صنوف الأماني رادها شر مورد
ولا ذل من يحبوك إن عصفت به
صروف الليالي من قريب ومبعد

● معاني الكلمات:

● الزمرد: حجر كريم اخضر اللون، شديد الخضرة شفاف، واشده خضرة اجوده واصفاه جوهرا. واحدته: زمردة

عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز لـ الشرق الأوسط

٨١٪ من هيئة تدريس العلوم السريرية من الكفاءات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة احدى ابرز كليات الطب المتطورة في جامعات المملكة وفي المنطقة ككل، ولا بد لمتابعة ما تشهده هذه الكلية من تطور في مختلف المجالات الدراسية والانشائية من لقاء مع الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي عميد الكلية لنتعرف منه على الكثير مما يخص الطلاب في الكلية والمهتمين بشؤونها والراغبين في هذا المجال المشوق. وفيما يلي نص الحوار الذي تناول موضوعات هامة عديدة:

● ما هي الاقسام الموجودة في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز؟

ـ الاقسام والشعب عددها ٢٦ قسما وشعبة وتخصصا والكلية تقسم الى قسمين رئيسيين هما: كلية الطب والعلوم الطبية ويقصد بالطب الطب البشري، بعد ذلك يأتي طب الأسنان ثم التقنية الطبية والتمريض، فإذا نظرنا للطب البشري نجده ينقسم الى التشريح ـ علم الأمراض، الكائنات الدقيقة، الكيمياء الحيوية السريرية، علم وظائف الاعضاء، علم الوراثة، علم الطفيليات، علم طب المجتمع والرعاية الصحية والأولية، الكيمياء الطبية، الأحياء الطبية، الطبيعة الطبية ـ اما إذا انتقلنا الى العلوم السريرية نجد ان هناك موادا سريرية مثل الأمراض الباطنية، الجراحة، النساء والولادة، طب الأطفال، التخدير، الأشعة، الانف والاذن والحنجرة، العيون، الأسنان، الأمراض العصبية، الأمراض النفسية.

● ما هي العقبات والميزات لطالبات وطلاب الكلية؟

ـ هناك الكثير من العقبات التي تصادف الطالب والطالبة في اوائل مراحل الدراسة حيث ان البعض يكون مرغما على دخول كلية الطب من منطلق ان والده او والدته يرغبان في ذلك كما ان البعض ينظر الى الدراسة في كلية الطب كما لو كانت مزية اجتماعية والآخر يعتبر ان الطب ظاهرة اجتماعية جيدة لا بد ان يرتقي لها، بينما نعلم جميعا ان الطب ليس هذا أو ذاك انما هو خدمة انسانية يقدمها العضو الفعال في المجتمع السعودي لخدمة المريض أولا وقبل كل شيء.

فهذه الفئات من الطلاب والطالبات الذين ذكرتهم في بداية هذه الاجابة هم الذين يواجهون الصعوبات لاسيما وان المنهج في حد ذاته كبير وصعب ولا بد للطلاب ان يثابروا وان يجدوا ويجتهدوا حتى ينالوا ما هم راغبون فيه.

اقسام جديدة:

● هل يمكن انشاء قسم جديد مع التطور والتقدم العلمي الحاصل في العلم وهل سيتم انشاء قسم للأمراض المعدية ونقص المناعة؟

ـ هذه الاقسام موجودة في اطار اكبر وعلى سبيل المثال الأمراض المعدية موجودة في الأمراض الباطنية، وهناك تخصص في الأمراض الباطنية يسمى بالأمراض المعدية، كما ان هناك تخصصا في قسم الكائنات الدقيقة الذي هو المسؤول عن نقص المناعة الأمر الذي يوضح ان هذه التخصصات متوفرة وأن لم تكن في طور الأقسام بعد ومن المؤمل ان تنفصل بعد تطويرها الى اقسام اكبر بإذن الله. علما بأن طلابها يدرسون ويعرفون دوما آخر ما توصل اليه العلم حيث ان من نعم الله علينا ان دولتنا الرشيدة هيأت الفرص للأبحاث العلمية في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز وفي كل كليات الطب في المملكة بحيث انه تم توفير مستشفى جامعي ومكان للأبحاث في كل كلية. فهناك مركز الملك فهد للأبحاث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز والذي يهيء لأعضاء هيئة التدريس في كلية الطب المجال لاجراء الأبحاث العلمية لتطوره ومن ثم احاطة ابنائهم الطلاب والطالبات علما بما توصل له العلم الحديث في هذه التخصصات وفي هذه الأمراض وفي هذه الأبحاث.

● هل هناك مجال للدراسات العليا

ـ مجال الدراسات العليا في الكلية قد بدأ ولله الحمد بالزمالات في الأمراض الباطنية، الجراحة، طب الأطفال، النساء والولادة، وقد تخرج بعض الأطباء منهم زميلان تخرجا بالزمالة العربية في طب الأطفال. وهناك زميلتان تخرجتا في امراض النساء والولادة والأمل كبير في ان يتخرج في غضون العامين القادمين بعض الزملاء كذلك في طب الاطفال وامراض النساء والولادة والأمراض الباطنية، بالاضافة الى ان هناك الجزء الأول من الزمالة الايرلندية للجراحين والذي سيقام في الكلية حيث ستعقد دورة مكثفة للتدريب ومن ثم امتحانات في هذا الجزء في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ومن المؤمل ان نبدأ ان شاء الله في العام القادم بالماجستير في العلوم الطبية الأساسية مثل مادة الكيمياء الحيوية السريرية ومادة الكائنات الدقيقة، الطفيليات، علم الأدوية، مادة التشريح، مادة وظائف الأعضاء، وغير ذلك من العلوم الطبية الأساسية بالاضافة الى الماجستير في علم الأمراض السريرية، وقد تم استيعاب اعداد اكبر من المتقدمين للدراسات العليا في هذه المجالات.

● كيف ترون مستوى الطلبة الخريجين من الناحية العملية؟

ـ خريج كلية الطب من جامعة الملك عبد العزيز بجدة يعتبر من أقوى الخريجين، والمعيار الذي نعتمد عليه في ذلك التقييم هو ان اولئك المبعثين من كلية الطب بالجامعة الى المراكز الطبية في العالم الغربي سواء بريطانيا او امريكا او أسبانيا او كندا اثبتوا جدراتهم ووفقوا في دراستهم كما انه عرض على الكثير منهم ان يبدأوا في السنة الثانية تدبيهم السريري في تلك المستشفيات وهذا ان دل على شيء فانما يدل ولله الحمد على المستوى الجيد الذي هم عليه في هذه الكلية، ومما يثلج الصدر ويسر المرء حينما يرى ابناءه واخوانه الطلاب يعملون في القطاعات المختلفة في المستشفيات الجامعية التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية والقوات المسلحة والحرس الوطني ولم اجد شخصا في هذه المستشفيات لم يثن ويزيد في المديح على ابنائنا الطلاب وذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى.

طلبة دول مجلس التعاون

● هل هناك مجال لقبول طلبة دولة مجلس التعاون الخليجي؟

ـ كلية الطب والعلوم الطبية تقبل طلابها من المقيمين في المملكة العربية السعودية من السعوديين، وهناك امكانية لقبول ابناء الخليج العربي شريطة ان يجتازوا امتحانات المقابلات الشخصية وامتحانات القبول وان تكون درجاتهم العلمية متساوية مع درجات السعوديين من الطلاب. اما بالنسبة للتقنية الطبية فالأمر يكاد يكون واحدا اذ لا توجد تفرقة بين السعودي والخليجي فالكل تابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، ولكن الذي يفرق هو الدرجات العلمية وامتحانات المقابلة الشخصية والتحريرية التي يقومون بأدائها قبل الالتحاق بالكلية.

● حساسية العمل في المجال الطبي تفرض نوعية معينة وخاصة من المتقدمين اكثر من درجات التفوق فكيف يتم اختيارهم؟

ـ ليس كل من يتقدم للكلية يقبل! انما هناك معايير نعتمد عليها في اختيار الافضل للقبول اولها حصول الطالب على ما لا يقل عن ٩٠٪ في الشهادة الثانوية ومن ثم يجلس امتحانا تحريريا لمعرفة استيعابه لبعض الامور البسيطة العلمية كالطبيعة والكيمياء والأحياء. وبعد ذلك تجرى مقابلة شخصية للتاكد من ثبات شخصية المرء وتقبله لرؤية الدماء ولتحمل المسؤولية وقبل كل شيء مخافة الله ان هذه امانة وعلى الطبيب ان يكون في مستوى هذه الأمانة.

من هذا المنطلق هناك الكثيرون ممن كانوا حائزين على درجات تصل الى ٩٠٪ ولا نقبلهم للأسباب التي ذكرتها بالاضافة الى ان البعض قد يكون به عاهة جسمية كالعرج والعمى او ضعف النظر او عنده اسباب اخرى لا تمكنه من التمييز ما بين الوريد او الوعاء الدموي فهذا لا نستطيع ان نقبله في كلية الطب.

الاكتفاء الذاتي

● متى يتحقق الاكتفاء الذاتي من الاطباء السعوديين؟

ـ ان كان السؤال عائدا على الكلية فإننا لا نعتقد انه سيكون هناك اكتفاء ذاتي فيما يخص العلوم الطبية الأساسية حيث اننا بدأنا هذه الخطة في السنوات القليلة الماضية، وان كنا نعرف ان لدينا ٣٧٪ من اعضاء هيئة التدريس في العلوم الطبية الأساسية من الكفاءات الوطنية الشابة، اما فيما يخص العلوم السريرية فلقد ازدادت هذه النسبة لتصل الى ٨١٪ وعلى ان نتمكن وفي غضون الخمس سنوات القادمة من ان تكون لدينا نسبة كافية من الكفاءات الوطنية في العلوم السريرية.



● د. اسامة عبد المجيد شبكشي

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

أيهما أهم ؟

لاحظت الصحفية البريطانية بيني بيريك التي تكتب عمودا في صحيفة التايمس اليومية ان مجلد المناخ السنوي الذي يصدر في الولايات المتحدة احتوى على مشورة طبية عجيبة. والمناخ كما يدل اسمه موسوعة تصدر سنويا منذ ١٧٩٢. والاسم كما اطلعت من سابق مشتق من الكلمة العربية «المناخ» لأنه كان في الأصل دليلا للمزارعين المهتمين بحالة الطقس ومعرفة الوضع المناخي العام للمناطق التي يفلحونها. ثم اتسعت اهتمامات الدليل ليصبح موسوعة مختصرة ضمت من كل فاكهة واب.

قالت السيدة بريك ـ وقد تكون آنسة ـ ان المشورة تعلقت بالصلع وان احدى طبعات المناخ ذكرت بان الامريكيين كانوا يعتقدون ان الخصي يساعد على نمو الشعر هكذا وبكل جدية. اي ان يفقد الشخص رجولته في سبيل استعادة شعره. وطبعا لا تملك الكاتبة ولا الكتاب ما يثبت ان احدا من سكان الولايات المتحدة قديما او حديثا قد حاول تطبيق ذلك. الا ان بالامكان تصور قيام القبائل الهندية هناك بملاحظة نمو شعر ضحاياهم بغزارة عند خصيهم بعد اسرهم مثلا كما كان يحدث في الأزمان الغابرة في بلدان اخرى. وربما ساعد القضاء على ذكورية الرجل ومنع تكوين عناصرها على نمو شعره أسوة بشعر المرأة الذي لا يتساقط مطلقا الا في أندر الحالات التي لا تتجاوز واحدة من عدة ملايين ولاسباب اخرى مرضية غير أسباب تساقط الشعر المعروفة لدينا حاليا.

وعلى ذكر الكاتبة بيني بريك وفيما اذا كانت سيدة او آنسة اخبرتني دكتورة هندية تعمل في مستشفى الولادة بجدة عن تجربتها في لندن مع حامل دخلت المستشفى للوضع خلال نوبة الدكتورة التي حيتها وبعد سماع اسمها سجلتها على أساس انها «السيدة» روبنسن. فغضبت الزائرة واجابتها بأنها آنسة لانها ليست زوجة احد وطلبت تغيير «السيدة» الى «الانسة» حتى لا تثير قضية ضدها متهمة اياها بالادعاء واثارة البلبلة.

لكن مقال الكاتبة واشارتها الى الصلع والخصي أثار ذكر عدة تصرفات نقوم بها ـ والأصح نرتكبها بدون وعي لنتائجها المتناقضة. يقوم احدنا باجراء تمارين رياضية مفيدة للقلب والعضلات في بيته او بالعدو خارجه او في النادي، وهذا جيد جدا. ثم يعود الى بيته ليبدأ في التدخين ـ اما عدة سجاير وأما النارجيلة او الشيشة او المداعة لعدة ساعات مهاجما صدره ورئتيه وقلبه وبقية اعضائه ملغيا كل فوائد الرياضة السابقة.

قد تقضي المرأة عدة ساعات او ايام في البحث عن بلوزة مناسبة من كل الجهات لجونلة تملكها وتنفق مالا وجهدا كبيرين في العثور على فستان بلون معين ولكنها لا تتذكر ولا تفكر في انقاص وزنها من حجم ٢٢ الى ١٦ مثلا.

يهتم الاب بدرجة ولده في الكيمياء العضوية ولكنه لا يثير ولا يهمه ان يثير فيه حب المشاركة في المسؤولية الاسرية. صاحب العمل يطالب موظفيه بالالتزام التام بساعات الدوام ولا يعنيه معرفة انتاجية كل فرد. وقد تكون انتاجية موظف في يوم واحد خيرا من انتاجية زميله في اسبوع او اسبوعين. وقالت الكاتبة ان آرثر سكارجيل رئيس نقابات عمال الفحم في بلادها يصرف عدة ساعات اسبوعيا امام المرأة للاعتناء بالشعيرات الباقية في رأسه. ولو صرف النظر عنها لحقق نجاحا كبيرا في مجاله. ولعله قرأ الآن مقال الكاتبة حول فوائد الخصي في علاج حالته ليوفر على نفسه كل تلك الساعات التي يقضيها امام المرآة. كم تعرف من حالات السلوك التناقضي تلك زميلك الذي لا يتعشى لتخفيف وزنه ثم يشرب ستة أكواب من الشاي المسكر وقطعة جاتوه تحوي الف سعرة؟

فاروق لقمان

معارض

● الوزير كيال في جولته داخل المعرض

افتتاح معرض الاتصالات والحاسب الآلي

● اكد الدكتور علي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي على أن المملكة العربية السعودية قطعت شوطا مهما في تقنية الاتصالات وان معظم مناطقها مغطاة بالاتصالات حيث تم تغطية ٤٠٠ مدينة وقرية والعمل مستمر وشبكة الكابلات والاقمار الصناعية والمايكروويف الى جانب الشبكة البحرية التي تصل الشرق بالغرب مبينا توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في هذا المجال ومتابعته وادراكه ان لا تنمية مع عزلة مشيرا الى قوة العلاقات الوطيدة بين دول مجلس التعاون في جميع المجالات ومنها الاتصالات.

ونوه الدكتور كيال الذي كان يتحدث للصحفيين عقب افتتاحه امس الأول معرض الاتصالات والحاسب الآلي السعودي ٨٨ بالانجازات التي تمت بالمملكة في مجال ادخال الاتصالات والتقنية الحديثة وبرامجها التي ترتبط بها مع دول العالم وان المعرض الذي يعد الثاني من نوعه يبرز ما وصلت اليه التقنية في اي مكان بالعالم في نقل المعلومات والارسال الهاتفي والتلكس اضافة الى تعامله مع الاستراتيجيات الحديثة في هذا المجال.

ومما تجدر الاشارة اليه أن معرض الاتصالات والحاسب الآلي ٨٨ يضم منتجات ٣٥٣ شركة وهيئة سعودية واجنبية اضافة على عدد من الهيئات الحكومية في عدد من الدول منها كندا وبريطانيا واليابان وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية فيما شمل عدد من الاجنحة التي تعرض نماذج من الانجازات التي نفذتها الوزارة في مجال الاتصالات.

«ابن بطوطة» الاردني.. وصل الى الكويت

الكويت ـ (كونا): ـ ترك عمله في وزارة السياحة الاردنية ليطوف العالم في رحلة تستغرق ثمانية اعوام حاملا معه رسالة السلام.

وليد محمد العمايرة وصل الى البلاد بعد ان قطع ٤٥٠٠ كم مارا بالسعودية والبحرين. وتوقف هنا على امل الذهاب الى جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية ليوجه نداء للسلام الذي ترفض ايران ان تسمعه.

«انا سفير اردني متجول في وطني العربي وسفير عربي لدى العالم» هكذا! يقول عندما سئل عن نفسه المليئة بالآمال في ان يرى القتل والموت والجوع تختفي من هذا العالم. وهو يريد ان يقول لزعماء العالم الكبار كفاكم لعبا بمصائر الشعوب الضعيفة ولأمريكا بالذات ان تتوقف عن وصف اطفال فلسطين بالارهابيين.

وقد دفعه طموحه لمعرفة العالم للقيام بهذه الرحلة المنفردة سيرا على الاقدام ترويضا للروح والجسد (بعد ان ضجر من رؤية هذا العالم المليء بالكذب والنفاق) حيث يتمنى ان يكسب روحه بعد ان فقد من وزنه اربعين كيلوجراما حتى الآن.

وللتحضير لهذه الرحلة قال انه قرأ سير الأقدمين من الرحالة العرب وهو يطمح ان يكتب عن رحلته ولكن بشكل مختلف وخاصة عن الدول العربية التي يعتقد ان حضارتها قد مسخت على أيدي مستشرقين يكنون لها الحقد والكراهية.

وستشمل رحلته كما خطط لها مائة وثمانية وستين دولة ولكنه يأمل ان يعود في نهاية رحلته وقد تحقق حلمه في رؤية وطنه العربي الكبير في دولة واحدة دون حدود.

وللاستعداد للرحلة قال انه درس الجغرافيا والفلك وعادات الشعوب في البلدان التي سيزورها كما علم نفسه كيفية العيش في الظروف الصعبة.

في كل مكان

● صدر العدد الجديد من مجلة «اتحاد الغرف العربية الخليجية» التي تصدرها امانة الاتحاد من الدمام وتصدرت افتتاحية العدد موضوع الدروس المستفادة من انهيار اسواق اوراق المال العالمية فيما تناول عبد المحسن عبد الله ابو الخيل رئيس غرفة تجارة وصناعة بغداد دور الغرفة في تعزيز التنمية الاقتصادية حيث جاء مقال مرئيات الغرف الخليجية لهذا الشهر عن غرفة بغداد .. وتضمن العدد مجموعة من المواضيع الاقتصادية المهمة ابرزها ما استعرضه احمد صالح التويجري العضو المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية حول دور القطاع الصناعي في دول الخليج العربية في معادلة تراجع القطاعات الاخرى وهي ورقة عمل تقدم بها الى ندوة دور القطاع الخاص التي عقدت بالبحرين العام الماضي.

كما شمل العدد تحقيقا خاصا عن الزراعة بدون تربة في الكويت وصناعة النقل البحري اضافة الى الموضوعات الأخرى حول اخبار الغرف الصناعية الخليجية ونشاطاتها المختلفة وعدد من التقارير الاقتصادية حول الصناعة والتجارة والزراعة الخليجية.

والمعروف ان المجلة تصدر شهريا ويشرف عليها السيد محمد الملا، امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية فيما يتولى احسان عيسى الخلف مسؤولية التحرير بها.

السفير يفتتح المهرجان

● تصوير: جيوفاني باسكوالي

● افتتح السفير الماليزي بالسعودية حلجي مختار احمد المهرجان الثقافي الماليزي الذي اقيم في فندق الخزامي بالرياض ويستمر حتى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري وشمل المهرجان اقامة معرض للرسم مع نماذج من الاكلات والاطعمة الماليزية الشهيرة .. وحضر الافتتاح عدد من رجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال.

● الزميل عبد الله الخشرمي رئيس تحرير مجلة (التجارة) الصادرة عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة يبدأ اجازته السنوية ويقضي جزءا منها في سياحة داخلية بين ربوع الوطن وجزءا في الخارج.

* * *

● السيد عمر احمد صائم الدهر، تلقى التهاني بمناسبة حصول نجله (اشرف) على درجة البكالوريوس من قسم الاقتصاد جامعة الملك عبد العزيز.

● دعت الخطوط السعودية لحضور حفل التكريم لموظفيها المحالين على التقاعد والذين أمضوا ثلاثين عاما فاكثر في الخدمة وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الأربعاء ٢٤ فبراير (شباط) الحالي في نادي السعودية بالخالدية بجدة.

* * *

● ايكرت كراوتسون مدرب النادي الاهلي الرياضي لكرة القدم في جدة، عاد الى المملكة العربية السعودية بعد ان امضى اجازة قصيرة في المانيا الغربية.

جامعات

نظام جامعي جديد يطبق لأول مرة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الاسلوب المناسب لتطبيق مشروع نظام المقررات الدراسية في كلياتها الجامعية لاتاحة الفرصة للراغبين في التزود في فرع من فروع التخصص في الجامعة على ان يطبق عليه مايطبق على الطالب المنتظم من حيث الحضور والاختبارات والنجاح وغيرها.

أعلن ذلك مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الذي وصف هذا المشروع بأنه ذو اهداف كبيرة ودلالات عظيمة خيرة حيث انه يهدف الى فتح المجال امام أفراد المجتمع للاستزادة من المعرفة عن طريق نظام المقررات الدراسية الذي يدرج في مهمات المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر والذي يعتبر الأول من نوعه في الجامعات السعودية، ومن اهم مميزاته انه لا يضع عقبة امام رغبة الكثيرين لمواصلة تعليمهم بعد ان فاتتهم فرصة الالتحاق بالجامعات كما ان هذا النظام يتيح ايضا الفرصة امام قطاعات عريضة للاستزادة من المعرفة المتطورة في مجالات اخرى غير التي تخصصوا فيها ويريدون الاستزادة في هذا الميدان.

وأشار الدكتور التركي الى ان هذا النظام يحقق ايضا رغبة الكثيرين في دراسة مقررات دراسية لها صلة بمجال علمهم او حياتهم خاصة وان التعليم لا يقف عند سن معين بل هو عملية مستمرة مدة حياة الانسان.

وقال ان هذا النظام الذي ستطبقه الجامعة ان شاء الله سبق وان تم تطبيقه في جامعات كثيرة خارج السعودية سواء في الدول المتقدمة او النامية وهو لا يضع اية حواجز امام رغبة طالبي العلم في التخصصات التي يرغبونها. وتناول الدكتور في تصريحه اجراءات التسجيل والقبول وانها سوف تتم عن طريق عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة وتتم اجراءات المقابلة من قبل الأقسام العلمية بالكليات المعنية بالتنسيق مع المركز.

وعن الشروط قال انه يلزم للمتقدم ان يكون حاصلا على الشهادة الثانوية على الأقل وان لا يقل عمره عن عشرين سنة وان يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها الكلية المتخصصة، وان يحضر موافقة عمله ان كان موظفا.. اما عن نظام الدراسة فقال بانه اذا كانت المادة العلمية مستقلة في فصل دراسي واحد فيتم قبول الدارس حسب الشروط ويمنح وثيقة نجاح في المادة المقررة في هذا الفصل.

اما اذا كانت المادة متدرجة في عدة مستويات فان القبول فيها من حيث تبدأ المادة على ان لا يحق للدارس تسجيل اكثر من أربع مواد في قسم واحد في فصل واحد.. وسوف يخضع الدارس للامتحانات التي تجرى للطلبة المنتظمين ويطالب بنسبة الحضور التي يطالب بها المنتظم علما بأن النظام سيشمل جميع التخصصات الموجودة حاليا في الكليات في مدينة الرياض وفي المرحلة الجامعية..

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع الجديد هو ضمن المشروعات المتعددة التي تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مختلف المجالات عن طريق المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر والمتمثلة في اقامة الدورات والحلقات العلمية لمختلف الطبقات وذلك تحقيقا لأهداف رسالة الجامعة الخيرة..

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

للأحداث وجوه

فوزي محمد محسون

الفنان الصادق مع التراث الأصيل

● يوم الجمعة الماضي، ودع الحياة الفنية والثقافية في المملكة العربية السعودية، الفنان فوزي محسون، احد اعمدة المسيرة الغنائية السعودية في عصرها الحديث الذين اثروا وجدان المستمعين في الجزيرة العربية.. وهي كوكبة تضم في مقدمتها المرحوم محمد علي سندي وطارق عبد الحكيم وطلال مداح وجميل محمود وغازي علي وعمر كدرس وسعد ابراهيم وعبد الله محمد.

واشتهر الفنان فوزي محسون باغانيه الشعبية المستمدة من التراث الفني السعودي العريق وكان مولعا بالفلكلورات المحلية التي استخدم بعضها في الالحان التي كان يضعها لنفسه او لغيره من المطربين.. ويذكر في هذ السياق ان الفنان بليغ حمدي استخدم مقطعا من لحن اغنيته (عشقته) في المقدمة الموسيقية لأغنية.. «الحب كله» التي شدت بها كوكب الشرق الفنانة الراحلة ام كلثوم من كلمات الشاعر احمد شفيق كامل وأدت نشأة فوزي محسون، وسط اسرة محبة للفن وتشجعه، اضافة الى مولده في الطائف المصيف الأول للسعودية عام ١٣٥٥هـ ـ (١٩٣٥م) ـ وهي المدينة التي اشتهرت عبر التاريخ بهوائها العليل ومناخها المعتدل ومناظرها الطبيعية الخلابة.. الى ان تصقل نفسيته وتؤهله لولوج هذا المعترك.. حيث وجد من والده المرحوم محمد محسون كل الدعم والتشجيع، وكان وقتذاك مسؤولا عن بريد منطقة الطائف.. وهو الذي قام بتعيين الفنان طلال مداح خلال بداياته الفنية موظفا في قسم البرقيات بالطائف.. وظل فوزي محسون متابعا للوسط الفني دون ان يشارك فيه لفترة طويلة حتى رسخت الانغام والمقامات الشعبية في داخله واتم نضوجه الفني من خلال ملازمته للفنانين الشعبيين المشهورين امثال محمد علي سندي وسعيد ابو خشبة ومحمود حلواني.

وبدأ بممارسة الغناء بتشجيع من الفنان السندي الذي كان يتولى مهمة العزف على العود اثناء غنائه.. ثم قام الفنان محمود حلواني بتعليمه العزف على العود واسس المقامات في العزف حتى اجادها بشكل معين.

واستمر لفترة من الوقت يردد الحان واغاني غيره حتى بدأ مسيرة التلحين وهي السمة التي اعطته طابعا خاصا وجعلت لأعماله في هذا المجال نكهة متفردة تعبق بالتراث الشعبي الأصيل. وكان من تواضعه ونبله يردد دائما بان الفنان الممثل لطفي زيني ـ الذي اشتهر باسم (تحفة) مع رصيفه حسن دردير (مشقاص) هو الذي شجعه على التلحين.

ومن خلال بروزه المميز في هذا الميدان قام جميع الفنانين الكبار في السعودية بالغناء من الحانه التي كان يؤكد دائما أنه يستمدها من الفلكلور الشعبي كالداناة والمجرور.

ومن اشهر اغانيه: «عتبي عليك» و«متعدي وعابر سبيل» و«قديك نديمك» و«سبحانو» و«جاني الاسمر جلني» و«حلول كده وجرب».

«ويعتبر الشاعر الشعبي صالح جلال والشاعرة ثريا قابل والفنان لطفي عقيل زيني من ابرز من كتب الأغنيات التي تغني بها فوزي محسون طوال ثلاثين عاما.. وامتعت الجماهير واثرت الحياة الفنية في الداخل والخارج».

ويذكر بعض المقربين منه.. «ان الفنان الراحل كان يشكو في اخريات ايامه لمن حوله من الأصدقاء من اهمال وسائل الاعلام له سواء في اذاعة اعماله الغنائية او في اختياره ضمن الفنانين الذين يشاركون في المناسبات الفنية العامة»!

والفنان فوزي محسون الذي انتقل الى جوار ربه عن ٥٣ عاما هو اب له ٣ ابناء وبنتين، وهو حاصل على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية (نظام قديم) وعمل موظفا في مصلحة البريد بجدة لمدة ٣٥ عاما طلب بعدها إحالته للتقاعد.. ولكن القدر لم يمهله سوى شهر واحد بعد الموافقة على احالته على التقاعد!

معهد القرآن الكريم يدعم القوات المسلحة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام معهد القرآن الكريم والاعمال اليدوية بقاعة الصداقة بالخرطوم سوقا خيرية تم التبرع بعائدها لدعم القوات المسلحة السودانية. وقد تضمن المعرض العديد من المصنوعات اليدوية واعمال الابرة والمليوسات الشعبية بالاضافة الى الاواني الفخارية والنحاسية ذات الصلة بالتراث السوداني. كما اشتمل على بعض الصور واللوحات الفنية. وقد أشرفت على المعرض الدكتورة أمنة صالح مديرة المعهد والذي يتبع لوزارة الشؤون الدينية والاوقاف.

مفكرة الثلاثاء

يوسف فاضل

ارجو الا يكون الحديث عن ناجي العلي طريقا مفروشا بالالغام، كما كانت حياته التي انتهت بواحد منها. المناسبة هو ما قرره ناشرو الصحف (الغربية) منحه جائزة القلم الذهبي للحرية، بوصفه واحدا من اعظم رسامي الكاريكاتير منذ نهاية القرن الثامن عشر.

هؤلاء الناشرون (الغربيون) الذين يضمهم اتحاد مقره عاصمة (غربية) ـ باريس ـ قالوا كلمتهم في ناجي العلي ومنحوه جائزتهم تقديرا لاعمال بارزة من أجل «حرية التعبير».

«حرية التعبير» يختلف مفهومها بطبيعة الحال عند العالم (الغربي) عنه عند العالم (العربي)، وربما كان ناجي قد دفع حياته ثمنا لتجاوز حدود هذه الحرية، او ربما استغل تجاوزه لهذه الحدود ليدفع الثمن. والاتهام هنا لا يستطيع ان يتركز في اصبع واحد وانما تتعدد معه الاصابع نفس تعدد الجهات والحكومات والاشخاص الذين تناولهم ذلك الفنان الذي نزح عن فلسطين ولم يعد.

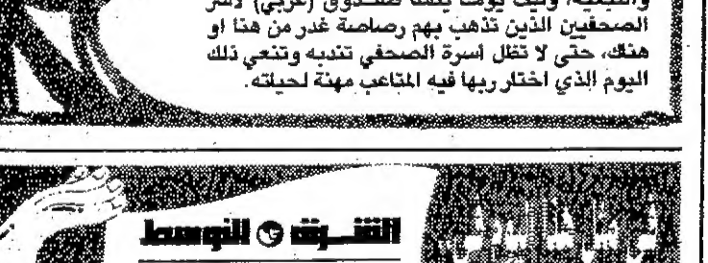
الصحافة الغربية تعطي صحفييها أوسمة تظل على صدرهم مادامت لهم حياة او زالت عنهم، والصحافة (العربية) تخشى ـ في معظم الاحيان ـ ان تتناول بالتغطية الصحفية اخبار الصحفيين العرب وغير العرب الذين يتعرضون للاغتيال لأسباب سياسية او شخصية.

الاتحادات العالمية تهتم وتجتمع وتقرر وتعلن على الملأ ما اتخذته من قرارات عملية. ونحن في اغلب الاحوال، نجتمع ونناقش ونصرخ ونتفرق دون فعل او حتى قرار يبلل ورقة بمداد القلم.

في الدول (العربية) اتحادات ومؤسسات صحفية ونقابات تسخر لانتخابات النقيب فيها مئات الالوف من الجنيهات بالعملات المحلية والعملات الصعبة الى ان ينفض المولد بانتخاب نقيب جديد او التجديد لنقيب (متسمر) في كرسيه.

وعندما يحدث حادث مثل ذلك الذي وقع مع ناجي العلي، لا نسمع غير همسات، ولا نقرا سوى بيانات، الى ان ينقض الاربعين وتبدأ ذكرى الصحفي طريقها الى عالم النسيان، الى ان تأتي ذكرى العام الاول والعام التالي.. لا يتذكره كل لحظة وكل نهار ليل سوى اسرته التي فقدته وتعاني الى أبد الأبدين من فراقه.

ليت يوما يظهر في عالم النشر والاعلام (العربي) تقدير واع لأولئك الذين يدفعون ثمن احترافهم لمهنة الكلمة، يتمثل في جائزة (عربية) تتخذ من (الحياد) صراطا لها تبتعد به عن مزالق التسيس والتبعية، وليت يوما ينشأ صندوق (عربي) لأسر الصحفيين الذين تذهب بهم رصاصة غدر من هنا او هناك، حتى لا تظل اسرة الصحفي تندبه وتنعي ذلك اليوم الذي اختار ربها فيه المتاعب مهنة لحياته.





● في لبنان الوضع الامني يراوح مكانه والقوات السودانية تبدأ بالانسحاب

● الاتفاق بين السعودية وامريكا على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين وتدعيمها في ختام زيارة وزير الدفاع الامريكي للرياض

● اتساع الخلاف بين مصر واسرائيل اثناء المفاوضات

● اهتمام مصري بالنتائج المتوقعة لاجتماع نميري ومنجستو

● السعي لازالة العوائق امام استئناف الحوار بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

● رئيس اركان السودان يغادر القاهرة بعد زيارتها ليومين

● ايران تدخل مرحلة الحسم بتخلي الجيش عن بختيار ودعمه «المطالب الوطنية»





حرب الليرة والدولار ومعركة رئاسة لبنان!

يقول المطلعون على ما يجري وراء الكواليس اللبنانية إن هبوط سعر الدولار الامريكي لم يتم بفضل تدابير الحكومة اللبنانية، ولا بسبب الهدوء النسبي المسيطر على محاور القتال، بل بسبب استئناف عمليات «الدفع» والتمويل من جانب بعض الجهات الفاعلة على الساحة اللبنانية.

ويضيف هؤلاء ان اغراق لبنان بالدولار وسواه من النقد الاجنبي لم يكن ولا مرة بشير خير، بل نذير سوء أو بمعنى آخر مقدمة لجولة جديدة من الاقتتال خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، حيث تجري الاستعدادات لمعركة رئاسة الجمهورية. وتحاول الاطراف المتنازعة ان تحقق ما امكنها من مكاسب من الآن حتى موعد الانتخابات في الصيف المقبل.

في هذا الوقت يستمر الحديث عن المرشحين وتبرز كل يوم اسماء جديدة منها ما هو جدي ومنها ما هو لمجرد اثبات الوجود بعدما «غيبت» الحرب اللبنانية الكثير من الاسماء التي كان لها وزنها ووهجها قبل أن يبدأ جيل الميليشيات والمتاجرين بالحرب!

وقد لوحظ في الآونة الاخيرة، ان هناك تركيزا اعلاميا على رئيسين سابقين للجمهورية هما سليمان فرنجيه المدعوم سوريا وعربيا، وشارل حلو المدعوم اوروبيا، كما لوحظ في الوقت ذاته ابتعاد الاضواء ولو قليلا عن العميد ريمون اده والعماد ميشال عون قائد الجيش بعدما اعلنت جهات نافذة في الداخل والخارج معارضتها السافرة لمجيء رئيس يريد تصفية الحسابات او لاقحام العسكر في السياسة اللبنانية!

دبلوماسي لبناني سابق يعيش خارج لبنان علق على التحركات الجارية لاختيار مرشح للرئاسة يرضي جميع الأطراف بقوله: «كل ما يجري الآن هو مضيعة للوقت. وعلى اللبنانيين ان ينتظروا نتيجة المعركة بين الليرة والدولار لتتسنى لهم معرفة الرئيس الآتي والجمهورية التي سيتاح له ان يحكمها!

***

«العالم امرأة ورجل»

حكايات زينات نصار الملونة قديمة منذ ان تفتحت عيناها على الزهور والرياحين والعصافير والفراشات، وعلى قوس قزح.

وكان العالم ولايزال بالنسبة إلى زينات نصار امرأة ورجلا: اي الانسان. اي العاطفة. اي القلب. واولا واخيرا الحب.

عندما بدأت مشوارها الطويل على حكاياتها الملونة في زاويتها الشهيرة «العالم امرأة»، قيل إنها كتابات فتاة مراهقة لكن زينات نضجت واحبت وتزوجت وصارت اما وبقيت على علاقتها بذلك الساحر الذي لا ينضب عطاؤه وبقي في اعماقها ذلك الحنين إلى الحلم الرائع الذي لا يتحقق.

في كتابها «العالم امرأة ورجل» تكاد تراها مع كل سطر تقرأه وفي كل ورقة تقلبها. لم تحاول مرة أن «تخترع» مشكلة أو تصنع مأساة كي تستدرج القارىء إليها، ولا هي تعمدت ان تكون «غير شكل» ليصفق لها المصفقون ويهتف الهاتفون.

بل هي بقيت كما عرفناها منذ بداية المشوار: زينات نصار الصادقة مع نفسها قبل الاخرين، المتعاملة مع قرائها وفي محبة وأمانة واخلاص، الشاهرة حنانها في زمن القسوة والتحجر، الصاعدة إلى الفرح الساطع في حزن المترقب انحدار المأساة!

في خضم المؤلفات السياسية والتاريخية والعقائدية والأبحاث العلمية والدراسات القانونية التي تزخر بها «دار رياض نجيب الريس للنشر»، يطل كتاب «العالم امرأة ورجل» غريبا، فريدا، زاهيا، كأنه النسيان في الزمن الرهيب أو كأنه الذكرى في ذلك الزمن الهني.

وشكرا لزينات ولدار رياض نجيب الريس للنشر.

عدلي الحاج



ورود وساتان «فالنتين» !

● مع اقتراب يوم ١٤ من فبراير (شباط) الحالي، حيث يصادف «يوم فالنتين» وهو «عيد الحب» عند الغربيين، وتكثر مناسبات الافراح والزيجات.. بدأ مصممو الازياء الانجليز في ابتكار العديد من فساتين الافراح غير المألوفة.

والأهم من ذلك هو اختيار عارضات لهذه الازياء من الجميلات اللواتي يضفين جمالا على جمال الفساتين.

واللقطتان لعارضتين تبدو السعادة تشع من بريق عينيهما والابتسامة العريضة على وجهيهما وهما تعرضان فستاني فرح بشكل مبتكر.. وكأنهما عروستان في ليلة زفافهما !

العاديات الأولمبية تحاصر الحسناء !

● بدأ العد التنازلي لافتتاح دورة الالعاب الشتوية الاولمبية بعد ايام في مدينة كالجاري الكائنة باقليم البيرتا الكندي.. ولأن الحال كذلك، فقد ازدحمت محلات المدينة الأولمبية بالعاديات الأولمبية ومنها بشكل خاص شعار الدورة.

والكندية اليسون مكابي، ظهرت محاطة بالمشغولات التذكارية التي سيتخاطفها جمهور الدورة.



غرب وشرق

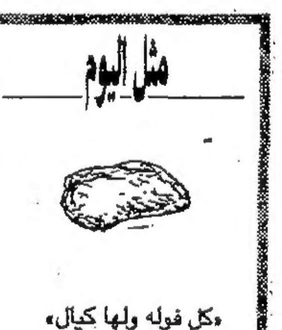
● الأمير حسن ابن طلال، نائب الملك ولي عهد الأردن، اجتمع في عمان، امس مع رئيس جمعية الصداقة الياباني فوناهاتشي الذي يزور الاردن حاليا. وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها.

وكان المسؤول الياباني قد وصل الى عمان يوم امس الأول.

***



● السيد عبد المجيد فريد، رئيس مركز الدراسات العربية في لندن، سافر الى القاهرة لتنظيم ندوة هناك بعنوان «رؤية للنظام العربي.. الواقع والطموح»، تعقد في السادس والسابع من شهر مارس (آذار) المقبل ويشترك فيها عدد من المفكرين من بينهم محمود رياض، احمد بهاء الدين، حسن الابراهيم وفهمي هويدي.



مثل اليوم

«كل فوله ولها كيال»

صورة وخبر

الصغير يداعب الباندا

● الصغير الكندي لا يخاف الدب الباندا، بل هو سعيد بوجوده بين ذراعيه، والسبب ان الباندا الذي يبدو في الصورة ليس دبا حقيقيا بل هو مجسم ثلجي اقيم في مقر الساحة الاولمبية لمدينة كالجاري الكندية.. وقد نحت الباندا ضمن مسابقة اجرتها المدينة الاولمبية الكندية التي ستستضيف دورة الالعاب الشتوية الاولمبية خلال الفترة بين ١٣ و ٢٨ فبراير (شباط) الجاري.



● حسن احمد اللوزي، وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية، افتتح امس الاسبوع الثقافي الجزائري الثاني باليمن وحضر الافتتاح وزير الثقافة والسياحة الجزائري الدكتور بوعلام بلسايح وعدد من المسؤولين اليمنيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في صنعاء.

وتشتمل نشاطات الاسبوع الثقافي الجزائري على معرض للكتاب ومعرض للفنون التشكيلية وعدد من المحاضرات والامسيات الشعرية اضافة الى الحفلات الفنية في عدد من المدن اليمنية.

ونوه وزير الاعلام والثقافة اليمني في تصريح عقب افتتاح الاسبوع بالعلاقات الثنائية بين بلاده والجزائر مشيرا الى ان هذا الاسبوع يهدف الى تعزيز تلك العلاقات الى جانب التعريف بملامح التطور الادبي والثقافي والفني الذي تشهده الجمهورية الجزائرية.

***



● المهندس حمزة كوشك الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يسافر الى الدوحة لحضور الاحتفال الذي تقيمه منظمة المدن العربية في ٢٢ فبراير (شباط) الحالي بمناسبة توزيع جائزة المنظمة المعمارية.. وهي الجائزة التي تتكون من ثلاثة فروع المشروع المعماري والتراث المعماري والمهندس المعماري.. الأولى قيمتها ٥ آلاف دينار كويتي ودرع ذهبي وتخصص لأحسن مشروع في مدينة عربية يمثل مرفقا عاما ويبرز الطابع المعماري والثانية عبارة عن درع ذهبي وشهادة تقدير وتخصص لمدينة عربية تقوم باحياء اجزاء مهمة من التاريخ والحفاظ عليه والثالثة وقيمتها اربعة آلاف دينار كويتي ودرع ذهبي وشهادة تقدير وتخصص لمهندس عربي تقديرا لاعماله في العمارة الاسلامية.

● الزميل بكر عويضة، مدير تحرير الرصيفة التضامن عاد من الولايات المتحدة الامريكية في زيارة صحفية، محملا بالافكار والانطباعات المتعددة.



وفيات

احمد محمد طه الريح

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مصر يوم الخميس الماضي السيد احمد محمد طه الريح من اعيان قبيلة العبابدة بمصر والسودان، شقيق الزميل عكاشة محمد طه ووالد كل من عبد العزيز وسراج وهاشم وناصر وعامر.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

حرم احمد البصام

● انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة كل من جمال حمدي حسن ومحمد احمد البصام يوم الخميس الماضي ويقبل العزاء في حي السلامة جوار رولاكو بجدة.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

كمال نوبر

● انتقل الى رحمة الله في بيروت كمال نوبر، وقد تم تشييعه الى مثواه الأخير. وتتقبل والدته وشقيقته السيدة مني زوجة جوزيف شقير العزاء في منزل شقيقه ايلي نوبر في لندن غدا وبعد غد (١٠ و ١١ فبراير) ابتداء من الساعة السادسة مساء على العنوان التالي:

9 OXFORD SQUARE
LONDON W2

مواليد

● الشاعر المصري المعروف عبد الرحمن الابنودي، رزق وحرمه مذيعة التلفزيون نهال كمال بطفلتهما الاولى وسمياها آية.

***

● بسام ضياني رئيس قسم الفيديو بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

***

● ثياب القثامي، مدير العلاقات العامة في شركة بترومين موبيل لمصفاة ينبع (يمرف) رزق وحرمه بمولودة سمياها «رناء».

***

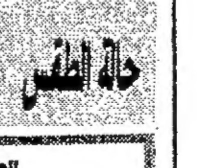
● مطهر عبد الوهاب الهتار، احد منسوبي الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الوهاب» وقد وعد الأهل والاصدقاء بوليمة بهذه المناسبة.

***

● عصام علي دخاخني، الموظف بالخطوط السعودية رزق وحرمه السيدة ابتسام امين يوسف بمولودهما البكر سمياه (علي).

***

● نبيل خليل الكويتي من منسوبي مؤسسة اسماعيل ابو داود بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صاف
الرياض	١١	٢٠	صاف
جدة	١٠	٣٢	صاف
الظهران	٧	٢١	صاف
ابها	١٠	٢٢	صاف
الطائف	١١	٢٥	صاف
البحرين	١٤	١٩	صاف
القاهرة	٨	١٧	غائم
بيروت	٩	١٦	ممطر
الجزائر	٧	١٩	صاف
تونس	٨	١٧	صاف
الرباط	٦	١٢	صاف
امستردام	٢	٥	صاف
اثينا	٩	١٦	صاف
برلين	٣	٧	غائم
بروكسل	٢	٦	صاف
كوبنهاجن	٣	٦	غائم
دبلن	١-	٦	ممطر
فرانكفورت	١-	٩	صاف
جنيف	٢	٩	ممطر
هلسنكي	صفر	٢	مثلج
هونج كونج	١٧	١٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
لشبونة	١٢	١٣	ممطر
لندن	٢	٨	صاف
مدريد	٧	١٠	صاف
مانيلا	٢١	٣٢	صاف
مونتريال	٣٢-	٢٣-	مثلج
موسكو	صفر	١	غائم
نيودلهي	٩	٢٨	صاف
نيويورك	١٠-	٥-	غائم
نيقوسيا	٧	١٥	صاف
باريس	٢	٦	غائم
روما	١٠	١٧	غائم
استوكهولم	صفر	١	مثلج
سيدني	١٥	٢٣	صاف
طوكيو	٤	١٣	غائم
فيينا	٢	٨	ممطر

مهرجانات

أدباء وشعراء الخليج ينوهون بأهمية مهرجان الشعر العربي في الرياض

الرياض - واس: وصف عدد من شعراء وادباء منطقة الخليج العربي مهرجان الشعر العربي في دول الخليج بانه مهرجان ناجح حقق عدة اهداف مشتركة ترمي الى التواصل الثقافي في المنطقة.

واعربوا عن شكرهم وتقديرهم للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي على رعايته لهذا المهرجان واشرافه المباشر عليه وتبنيه لمشروعاته.

ونوهوا في لقاءات اجرتها معهم «وكالة الانباء السعودية» باهمية مثل هذه الملتقيات لجهة خدمة الادب في المنطقة وتعارف الادباء وتبادل وجهات النظر بما يعود على النشاط الثقافي في الخليج العربي بمزيد من التواصل الفكري والاثراء الادبي والذي يخدم الطموحات المشتركة المؤسسة على وحدة الدين واللغة والثقافة والمصير.

واعربوا عن املهم ان يستمر هذا الملتقى ليعقد سنويا من اجل تحقيق استمرارية الدفع الفكري الخليجي المشترك وتعزيز اواصر الترابط بين ادباء المنطقة ومثقفيها.

وأكد الأديب الكويتي الشاعر خالد سعود الزيد ان هذا الملتقى الشعري العربي الخليجي يشكل منعطفا جديدا في هذه اللقاءات التي تتم بين حين وآخر بين مثقفي ومفكري وشعراء وادباء منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية.. مشيرا الى ان مثل هذه الملتقيات تمهد الطريق امام لقاءات شخصية بين ادباء وشعراء المنطقة الذين طالما تواصلوا فكريا وقرأوا لبعضهم البعض.

وقال: ان هذا الملتقى يهيىء مناخا جيدا لكي يتعارف الادباء والشعراء تعارفا شخصيا لتأكيد وابراز الود الموجود والمتبادل بينهم.

ونوه باحتضان المملكة لهذا المهرجان وقال: ان المملكة قادرة دوما على تنظيم مثل هذه الملتقيات بسبب حسن التنظيم الذي تقوم به ولتوسط مدينة الرياض كنقطة لقاء متوسطة في المنطقة.

ونوه بحسن تنظيم المهرجان وقال: ان المنظمين قد استطاعوا ان يقدموا صورة جيدة لما يجب ان تكون عليه الملتقيات الفكرية والادبية.

وتطرق الى العدد الذي يشارك في هذا المهرجان فقال: انه عدد استطعنا به ان نلتقي التقاء حميما لان العدد القليل وكذلك العدد الكبير جدا قد لا يحقق الاغراض المنشودة.

نعمان ماهر الكنعاني

وقال الشاعر العراقي نعمان ماهر الكنعاني ان هذا الملتقى مفيد وضروري لان ادباء العربية وشعراءها لا يعرف بعضهم بعضا.

واضاف: ان مثل هذه الملتقيات تفيد اولا في التعارف الذي هو مفتاح توسع الثقافة وقال: «انني استمعت الى عدد من الشعراء الخليجيين منهم من سبق ان سمعته وتعرفت عليه ومنهم من اسمعه لأول مرة.. كما استمعت الى نقاد في الندوة الفكرية.. وكانت حصيلة هذا النقد مسرة جدا وفيها غنى واضافة معلومات جديدة كما انها منضبطة بشكل جيد وشكلها التنظيمي جيد جدا».

وتطرق الشاعر العراقي الى الندوة الفكرية فقال: انها كانت خصبة ومفيدة وفيها اشياء جديدة.

واعرب عن أمله في ان يتم اعطاء زمن اكثر للمتحدثين في الجلسات الفكرية لأن في نقاشاتها ومداولاتها اثراء للمعرفة.

واشار الى ان المهرجانات العربية ذات اهداف واحدة وتناقش موضوعات مختلفة لكنها تصب في الادب العربي بوجه عام..

حسن كمال

وقال الأديب البحريني حسن كمال «ان هذا التجمع الخير قد اتاح لنا الفرصة للتعرف على امكانيات الشباب الخليجي والأدباء والمفكرين والشعراء بصفة خاصة». وأضاف: «ان اللقاءات التي تمت بين الادباء في هذا المهرجان كان لها الاثر الفعال في امتداد التكامل بيننا بحيث استطعنا ان نعطي صورة شاملة لبلداننا».

وقال: ان هذا المهرجان قد جسد العلاقات الحميمة بين الدول الخليجية. واشار الى ان المهرجان قد اتاح الفرصة لمعرفة شعراء ونقاد من المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الذين افادوا بالكثير من الآراء في حركة الشعر العربي.

ونوه الأديب البحريني محمد حسن كمال الدين بحسن الاستقبال الذي لقيته الوفود وبحسن التنظيم والتحضير لهذا المهرجان، مشيرا في هذا الصدد الى رعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لهذا المهرجان واشرافه عليه.. وقال.. ان ما يقوم به لهو دلالة على وعيه الكامل لمقتضيات النهضة الادبية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة ومنطقة الخليج بصفة عامة. وتحدث عن الندوة الفكرية للمهرجان فأوضح ان ما دار فيها هو خلاصة للفكر الذي انطلق انطلاقة جيدة بين ابناء دول الخليج العربي

سليمان خروصي

ووصف الاديب العماني سليمان خروصي المهرجان بأنه ناجح وعلى مستوى عال من التنظيم.

وتحدث عن المردودات التي تثمر عن مثل هذا المهرجان فقال: هناك فرصة للتعارف بين الادباء والشعراء بالاضافة الى صقل القرائح وشحن الاذهان حيث ابدع الشعراء.

واعرب عن شكره للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على رعايته لهذا المهرجان واهتمامه به.

تجاوبا مع نداء الأمير سلمان

مليون ريال سعودي لدعم الانتفاضة الفلسطينية من عبد اللطيف جميل



● عبد اللطيف جميل.

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين مبلغ مليون ريال من رجل الاعمال السعودي الشيخ عبد اللطيف جميل وذلك دعما منه للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.. وذلك في اطار حملة التبرعات التي يقودها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر مجاهدي وشهداء فلسطين.

آل الزين ونصر والجوهري
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
فقيدهم الغالي المرحوم
عثمان بهاء الدين الزين
والده المرحوم الشيخ محمد بهاء الدين الزين مفتي صيدا سابقا
زوجته روزيت نجيب نصر
أولاده ماهر وباسل ووائل
شقيقه المرحوم المحامي معين الزين
صهراه الشيخ عبد العزيز عبدالله السليمان والمرحوم حبيب عسيران
إنا لله وإنا إليه راجعون

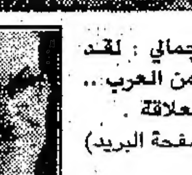
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 9 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3360
الثلاثاء ٢١ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٩/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٠

غدا

بديهي ان لا يكون الراي العلمي المحايد افضل بكثير حول بن غوريون نفسه لكننا لا نملك الا ان نردد القول المأثور: من فمك ادينك يا اسرائيل.
(صفحة الراي)

مع قهوة الصباح: إن اشهر مجرم في التاريخ المعاصر ال كابوني الذي قتل حوالي ٤٠٠ شخص ظل محترما في امريكا وصديقا لساستها.
(صفحة الأولى ٢)

يمثل حسن الامام اتجاها مغايرا لما يعرف بمخرجي الموجة الجديدة في مصر الذين اطلقوا على انفسهم جماعة السينما الجديدة.
(صفحة الثقافة والادب)



الى الدكتور محمد فاضل الجمالي: لقد نطقت بما يريد ان ينطق به كثير من العرب.. كلمات ارجو ان يقراها اصحاب العلاقة.
(صفحة البريد)

دراسة ميدانية تؤكد على اهمية دور المسجد في عملية التنمية
(صفحة الدين والتراث)

٨٠٪ من امراض العالم تحملها المياه الملوثة وتتسبب في موت خمسين الفا يوميا.
(صفحة كتب ومذكرات)

«أطباق طائرة» تحلق في سماء قطر!

الدوحة - ق.ن.ا: وكالات الانباء: عاد الجسم الطائر الغريب الى الظهور مرة اخرى مساء يوم الاول من امس في سماء دولة قطر. وبالتحديد في منطقتي الخور والشمال. فقد تلقت وكالة الانباء القطرية ومنذ الصباح الباكر من يوم امس اتصالات هاتفية كثيرة من مواطنين ومواطنات قطريات يؤكدون فيها رؤيتهم الليلة قبل الماضية لـ «طبق طائر» في منطقتي الخور والشمال.

وكانت صحيفة «الراية» القطرية قد نشرت في عددها الصادر يوم الاول من امس ان الجسم الطائر الغريب الذي ظهر في سماء الدوحة بدولة قطر في الاسبوع الماضي عاد الى التحليق مرة اخرى يوم الجمعة الماضية في الاجواء القطرية وفي مجال اوسع من المرة الماضية. وقد ابلغ عدد كبير من المواطنين الصحيفة عن رؤيتهم لهذا الجسم الطائر يحلق فوق انحاء مختلفة من دولة قطر تمتد من العاصمة نفسها الى منطقة الشمال والشمال الغربي وغرب البلاد. وقد شاهد بعض المواطنين القطريين هذا الجسم الطائر وهو يرتفع ويهبط بشكل راسي فوق مبنى الاذاعة والتلفزيون.

ويوم الأول من امس ظهر هذا الجسم الطائر مرة اخرى فوق منطقتي الخور والشمال.

وقد افاد المواطنون والمواطنات الذين اجروا اتصالات هاتفية مع وكالات الانباء القطرية ان الطبق الطائر قد بدأ في الظهور حوالي الساعة الثامنة مساء واستمر حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، وان الطبق له الوان براقة مختلفة وله ازيز خفيف يصدر عنه ولدى اختفائه كان يتحرك كالصاروخ.

كما افاد المشاهدون لهذا الطبق الطائر ان شكله يشبه كابينة طائرة الهليوكبتر.

وكان الطبق الطائر قد ظهر للمرة الاولى في الثلاثين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في سماء الدوحة ثم عاد ليظهر مجددا خلال اليومين الماضيين كما ظهر من قبل في اجواء الكويت وشاهده عدد من المواطنين هناك.

وقد اجرت صحيفة «الراية» القطرية الصادرة امس تحقيقا علميا بشأن هذه الاطباق واستعانت في ذلك بآراء عدد من رجال العلم والدين.

وقد اكد الدكتور ابراهيم القصاص رئيس وحدة الاستشعار عن بعد بمركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر، ان ظاهرة الطبق الطائر هي ظاهرة قديمة وقد سبق ان تداولها العلماء في مختلف بلدان العالم واختلفت حولها الآراء ووصفوها بـ «الاشياء غير المحددة» وصنفوها الى اربعة اصناف.

وقال بشأن الطبق الطائر الذي شوهد في سماء دولة قطر، ان الوصول الى التفسير العلمي له يمكن من خلال لجنة تضم بعض المختصين والمعنيين في هذا الحقل.

وعن رأي الدين قال الشيخ محمد فتح الله عبد الكريم مدرس الشريعة بالتربية والتعليم ان الطبق الطائر ربما يكون من بين الكائنات الاخرى الكثيرة البعيدة عن علم البشر وتصوراته. ودعا الى متابعة البحث والتدقيق وصولا الى الحقيقة العلمية بشأن هذا الطبق.

واتفق جميع الذين شاهدوا هذا الجسم الغريب على اوصافه، ومنها انبعاث ثلاثة اضواء رئيسية منه هي الأحمر والاخضر والاصفر، وله ازيز وانه ينطلق احيانا بسرعة كبيرة.

مع قهوة الصباح

يوم جديد !!

الصديق الذي لم ينشر اسمه والذي علق على مقالي عن الدموع. وقال ان قهوة الصباح لا بد ان تدفع الى الضحك او حتى الابتسام وليس للبكاء..

هذا الصديق كان مقاله طريفا وظريفا.. فانا لم ادع الناس الى البكاء.. ولا روجت لبيع الدموع.. ولا تمنيت حزنا لقارىء تفضل مشكورا باطلاله على قهوة الصباح، كما حدث وروى الصديق كاتب التعليق عن مديره في الفندق الذي ما كاد يقرأ حديثي عن الدموع حتى امتنع عن تناول طعام الافطار.

وانا يا صديقي والله اسف جدا.. فلم اقصد «التنكيد» على القراء الاعزاء وهم يتفضلون بتناول قهوة الصباح معي.. الناس - كما قال الصديق - لا ينقصها النكد.. فهو متوفر كل يوم وكل ساعة..

ومبدئيا ادعو الاخ مدير الفندق الذي لم يتناول افطاره.. ان يتفضل بتناول الافطار معي في اي يوم يعجبه.. او يتناول افطارا على «حسابي».. بشرط ان يترفق بي، ولا يبالغ في «الفاتورة».. كما يفعل المديرون عادة!!

المهم يا سيدي العزيز.. انني لم اتحدث عن الدموع ولا ادعو قرائي الاعزاء للبكاء.. ولكني كنت اتحدث عن «كيمياء» الدموع واثرها في اراحة الاعصاب عندما تنهمر من عينين ارهقهما السهر.. او من قلب كواه الحب.. او من عقل ارهقه الفكر.. إلى آخره..!

ومع ذلك يا صديقي.. فالذي يضحك كثيرا.. تدمع عيناه ايضا.. الم تجرب مرة ان تضحك حتى تسيل دموعك!!

انني اعرف طبعا ان الضحك افضل.. وان عشرات العضلات تتحرك مع كل ضحكة لتزيد من تدفق الدم في ثنايا الوجه.. وان الوجه الضاحك خير من الوجه المبتئس.. ولكني يا صديقي مثلك ومثل كل الناس.. احزن، وابتئس.. واصاب بالاحباط، ام تتصور ان حياتي كلها ضحكات.. وابتسامات؟ وكثيرا ما يحتاج الكاتب الى ان يمسح دموعه امام القراء.. ليقول لهم انني مثلكم وفي اكثر الوقت اكثر تعبا واحباطا وتعاسة.

الكتابة ياصديقي ليست نزهة على شاطىء البحر.. والكاتب ليس بهلوانا يتشقلب ليضحك الناس.. والبهلوان خلف الاصباغ الفاقعة يضحك الناس ودموعه تسيل على خديه!!

عبد الله باجبير

مؤتمر دولي في الكويت عن «الايدز»

الكويت - كونا: بدأ مؤتمر علمي دولي تنظمه الكويت عن مرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز» اعماله في الكويت امس، بهدف التشاور حول ايجاد حلول مناسبة للوقاية من اخطر مرض فتاك يواجه البشرية في عصرها الحالي.

وينظم (مؤتمر الكويت الدولي الثاني عن متلازمة العوز المناعي المكتسب «الايدز») الذي يمتد ثلاثة ايام وزارة الصحة العامة الكويتية ومنظمة الصحة العالمية ويشارك فيه حوالي ٥٠٠ شخصية طبية وعلمية رفيعة المستوى من بينهم وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي وهو وزير صحة سابق وخبير مرض الايدز، وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور جونثان مان، والمدير الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري.

ودعا وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرزاق يوسف عبد الرزاق في كلمة افتتح بها المؤتمر جميع دول العالم الى ان تتعاون وتنسق جهودها في مجالات الوقاية من هذا المرض والقضاء عليه.

وحذر من ان السياسات والاجراءات الموضوعة من قبل كافة الجهات للوقاية من مرض الايدز لازالت غير مكتملة وقال «انه يجب حشد الجهود وتوجيهها التوجيه السليم للحصول على المعلومات الجديدة عن هذا المرض في اطار التثقيف العام بهدف اكتساب ونشر المعلومات عن الايدز ودعم المسوحات والعلاجات والبحوث الصحية حول هذا المرض الخطير مع التركيز على الاهتمام بما يجري في العالم من ابحاث للتوصل الى ايجاد مصل وعلاج ناجح لهذا المرض.

خمسة توائم سعودية!

جدة - واس: وضعت سيدة سعودية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة عصر امس خمسة توائم ذكور بعد عملية قيصرية ناجحة.

وقد دامت فترة حمل هذه السيدة ثلاثين اسبوعا. ويتمتع التوائم الخمسة الذين ولدوا باوزان قليلة بصحة جيدة في وحدة العناية المركزة بالمستشفى.

هزة ارضية في تركيا

استانبول - ر: قالت وكالة انباء الاناضول التركية يوم امس ان بلدة ازميت بغرب تركيا تعرضت لهزة ارضية بلغت قوتها ٣,٣ درجة على مقياس ريختر المفتوح ولكنها قالت انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابات.

ونقلت الوكالة عن محطة الارصاد في جامعة البوسفور قولها ان البلدة تعرضت للهزة في الساعة الرابعة والدقيقة الثانية من مساء يوم الاحد بتوقيت جرينتش. وازميت مركز لتكرير النفط وتقع على بعد ٤٠ كيلومترا تقريبا جنوب شرقي استانبول.



لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي متسلقان انجليزيان مصرعهما واعتبر اثنان آخران مفقودين، كما جرح ستة آخرون، في انهيار ثلجي ضخم، في جبال نورثمبرلاند تشيفويت هيلز في شمال انجلترا، يوم الاول من امس.

وقد حدثت هذه الكارثة حين انهارت على المتسلقين كتلة ثلجية هائلة وسحقتهم امام انظار رفاقهم الآخرين الذين انتابهم الرعب من هذا المشهد.

ولم تعلن السلطات المسؤولة عن اسماء الضحايا، ولكنها افادت بان عمليات بحث وانقاذ مكثفة تجري حاليا في منطقة الحادث. واضافت ان فتاة في السادسة عشرة من عمرها ورجلا اخر تم انقاذهما.

ومن بين الجرحى الذين تم انتشالهم دليل المتسلقين رايموند ماكهاق (٥١ سنة)، الذي اصيب بجروح بالغة في قفصه الصدري، بعد ان دحرجته الكتلة الثلجية معها الى عمق ٨٠٠ قدم نحو الاسفل.

ذكاء كلب!

كلب تابع لوزارة الزراعة الكندية، مدرب تدريبا خاصا للتعرف بالشم على المنتجات الزراعية المهربة، حينما كان ضباط الجمارك يعرضون عليه حقيبة مشتبها فيها في مطار كاليجاري بكندا يوم الاول من امس. وصادف وجود الامير ادوارد امير مونلكو في المطار لدى وصوله هناك لحضور الالعاب الاولمبية الشتوية التي تجري في كندا، وهو يتأمل الكلب اثناء قيامه بواجبه.





ما احلاها من ارجوحة!

لا نظن ان الشقيقتين اليس فوغان (٤ سنوات) في اليسار، وجيسكا (سنتان)، تدركان قيمة هذه الارجوحة - الدمية التي كانتا تمتطيانها يوم امس في مزاد سوذبي بلندن. ففي غمرة بهجتهما بهذه الارجوحة التي يعود تاريخها الى علم ١٩١٠، نسيتا ان تسألا عن ثمنها، والذي من المتوقع ان يصل الى ١٢ الف جنيه استرليني!

تركة الفنان سيد درويش!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة حجز دعوى فرض الحراسة القضائية على التركة الفنية للفنان الراحل سيد درويش للبت فيها يوم ١٢ مارس (اذار) القادم.

وكان نجل الموسيقار الراحل، حسن قد اقام دعوى قضائية مطالبا بتعيين حارس قضائي على التركة خلفا لاخيه محمد البحر.

كما تقدم الفنان ايمان البحر درويش بطلب مماثل خلفا لوالده مؤكدا انه اقدر على ان يكون حارسا على التركة باعتبار انه يعمل في الحقل الفني.

نكتة اليوم

معقول!
الأول: انا تعبت من المشي
الثاني: اذن ما رأيك في ان نركض؟!
من القارىء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

خسوف جزئي للقمر وكسوف كلي للشمس

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

سيحدث خسوف جزئي للقمر في الثالث من شهر مارس ١٩٨٨م الموافق ١٥ من رجب القادم وسيبدأ هذا الخسوف في الساعة ١٦,٤٣ بتوقيت السعودية وينتهي بعد خمس ساعات اي في الساعة ٢١,٤٢. وستكون ذروة الخسوف في تمام الساعة ١٩,١٢ وفي منتصف الخسوف سيظهر القمر في الشمس في جنوب الفلبين وشمال كاليمنتان «بورنيو».

صرح بذلك السيد حبيب علوي الخبير الفلكي بالمجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي. واضاف بأن هذا الخسوف سوف يظهر جليا للمشاهدين في كل اسيا واندونيسيا واستراليا، وسوف ترى المرحلة الظلية الوسطى في شرقي اوروبا وافريقيا ثم يتجه الى الشرق عبر الاسكا وهاواي والمحيط الهادىء. ولن يرى الخسوف في اي من مراحله من شمال شرق امريكا، وامريكا الجنوبية.

اما عن الكسوف الكلي للشمس والمتوقع حدوثه باذن الله تعالى يوم الثامن عشر من مارس (اذار) ١٩٨٨م الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٨هـ، اوضح السيد حبيب علوي بانه اول كسوف للشمس في عام ١٩٨٨م وسيكون كسوفا كليا يستمر لفترة معتدلة ويتيح افضل فرصة من نوعها للمشاهدة منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م. واضاف بان الكسوف الكلي يبدأ عند شروق الشمس في المحيط الهندي على بعد ١٥٠٠ كيلومتر من سومطرة الساعة ٣,٢٣. بتوقيت السعودية وبعد خمس دقائق يصل ظل القمر الى الشواطىء الغربية من سومطرة. وفي الساعة ٣,٢٩ بتوقيت السعودية يحيط الظل (الظلمة) بغالمبانغ - اول اكبر مدينة في طريقه - وسوف يشهد من يستيقظون مبكرا هناك، مدة دقيقتين وثلاث عشرة ثانية من الكسوف الكلي حينما تكون الشمس على ٢٠ درجة فوق الافق.

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد محادين

سر الحجارة الكريمة..!

من التقاء حجر بحجر، انطلقت الشرارة الاولى، ولا بد ان العينين اللتين شاهدتا الحدث ظلتا مفتوحتين نصف نهار، ومن التقاء حجر بحجر بعود يابس كانت اول عملية احتراق، واحتاج الانسان لآلاف الاعوام قبل ان يتمكن من اكتشاف اول جهاز اطفاء يدوي، ثم اول جهاز اطفاء آلي، وحدث تطور في هذا المجال وصل الى حدود مذهلة.

لكن التقاء حجر بحجر بعود يابس مايزال امرا يصعب تصوره وفهمه، فالعالم الآن يلم مطمئنا لان العلم وضع بين يديه اجهزة الانذار المبكر، والاحتراق المبكر، واتاح التطور في علم الكومبيوتر الوصول الى نقطة مذهلة، اذ يمكن لهذا العلم ان ينبه الاجهزة الدقيقة إلى اللحظة المحددة للاشتعال في مصنع او مطار او طائرة او مبنى وتتولى اجهزة اخرى عملية حصار هذا الاشتعال قبل ان يبدأ، او تضييق الحصار من حوله حتى ولو بدأ.

ولكن التقاء حجر بحجر بعود يابس لا يزال سرا غامضا حتى على اكثر اجهزة الكومبيوتر ذكاء ودهاء وعبقرية!

وما يحدث الآن في فلسطين، واعني بالتحديد والتاريخ والجغرافيا، هذه المسافة الممتدة من البحر، الى النهر، ما يحدث الآن امر من ذاك القبيل، يلتقي الحجر بالحجر، والحجارة بالاصابع، والاصابع بجبهة الارض او وجهها ويكون الاشتعال.

لم تكتشف اجهزة الكومبيوتر، واجهزة الانذار المبكر، واجهزة الاستخبارات - قيل انها بالغة الحيلة بارعة الذكاء - واجهزة الرصد، هذا السر، وعندما اعلن عن نفسه توقفت مجتمعة امامه في ذعر وذهول، وفي عجز ورهبة، ثم كان الاكتشاف الكبير:

- ليست هناك طائرات لا يمكن الا تاتي بعدها طائرات اكثر فتكا!
- وليس هناك دبابات لا يمكن ان تصبح صناديق خشب مقارنة مع دبابات من جيل آخر اكثر قدرة في الدفاع وفي الهجوم!
- وقد تكون هناك بنادق عابرة للقارات كما الصواريخ التي يتحدثون عنها، ومسدسات تطلق وتصيب هدفها دون حاجة الى التصويب الدقيق باليد والعين، وقنابل يمكن ان تتفجر وتقتل ثم تستعيد شظاياها تماما كما يمسح العربي خنجره من الدم ويعيده الى غمده بعد ان يذبح عشاء لضيفه.

لكن هذا كله لا يبدل حقيقة الحقائق، وهي ان الحجر منذ التقى بحجر واشعل النار مايزال السلاح الشريف، من منطلق انه يدافع عن صاحبه وينتصر ولا يحترف مهاجمة الآخرين لمجرد الرغبة في القتل.

ولهذا يقولون «الحجارة الكريمة» لكنها ليست هذه التي تزين خواتم الاصابع، واسوار الايدي، وقلائد الاعناق، وانما هذه التي تخرج من التراب، وتندس بين الاصابع ثم تنطلق لتدافع عن اللحظة الماضية، والزمن الحاضر، والمستقبل الجميل.

قبل سنوات كان هناك حديث عن قنبلة جديدة، تقتل الناس ولا تكسر لوح زجاج، واكاد اعلن دون تردد ان مكتشفها لا بد وان يكون وحده من دون كل المكتشفين الذي اجاد قراءة التاريخ، فان تهزم شعبا وان تحتل ارضه امران ممكنان، ولكن ليس في وسعك ان تهزم ارضا، لانه ما من ارض عقيم، فكل الاوطان عاشقة لحجارتها ومعشوقة منها.

وهذا هو الحجر الفلسطيني: الدليل المليون على عظمة امته، امتنا.

احباط محاولة تهريب في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت مباحث مطار القاهرة من ضبط راكبة مصرية تحاول تهريب ١٦ كجم من الفضة الى ليبيا باخفائها في حقيبة سفر كبيرة وذلك في اكبر محاولة تهريب للفضة من ١٥ عاما.

وكانت معلومات قد وصلت الى امن المطار حول اعتزام هذه السيدة تهريب كميات كبيرة من الفضة الى ليبيا حيث تقيم هناك مع زوجها الليبي.

وفي يوم السفر تمت مراقبة تحركات السيدة واثناء انهاء الاجراءات قام رجال المباحث بتفتيش حقائبها حيث عثروا على كميات الفضة. ولما استجوبت انهارت السيدة واعترفت بأنها حاولت تهريب الفضة لارتفاع اسعارها في ليبيا. وقد تم الغاء سفرها واحالتها الى النيابة.

نانق افندي

• ازمة صابون!! •

بيقولوا في ازمة صابون بالبلد!

ولا يهمك... صابونة رجلي فداك يالكسلانس!